بلابل من السماء

تراجم لأشهر قراء القرآن الكريم

سعيد إبراهيم حسن

تقديم الدكتور

مصطفى رجب

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٩٢٢.٢٨ حسن، سعيد إبراهيم.
ح.س
بلابل من السماء تراجم لأشهر قراء القرآن الكريم / سعيد إبراهيم
حسن .- ط١ .- دسوق : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،
١٣٦ ص ؛ ١٧.٥ × ٢٤.٥سم .
تدمك : 4 -345 - 308 - 977 - 978
١. المقرئون المصريون. أ - العنوان .

رقم الإيداع : ١٩٤٣١

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com

2012

إهداء

إلى أهل القران . . أهل الله وخاصته : أهدي هذه الجمل المتواضعة في بعض أولئك الملأ الكريم: والرهط الصالح؛ تنويهاً بما آتاهم الله إياه وفضلهم به فكانوا ذكراً في السابقين وقدوة في اللاحقين.

﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ ﴾

[الجمعة: ٤]

إهداء

إلى أهل القران . . أهل الله وخاصته : أهدي هذه الجمل المتواضعة في بعض أولئك الملأ الكريم: والرهط الصالح: تنويهاً بما آتاهم الله إياه وفضلهم به فكانوا ذكراً في السابقين وقدوة في اللاحقين.

﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ ﴾

[الجمعة:٤]

فهرس الموضوعات

تقديم

بقلم أ.د/ مصطفى رجب

حثت الشريعة الإسلامية السمحاء على حفظ القرآن الكريم ، ووردت النصوص الثابتة في إكرام الله تعالى لمن يحفظ القرآن الكريم . لأن في ذلك تحقيقاً لقوله تعالى ﴿ g h i j k l m ﴾ [سورة الحجر:٩].ومما يؤسف له أن الأجيال المعاصرة من الشباب المسلم لم تعد تهتم بهذه الفضيلة الثمينة التي اهتم بها سلفنا الصالح رضي الله عنهم حتى لقد أصبح الشاب يصل إلى الجامعة وحفظه من القرآن لا يتجاوز بضع آيات يصلي بهن إن كان ممن يقيمون الصلاة . ومن هنا فإن من واجب إعلامنا أن يثير بين الحين والحين قضية حفظ القرآن وضرورة أن ينهض بهذه المسؤولية أولو الأمر والمؤسسات التربوية والإعلامية على اختلاف أنشطتها ولعل في إيراد بعض النصوص من السنة المطهرة تذكيراً للمسلمين بهذا الواجب ، وتنبيهاً لهم لفضل حفظ القرآن الكريم .

فقد أخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترميذي وابن ماجة والنسائي عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآله وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ .

وأخرج الطبراني عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : " من قرأ القرآن يقوم به أثناء الليل والنهار ، يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه على النار وجعله رفيق السفرة الكرام البررة حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له " .

وأخرج أبو عبيد عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً عن النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآلِهِ وَسَلَّمَ أنه قال : " القرآن شافع مشفع ما حل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار ".

وأخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" ثلاثة لا يكتربون لحساب - أي لا يخافون منه - ولا تفزعهم الصيحة ولا

يحزنهم الفزع الأكبر: حامل القرآن يؤديه إلى الله تعالى يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يرافق المرسلين، ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طعماً - أي أجراً -، وعبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه ".

وبالسند المتصل إلى ابن عباس والضحاك رضي الله عنهما أن رسول الله صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآلهِ وَسَلَّمَ قال " أشرف أمتي حملة القرآن ".

وأخرج الديلمي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآلهِ وَسَلَّمَ أنه قال " حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ".

وأخرج الديلمي في الفردوس عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآلهِ وَسَلَّمَ أنه قال: " حامل القرآن حامل راية الإسلام فمن أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله ".

وأخرج البخاري والديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآلهِ وَسَلَّمَ قال: " حملة القرآن أولياء الله تعالى فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله ".

هذه الآثار المتصلة والروايات المتعددة تؤكد في جلاء أن الله أعد مكانة متميزة لأولئك المؤمنين الصادقين الذين نذروا أنفسهم لخدمة كتاب الله تعلماً وحفظاً وتعليماً ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل استخدام تعبير " حملة القرآن " أو " حامل القرآن " يقتصر على حافظ القرآن عن ظهر قلب أو يمكن أن يتسع ليشمل الذين يتلون القرآن من المصحف ؟

والذي أرجحه أنه مقصور على حافظي القرآن عن ظهر قلب بدليل ما أورده الترمذي **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وآلهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا.**

ويمكن أن نفهم من هذا الحديث معناه أن درج الجنة على قدر آي القرآن بكل آية درجة، والمفهوم أن المؤمن حين يطلب منه أن يقرأ كما كان يقرأ في الدنيا، يكون في حالة كحالة من يستظهر ما حفظه.

قال الإمام ابن حجر: ويؤخذ من الحديث أنه لا ينال هذا الثواب الأعظم إلا من حفظ القرآن و أتقن أداءه وقراءته كما ينبغي له . وإن قلت ما الدليل على أن تعبير الصاحب في قوله الرسول صلى الله عليه وسلم" صاحب القرآن " هو الحافظ وليس الملازم للقراءة من المصحف ؟ قلت : الأصل أن ما في الجنة يحكي ما في الدنيا وقوله " اقرأ كما كنت تقرأ في الدنيا " صريح الدلالة على أنه المقصود هو الحافظ لأننا في الدنيا لا نقول لمن يقرأ في المصحف : صاحب القرآن أو حامل القرآن.

وفي رواية أحمد يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا . فهذه الجملة الأخيرة ذات دلالة واضحة على أنه استنفد ما عنده من رصيد محفوظ .

ومن البشائر التي يطمئن لها قلب كل مسلم يسعى إلى حفظ كتاب الله ما رواه البخاري وغيره أن من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك يعلمه في قبره ويلقى الله تعالى وقد استظهره .

وفي حديث الطبراني والبيهقي من قرأ القرآن وهو ينفلت منه ولا يدعه فله أجره مرتين ، ومن كان حريصاً عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيامة مع أشراف أهله " .

وفي هذا الكتاب الذي قام بإعداده الابن الصالح الشيخ سعيد ابراهيم نفحات من عبق أولئك القراء الكبار الذين من الله تعالى عليهم بحناجر ذهبية . وقلوب نقية . وأصوات ندية . فجابوا البلاد واجتمعت عليهم قلوب العباد حبا وإكراما وتعلقا بكتاب الله الكريم .

نسأل الله تعالى أن ينفع به قارئه وكاتبه وناشره يوم الدين أنه سبحانه سميع مجيب

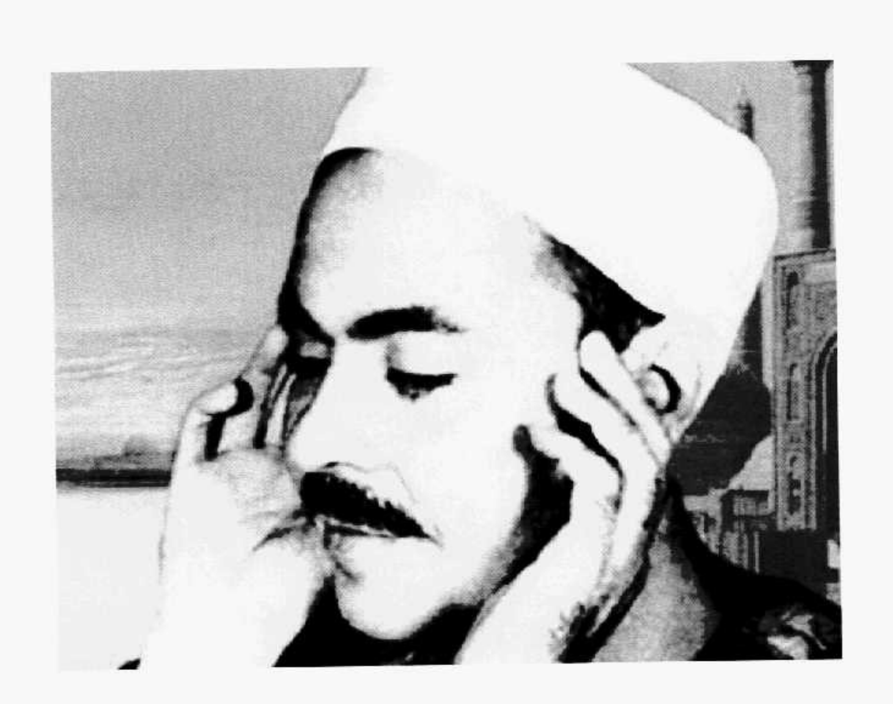
مصطفى رجب
أستاذ التربية الإسلامية بجامعة سوهاج
رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار
القاهرة في محرم الحرام ١٤٣٢ - ديسمبر ٢٠٠١

مقدمة:

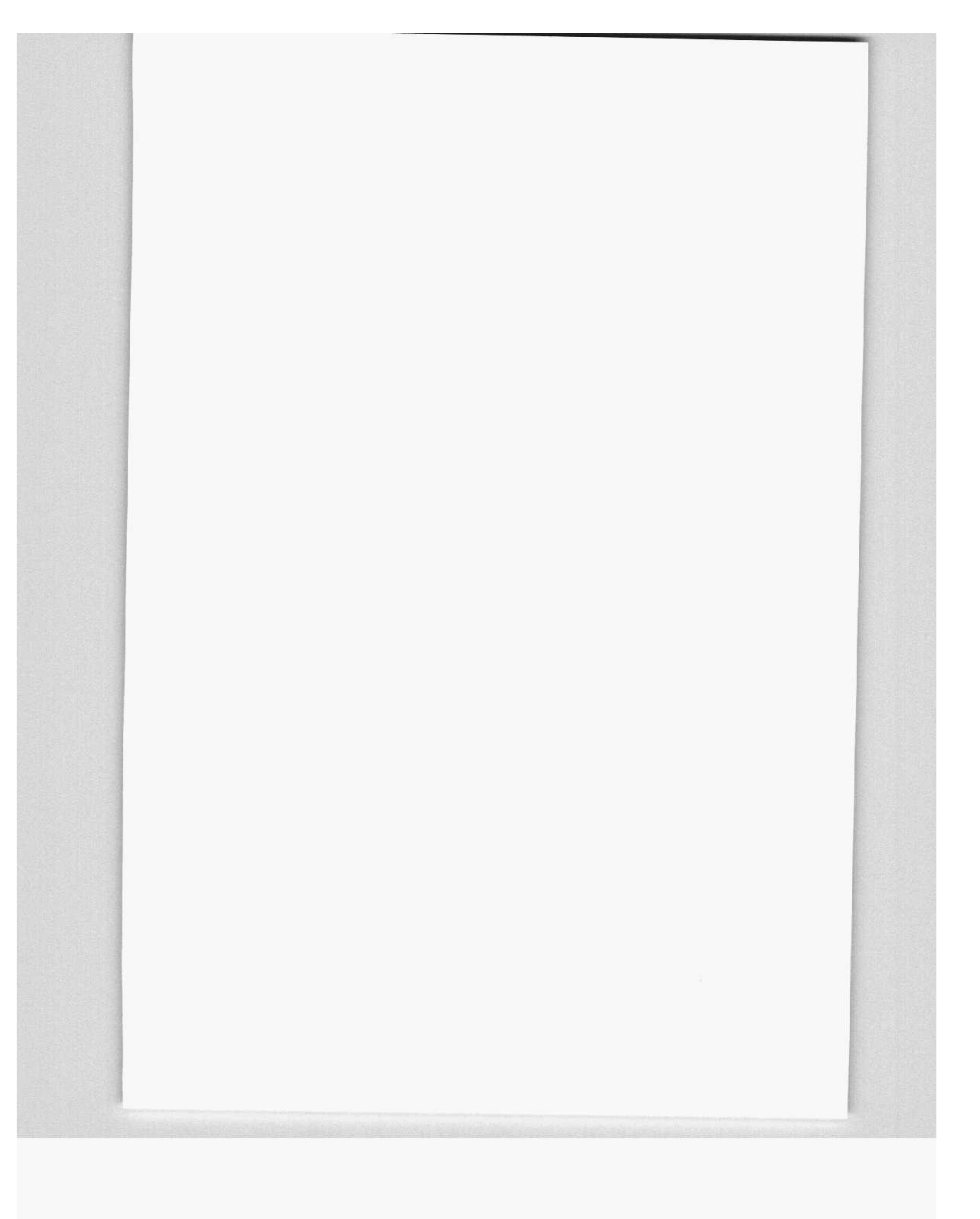
الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للعالمين على قلب صفوة النبيين المجتبى من خيرة المرسلين رحمة ونوراً وذكراً كبيراً....

وأشهد أن لا إله إلا الله تكفل بحفظ القرآن كرامة لأمة نبيه، ويسره بلسانه لعلهم يتذكرون، فهم إلى يوم القيامة به يقتدون ولقرائه يتبعون ويقتفون" وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه" وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله وخليله وصفيه ونجيه وكليمه وحبيبه ومصطفاه ومجتباه ومرتضاه صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه وأتباعه وذريته وعلى جميع أتباعه في ملته وسنته ومنهاجه وشرعته الذين رتلوا القرآن ترتيلاً، فحققوا تلاوته تحقيقاً، وأدوه الأداء الذي تلقى إليه آذان الخشوع وتطرق له الأعناق من الخضوع لما لأدائه من حلاوة تحدوه وطلاوة تجلوه ، وحسن وبهاء يغشاه ويكسوه ...... وما أمتع للأسماع وأعذب للقلوب من آية ترتل ترتيلاً فيقال عند تلاوتها " ومن أصدق من الله قيلاً" **وبعد...**

فهذا تنويه لطيف في خلاصة مبتكرة جامعة ببعض من أوسع الله لهم في الإنعام والإكرام فخصهم بالتفوق والتقدم في مجال تلاوة القرآن في محافل الذكر ومقامات الإستماع حتى كان الناس يرحلون إليهم شوقاً وحنيناً لما يجدون من ترطيب القلوب وترهيب الجنوب بكلمات القرآن كلما سمعوا عن حفل يقام لواحد منهم وأن ركب المستمع لذلك مطان الخطر وأرخى لذلك عنان السهر وأصفى إليه وعاء السفر... فإن التنويه يثلتهم، والتنبيه لنعمتهم هو من الوفاء الذي دائنا الله به لذوى الفضل فينا، والحق الذي أوجب علينا معرفته لأهل تذكيرنا بالله بذكره الحكيم وقرآنه الكريم ولعل ذلك يكون حافزاً ومثيراً لكل من عرف فضلهم أن يشهد به، وأن يذكر من أنبائه لإثراء تاريخهم وتخليد ذكرهم بمفاخرهم ومآثرهم وما يكون مع ذلك من الترحم عليهم والاستغفار لهم والتشجيع لمن يتطلب من همته ونيته أن يكون في عداد هؤلاء الأخيار المكرمين ... فرحمهم الله جميعا وجزاهم عن مآثرهم الجليلة وأنفاسهم الجميلة ودررهم وغررهم فيما قرأوا ورتلوا خير الجزاء وجعل القرآن في الآخرة شفيعاً لنا ولهم ولأمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم جميعاً... آمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العاملين.



الشيخ محمد رفعت



الشيخ / محمد رفعت

هو صوت من بين الأصوات التي سمعناها وما أكثرها إلا أن هذا الصوت يقف فريداً باهراً. إنه صوت المرحوم الشيخ محمد رفعت صاحب الحنجرة المتميزة والصوت الذي ملأ القلوب روعة وجلالاً.

وُلد الشيخ محمد رفعت عام ١٨٨٢م بحي السيدة زينب بمدينة القاهرة. ألحقه والده بكتاب الحى وكان عمره ٥ سنوات. أتم حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد حميده وعمره١٠سنوات.

كان الشيخ محمد رفعت ذو مقدرة فائقة على إيصال أعذب وأنقى الأصوات إلى قلوب الناس فقد تلألأ صوت الفتى الضرير وهو فى سن مبكرة فنفذ صوته إلى قلوب العامة والخاصة فأبكاهم وأشجاهم وهزهم هزاً عنيفاً إلى أن أصبح قارئاً للسورة بمسجد السيدة زينب رضى الله عنها وأستمر على ذلك منذ عام ١٩٠٨ حتى عام ١٩٤٤م، ويعد الشيخ محمد رفعت من الرعيل الأول من قراء الإذاعة المصرية حيث بدأ يتلو بها مع بدء إرسالها فى الثلاثينيات.

لقد كان الشيخ رفعت رحمه الله على دراية كبيرة بتفسير القرآن الكريم وعلى علم كبير بالقراءات الصحيحة المتواترة مما جعله درة متلئلئة فى سماء تلاوة القرآن الكريم. وأهم ما يميز تلاوته إلى جانب ذلك إخلاصه الشديد فى التلاوة وأداءه الذى تهيم له القلوب والمشاعر.

وتلك هى الجوانب المضيئة فى صوت الشيخ رفعت وسر عظمته وتفوقه على قرنائه من أهل القرآن والترتيل.

انتقل الشيخ رفعت قارئا للسور بمسجد فاضل باشا بدرب الجماميز وكان الناس يتقاطرون كل يوم جمعة إلى هذا المسجد لسماع هذا الصوت الرقيق الدقيق وكان هذا المسجد يقع بين خطى ترام لدرجة أن بعض سائقى الترام كانوا يتعمدون إيقافه بجوار المسجد لكى يستمتعوا بصوت الشيخ رفعت.

كان الشيخ رحمه الله دمث الخلق وضاء الطلعة لا يضره أن يكون ضريراً.

فى مارس عام ١٩٣٧م حدث خلاف بين الشيخ رفعت والإذاعة فأمتنعت الأخيرة عن إذاعة القرآن بصوته فقامت الدنيا ولم تقعد فوصلت إلى الإذاعة آلاف الرسائل التى تطالب بعودة صوت الشيخ رفعت والمفاجأة أن نسبة كبيرة من هذه الرسائل كانت من المسيحيين المصريين.

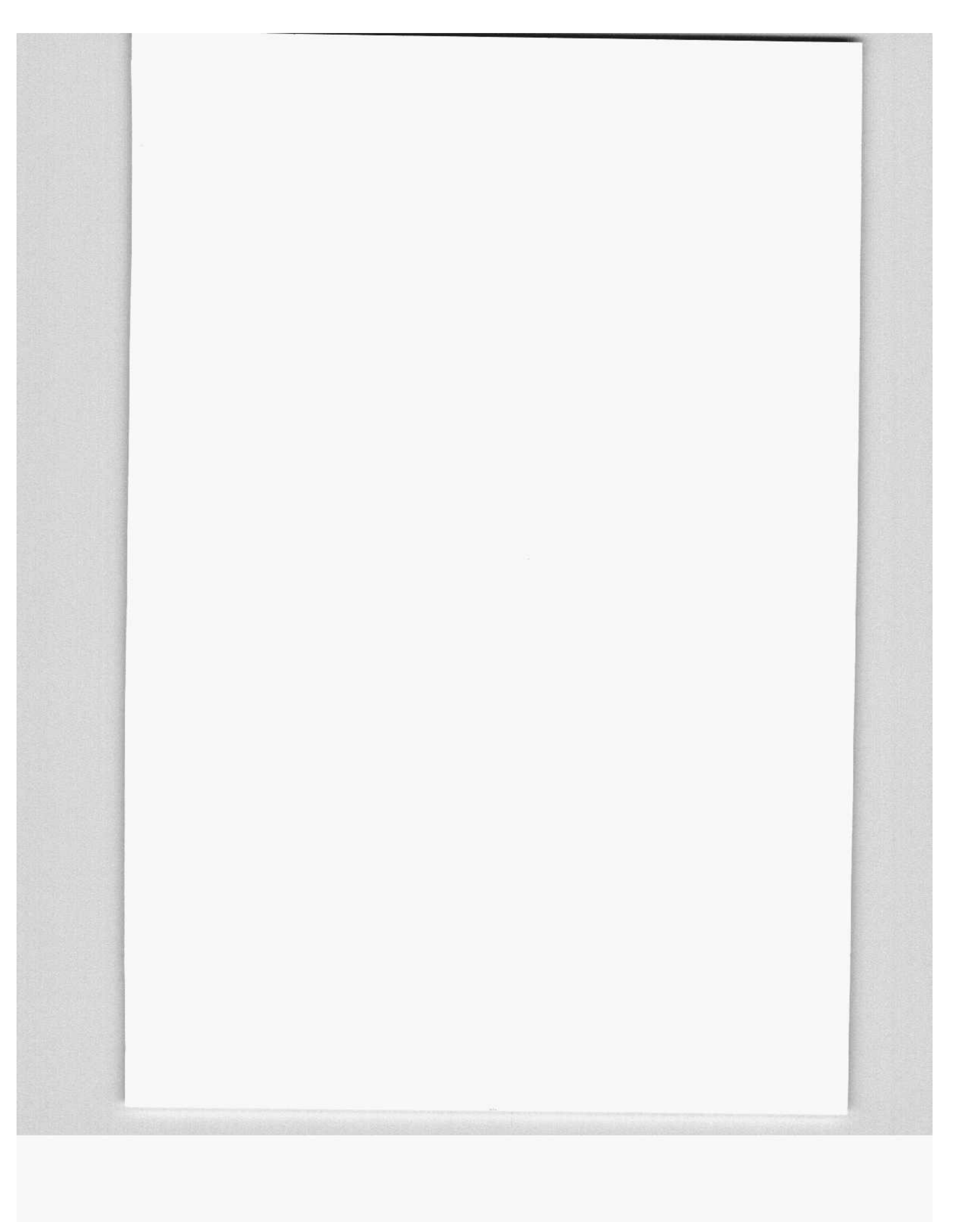
كان الشيخ محمد رفعت جملة مواهب كاملة فائقة رائقة لا نظير لها عند غيره، ولم ترقط بهذا الوفاء والكمال إلا فيه... ويجمعها كلها أداؤه الفذ الفائق المتميز الآخذ بالألباب حسناً وروعة وبياناً حلواً لا تماثله تلاوة غيره قط.

كان الشيخ محمد رفعت زاهداً حق الزهد. فلم يكن للدنيا مكاناً فى قلبه لأن قلبه مشغول بما هو أعظم وأجل مما فى الدنيا بأسرها وهو كتاب الله العزيز. ومما يحكى عن زهده. انه تلقى دعوة من أحد أثرياء ووجهاء الهند وتحديداً فى مدينة "حيدر أباد" لأحياء ليالي شهر رمضان المبارك فى القصر الخاص بهذا المهراجا. وكان ضمن الدعوة أنه بعد إنتهاء شهر رمضان المبارك وفى مقابل التلاوة

طوال الشهر الفضيل يصعد الشيخ رفعت فوق الميزان ومثلما يكون وزنه يأخذ مثله ذهباً. فما كان من أستاذنا وشيخنا إلاّ الرفض.

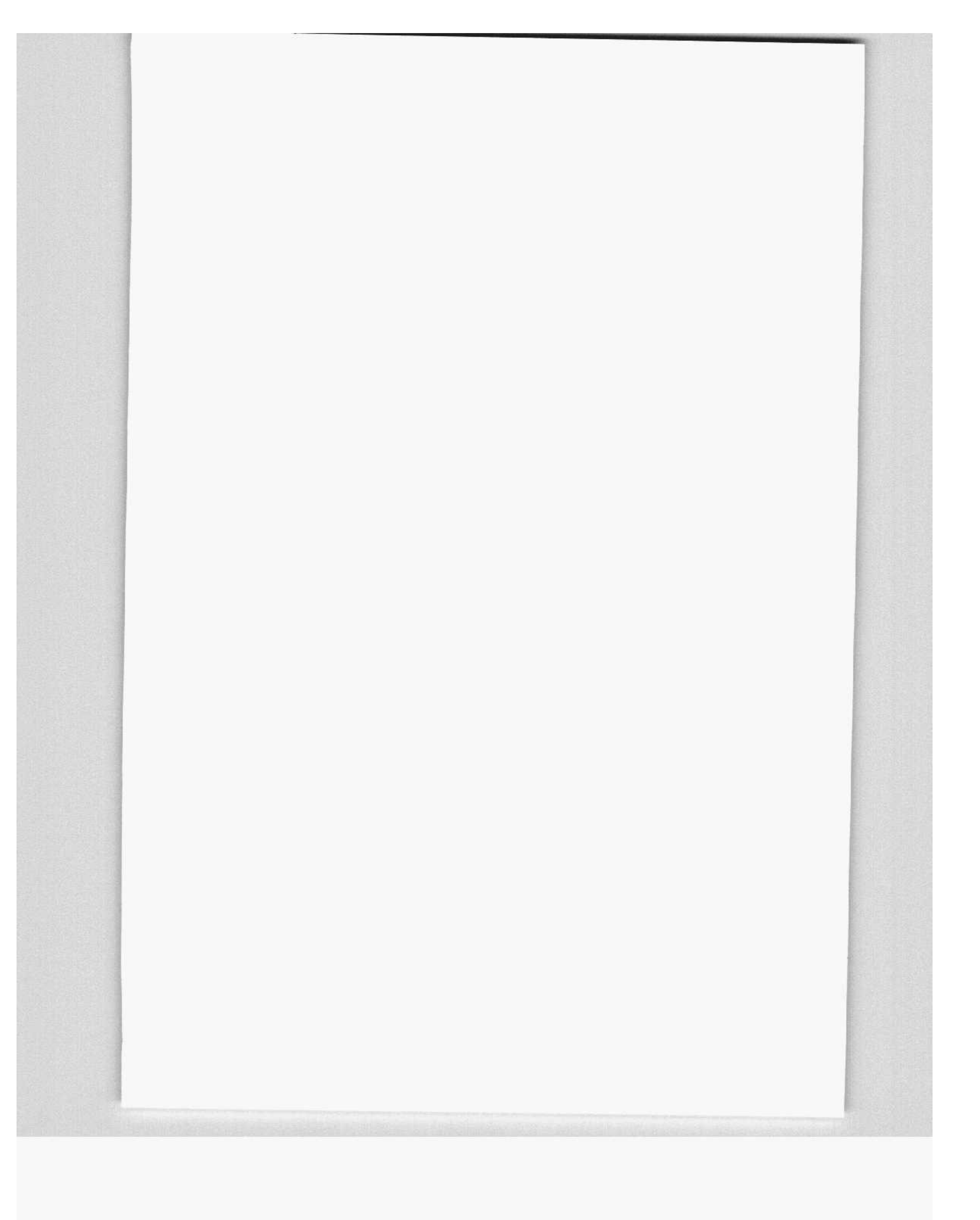
ظل الشيخ محمد رفعت يمتع محبيه وعشاق تلاوته ويملأ قلوبهم إيماناً إلى أن داهمه المرض ليرحل عن دنيانا فى ١٩٥٠/٥/٩م وتبكيه مصر وبلاد المسلمين جميعاً حزناً على فقد خير من قرأ القران الكريم عبر ميكروفون الإذاعة.

رحم الله الشيخ رفعت وطيب ثراه وجزاه عنا خير الجزاء





الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي



الشيخ/ عبد الفتاح الشعشاعي

هو صاحب الصوت القوي والإخلاص الكبيرة فى تلاوة القرآن الكريم وواحداً من الرعيل الأول لقراء الإذاعة.

وُلد الشيخ عبد الفتاح محمود الشعشاعي بقرية "شعشاع" مركز أشمون محافظة المنوفية فى مارس عام ١٨٩٠م.

كان والده الشيخ محمود كرير الشعشاعي قارئاً للقرآن الكريم مما ساعد الشيخ عبد الفتاح على حفظ القرآن الكريم فى سن صغيرة. توجه الشيخ عبد الفتاح إلى القاهرة ودخل الأزهر الشريف لدراسة علم القراءات على يد الشيخ محمد البيومى إلى أن أتقن القراءات السبع.

أستقر الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بحي الجمالية بمدينة القاهرة ليبدأ هناك رحلته مع الشهرة حيث قرأ مع العمالقة محمد رفعت وعلى محمود ومحمد الصيفى. ظل الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي متردداً فى دخول الإذاعة لإعتقاده بأن القراءة فى الإذاعة لا تليق بكتاب الله عز وجل.

وأخيراً وبعد فتوى من الشيخ الظواهري شيخ الأزهر آنذاك إقتنع الشيخ عبد الفتاح بأن القراءة فى الإذاعة ليست محرمة.

انضم الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي إلى قافلة قُراء القرآن الكريم بالإذاعة وذلك عام ١٩٣٦م.

أذيع للشيخ عبد الفتاح الشعشاعي بعد دخوله الإذاعة المصرية من جميع المحطات الإذاعية العربية

وصلت تسجيلات الشيخ عبد الفتاح إلى ثلاثمائة فقد منها الكثير.

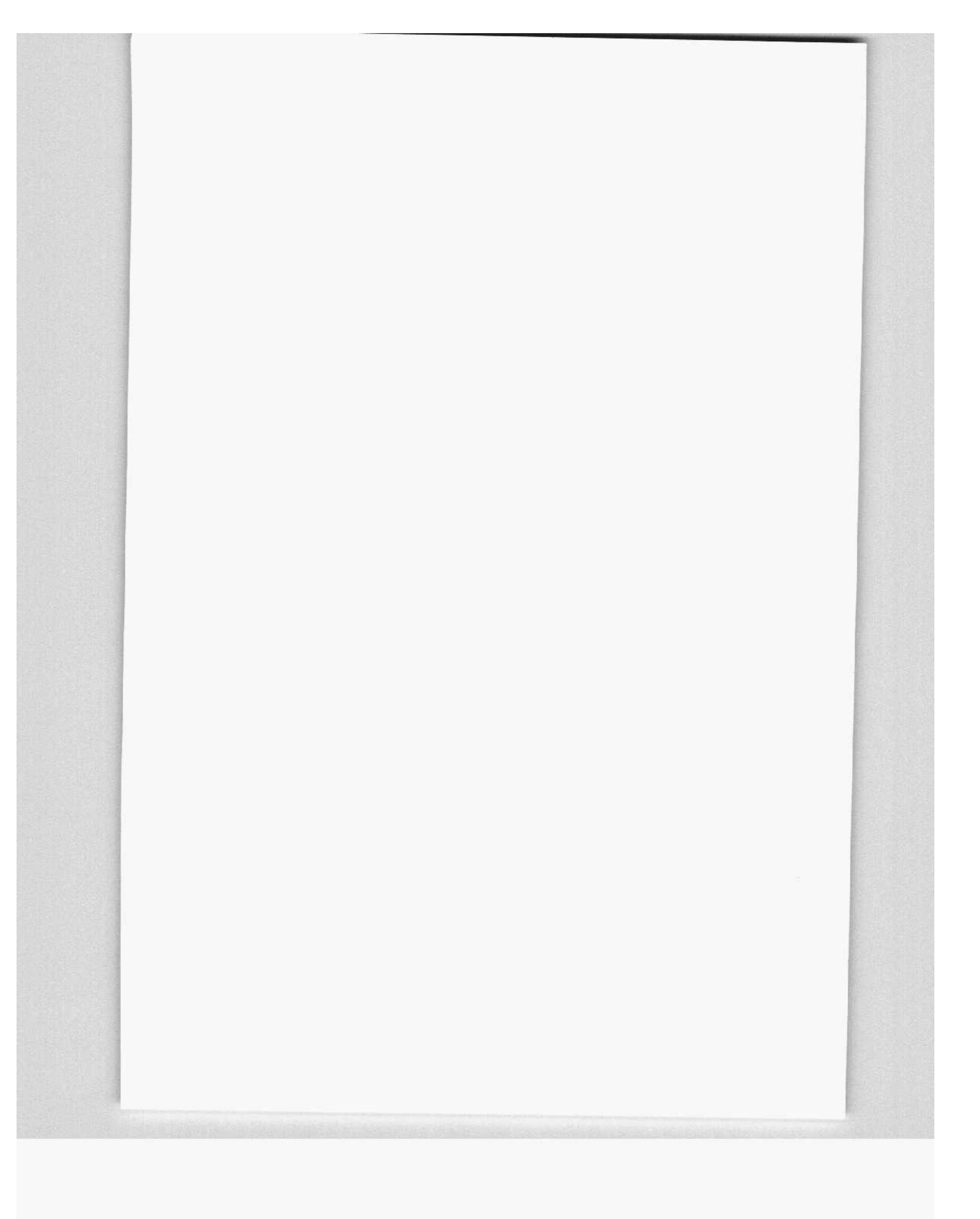
من مميزات صوت الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي أنه كان قوياً متناغماً مع أحكام التلاوة. فكان فى أدائه منفعلاً مع الآيات لتخرج كلمات القرآن من قلبه إلى فمه إلى أُذن المستمع.

ظل الشيخ عبد الفتاح تالياً لكتاب الله تعالى إلى أن وافته المنية عام ١٩٦٢م بعد رحلة طويلة وصحبة كريمة لكتاب الله العزيز.

رحم الله الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي رحمة واسعة وجزاه عنا وعن كتابه خير الجزاء.



الشيخ / على محمود



الشيخ / على محمود

إن ما يميز الشيخ على محمود رحمه الله أنه أحد رواد تلاوة القرآن الكريم وأيضاً رائد الإنشاد الدينى بل ومؤسسه.

عند سماع صوت الشيخ على محمود أثناء تلاوته للقرآن الكريم يجد المستمع فى هذا الصوت قيمة كبيرة فى الأداء على الرغم من قلة التسجيلات التى تقدم له عبر ميكروفون الإذاعة.

ولد الشيخ على محمود بحي الجمالية بمدينة القاهرة عام ١٨٧٨م.

فقد بصره وهو فى سن مبكرة بعد إتمامه لحفظ القرآن الكريم. إلتحق بالأزهر الشريف لدراسة علم التجويد على يد الشيخ مبروك. بدأ بعد ذلك فى تلاوة القرآن الكريم فى المناسبات الدينية وغيرها. إتجه الشيخ على محمود إلى الإنشاد الديني رغم ندرته فى ذلك الوقت فتعلم المقامات والتنقل بين النغمات على يد الشيخ المغربي. أتقن الشيخ على محمود أداء الإنشاد الدينى ليتجه بعد ذلك إلى إرساء قواعد الإنشاد الدينى فى مصر. سطع نجم الشيخ على محمود فى الإنشاد أكثر من أدائه فى التلاوة.

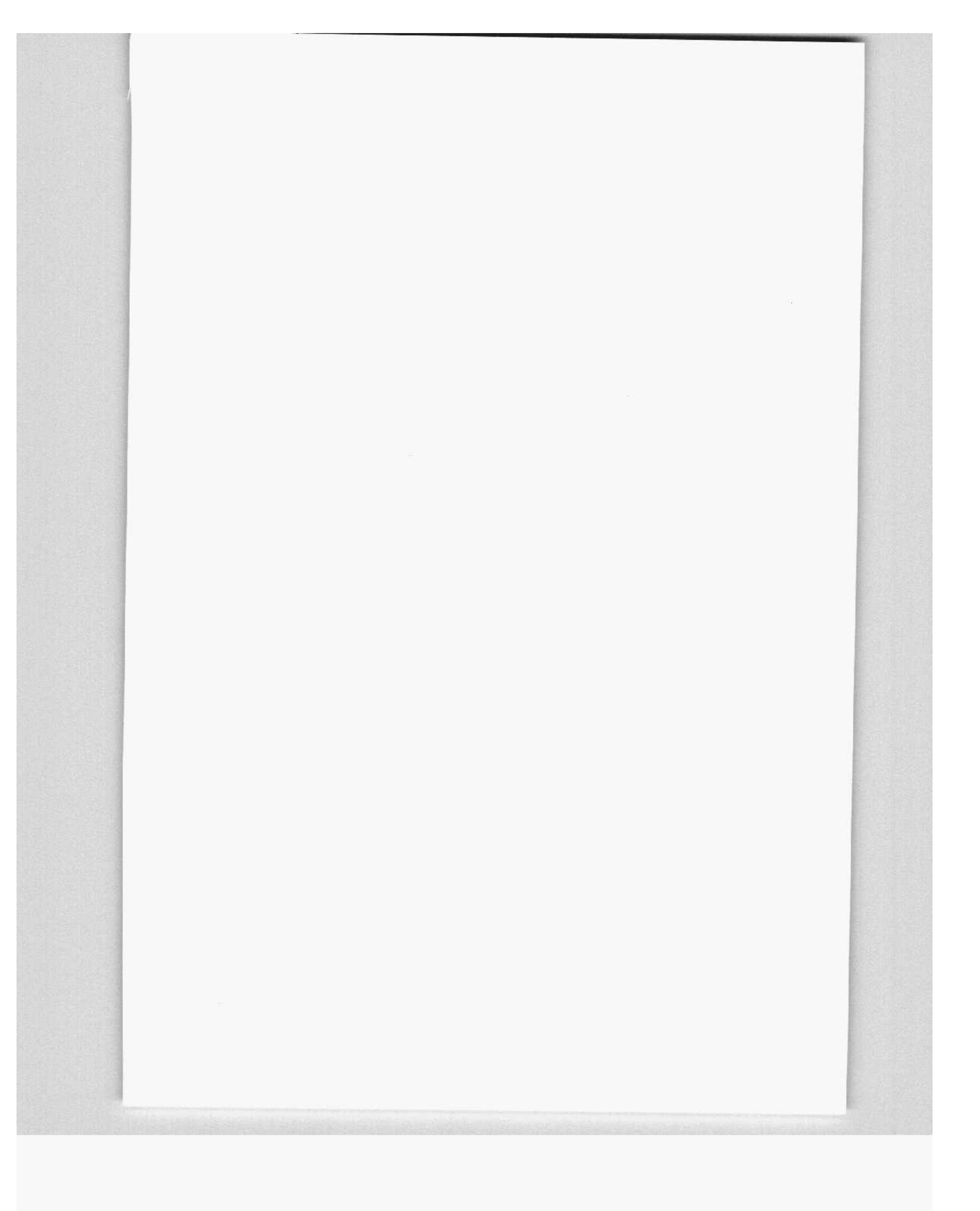
ظل الشيخ على محمود متربعاً على عرش الإنشاد الدينى حتى وافته المنية فى بداية الأربعينات من القرن الماضى وتحديداً فى عام ١٩٤٣م.

تخرج على يد الشيخ على محمود العديد ممن سلكوا مسلكه فى الإنشاد الدينى لعل أبرزهم الشيخ طه الفشنى والشيخ محمد الفيومى.

رحم الله الشيخ على محمود رحمة واسعة



الشيخ / صديق المنشاوى



الشيخ / صديق المنشاوى

لم ينل قارئ فى عصره وفى إقليمه من الشهرة مثلما نال الشيخ صديق السيد تايب المنشاوى والد الشيخين محمد ومحمود. فكان رحمه الله يمتلك من الموهبة الفريدة فى التجويد ما جعله أشهر قراء القرآن الكريم فى صعيد مصر.

وُلد الشيخ صديق المنشاوى ببلدة المنشاة محافظة سوهاج فى ١٨٩٦/٣/١٥م. كان ميلاده فى بيت من بيوت القرآن الكريم فلم يجد مانعاً من حفظ القرآن الكريم وكان ذلك على يد والده الشيخ السيد تايب فأتم الحفظ وهو لم يتجاوز السابعة من عمره. إلتحق بعد ذلك للدراسة بالأزهر الشريف.

أثناء دراسته بالأزهر كان يدرس علم التجويد على يد الشيخ صالح العدوى بعدها تلقى القراءات العشر على يد الشيخ محمد السعودى.

استمر الشيخ صديق المنشاوى فى دراسته بالأزهر الشريف حتى حصل على الشهادة العالمية "الليسانس".

كان الشيخ صديق المنشاوى ضليعاً فى علوم اللغة والفقه والحديث.

عُين بوظيفة مدرس بالأزهر الشريف فى بداية حيات العملية. بعدها تدرج فى الدرجات الوظيفية حتى وصل إلى شيخ معهد المنشاة ورغم الدرجات التى تلت ذلك فى ترقياته إلا أنه رفض كل ذلك وأستمر شيخاً للمعهد حتى إحالته للمعاش. أما عن رحلته مع القرآن فهى رحلة مباركة حيث بدأ فى إحياء الليالي والمناسبات المختلفة. حتى تملك حُبه قلوب أبناء الصعيد. عندما ذاع صيته واتسعت شهرته طالبه كثيرون بدخول الإذاعة وكان دائماً يرفض ذلك. تقدمت إليه الإذاعة رسمياً بعرض للتلاوة عبر شبكاتها وإنتقلت إليه بالفعل للتسجيل معه

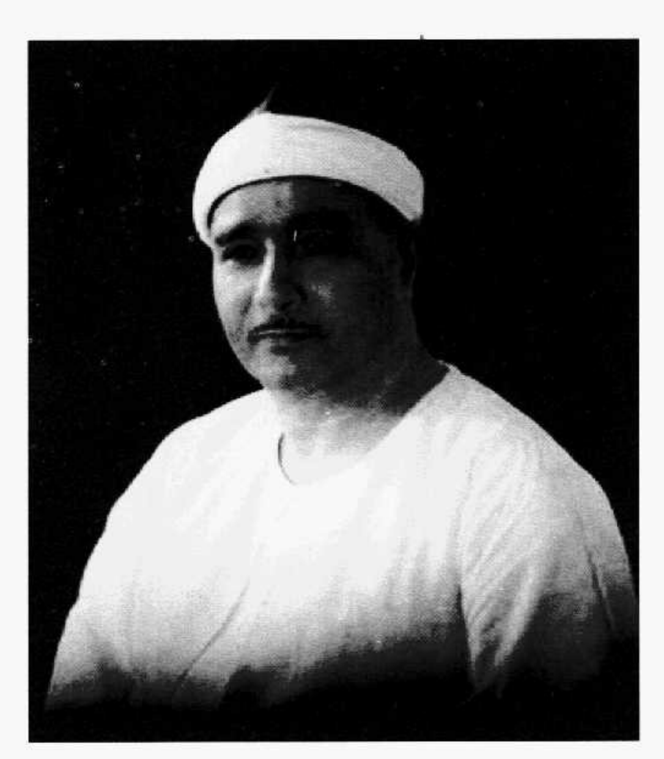
وكان ذلك خلال شهر رمضان عام ١٩٥٣م عندما كان يحيي ليالي هذا الشهر الكريم بقرية العسيرات ولكنه رفض أيضاً وقال يكفى من هذا البيت أبنى محمد أن يتلو بالإذاعة. زار شيخنا المسجد الحرام للحج والتلاوة ليدعوه بعدها الملك عبد العزيز للتلاوة بالقصر الملكي ويمنحه لقب أمين المقرئين.

يُعتبر الشيخ صديق المنشاوي من القراء القلائل الذين تأسى بهم العديد من القراء فى التلاوة لأنه وبحق المعلم العالم ويكفيه رحمه الله بأن اثنين من أبناءه يعتبران خيرة قراء الإذاعة وهما المرحوم/ الشيخ محمد والشيخ محمود فأطلق على الشيخ صديق مؤسس المدرسة المنشاوية فى التلاوة وذلك لإتباع القراء لهذه الطريقة - كما سلف-. كان الشيخ صديق تقياً نقياً ورعاً ومما يدل على ذلك أنه عندما سمع بوفاة نجله وقرة عينه الشيخ محمد قال الحمد لله وإنا لله وإنا إليه راجعون وقام فصلى ركعتين وفى هذا إمتثالاً لقول المولى عز وجل "وأستعينوا بالصبر والصلاة". منح الرئيس مبارك أسمه وسام العلوم من الطبقة الأولى فى بداية التسعينات فى إحتفال كبير.

كرمته محافظة سوهاج بإطلاق إسمه على أحد شوارع مدينة سوهاج كما أن هناك شارعاً كبيراً يحمل اسمه بمدينة المنشاة. بل وهناك مسجدين يحملان أسمه الأول بحي حدائق القبة بالقاهرة والثانى بمدينة سوهاج.

إنتقل إلى جوار ربه فى ١٥/٣/١٩٨٣م وهذا التاريخ الخامس عشر من مارس هو نفس يوم مولده

رحمه الله وغفر له وجعله ممن يقال لهم إقرأ ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فمنزلتك عند آخر آية تقرأها.



الشيخ / مصطفى إسماعيل



خلال زيارته للقدس



مع الموسيقار محمد عبد الوهاب

الشيخ / مصطفى إسماعيل

قارئ مصر الأول.

صوت ينفذ إلى القلوب والوجدان لما حباه الله به من عذوبة نادرة وقوة فائقة. ظل هكذا زهاء الستين عاماً. فكان علماً خفاقاً وجبلاً أشماً فى عالم التلاوة.

وُلد الشيخ مصطفى إسماعيل بقرية "ميت غزال" مركز طنطا محافظة الغربية عام ١٩٠٥م. كانت ولادته فى بيت يعرف وقتها بالكرم الوافر. فكان جده من أجود الناس فى هذه القرية. عندما أتم شيخنا السادسة من عمره دفعه والده إلى كتاب القرية لتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم. فحفظ ربع القرآن وكان كل ذلك على يد الشيخ عبد الرحمن أبو العينين. بعد ذلك إتجه إلى كتاب الشيخ عبد الله شحاته بنفس القرية ليتم حفظ القرآن الكريم وهو دون سن العاشرة.

رغم حداثة سنة إنطلق لتلاوة القرآن الكريم فى قريته بعد أن تعلم التجويد وفنون التلاوة على يد الشيخين محمد أبو حشيش وأدريس فاخر.

قرأ أول ما قرأ فى مأتم جدته وهو فى سن الرابعة عشرة من عمره. كان جده ينصحه دائماً بالتلاوة باستمرار فى المناسبات سواء دُعي إليها أو لم يدعى وذلك لتنمية هذه الموهبة العظيمة.

ذاعت شهرته وأحبه الناس لحسن تلاوته ودرايته بأصول التلاوة.

كانت هناك شهرة أوسع من تلك الشهرة التى نالها الشيخ مصطفى إسماعيل فى بلدته وما جاورها. هذه الشهرة تزامنت مع انتقاله إلى مدينة طنطا حيث أثبت الشيخ مهارة فائقة وتبوأ مكانة عالية بين كبار قراء مدينة طنطا فى ذلك الوقت. فى عام ١٩٢٧م توفى سعد زغلول فأقيم فى كل محافظة حفل تأبين له وكان للقارئ الشاب مصطفى إسماعيل مكاناً فى هذه الحفلات حيث قرأ فى الحفل الذى أقيم فى مدينة دمياط. كل ذلك وهو يدرس علوم القرآن والقراءات بمدينة طنطا. وهكذا بدأت الشهرة وذيوع الصيت ينتشران شيئاً فشيئاً.

بعد ذلك كثرت ارتباطاته وأفتتح مكتباً لتنظيم أعماله بمدينة طنطا. فى هذه الأثناء تلقى دعوة لإحياء حفل قرآنى بمدينة القاهرة فأجاب وهنا بدأت تنهال عليه الدعوات لإحياء المناسبات الدينية وغيرها بالقاهرة ومن هنا كانت النقلة الكبيرة فى مسيرته القرآنية المباركة.

وفى بداية عام ١٩٤٣ إنضم إلى رابطة تضامن القراء بالقاهرة وكانت هذه الرابطة تضم شباب وشيوخ القراء وكان يرأسها الشيخ محمد الصيفى وفى نفس العام كانت الرابطة تنظم احتفالاً بالمولد النبوى الشريف وكان سوف يحيى هذا الحفل الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي وفجأة إعتذر الشيخ الشعشاعي عن إحياء هذا الحفل لمرض ألم به. وهنا قرر الشيخ الصيفى ترشيح الشيخ مصطفى إسماعيل للقراءة ومن حسن الحظ كان هذا الحفل منقولاً عبر الإذاعة وعلى الهواء مباشرة ومنذ هذه اللحظة عرفه المستمع داخل مصر وخارجها ليحتل مكاناً مرموقاً بين مشاهير القراء بل تبوأ القمة والصدارة ليس فى هذا الوقت بل حتى يومنا هذا.

إختاره القصر الملكى لإحياء ذكرى مرور عام على وفاة الملك فؤاد وكان ذلك بحضور الملك فاروق وكبار رجال الدولة وقتها. عرض عليه الملك قراءة القرآن طوال شهر رمضان بالكامل بقصر رأس التين بالإسكندرية واستمر على ذلك حتى بعد قيام ثورة يوليو لكن التلاوة انتقلت إلى القاهرة.

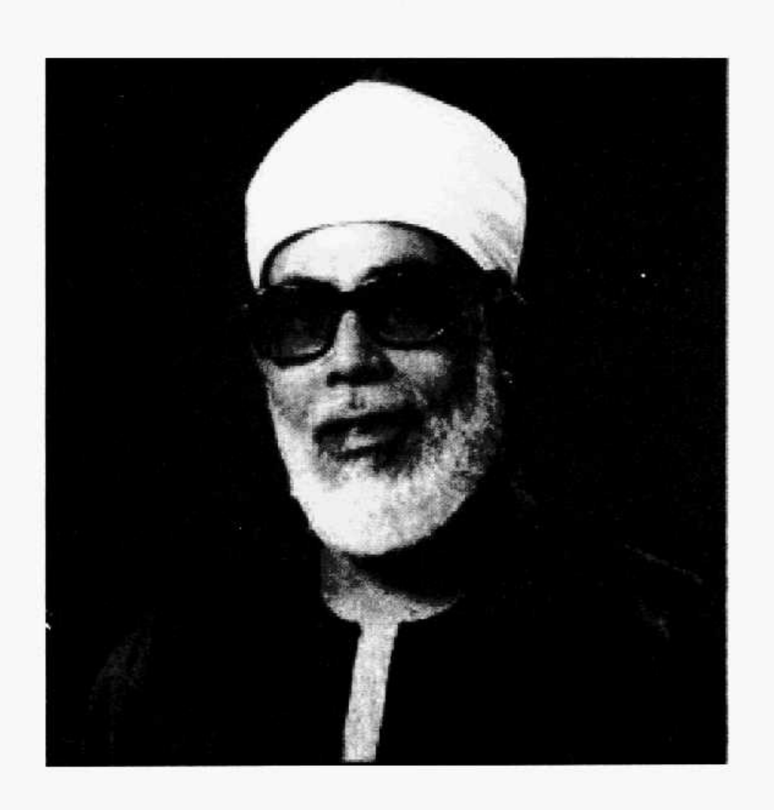
تم تكريمه عام ١٩٦٥م كأول قارئ ينال وساماً فى عيد العلم. نال عدة أوسمة خارجية من بعض الدول التى زارها حيث زار إلى جانب الدول العربية – تركياً وماليزيا وإيران وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. إصطحبه الرئيس السادات فى زيارته للقدس حيث قرأ القرآن الكريم بالمسجد الأقصى الشريف.

لقد أمتع الشيخ مصطفى إسماعيل كل من سمعه حتى تكونت له قاعدة عريضة من محبى تلاوته. حيث كان كلما ذهب للتلاوة فى أى مكان داخل مصر أو خارجها كان يجد فى إنتظاره الآلاف وهؤلاء هم بصدق أصحاب الآذان الواعية والذوق الرفيع. فكانت كل حفلاته تتحول إلى مظاهرة فى حب القرآن الكريم.

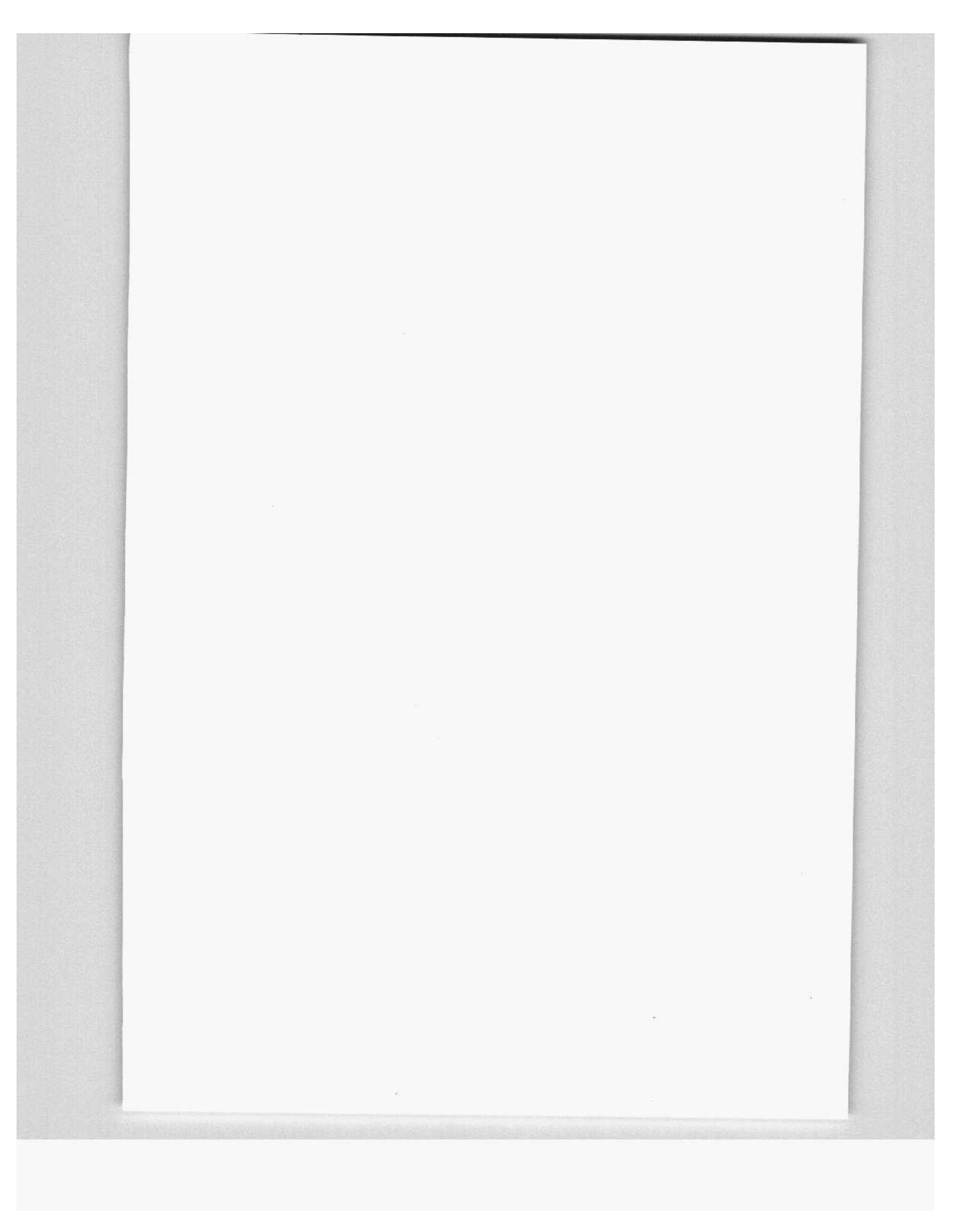
لقد كان أداء الشيخ مصطفى معبراً ممتلئاً بالإيقاع الذى يجعل المعانى شاخصة أمام أنظار مستمعيه.. وكان ينوع الأداء تنويعاً جديداً مؤثرا حتى لكأن المستمع أمام ينبوع دافق ينساب رقة وحلاوة فى تمازج وتناسب من غير نشاز فى رفع أو خفض أو وصل أو فصل.

ظل الشيخ مصطفى إسماعيل متربعاً على عشر التلاوة حتى آخر يوم فى حياته وكان ذلك عندما قرأ فى افتتاح أحد المساجد بمدينة دمياط وهو مسجد البحر. توجه بعد ذلك إلى منزل كان يمتلكه فى الإسكندرية وهناك فاضت روحه إلى بارئها وكان ذلك يوم الجمعة ٢٨/١٢/١٩٧٨م ولا يزال يلذ أسماعنا وأرواحنا حتى يومنا هذا.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته فى أعلى عليين.



الشيخ / محمود خليل الحصرى



الشيخ / محمود خليل الحصرى

قوة الصوت ووضوح الأداء وإلتزام بالأحكام السليمة فى التلاوة أهم ما يميز طريقته خلال مشواره القرآنى المبارك.

وُلد الشيخ محمود خليل الحصرى بقرية "شبرا النملة" مركز طنطا – محافظة الغربية عام ١٩١٧م.

كان طبيعياً أن يلتحق بكتاب قريته لحفظ القرآن الكريم كغيره من أبناء القرى المصرية وذلك لانتشار الكتاتيب وقتئذ.

أكرمه الله بحفظ كتابه الكريم وهو صغير السن. بعد ذلك واصل تعلمه لأصول التلاوة السليمة ليتقن بعدها علوم القراءات. ولم لا. والمعروف عن مدينة طنطا منذ القدم هو انتشار معاهد علوم القرآن الكريم أضف إلى ذلك وجود الكثير من علماء القراءات.

بدأ فى إحياء الليالي بتلاوته المباركة فى بلدته وما جاروها من البلاد. استمر على ذلك حتى عام ١٩٤٢م ليقرر فى نفس العام التوجه صوب مدينة القاهرة بغرض التقدم للإذاعة.

نجح فى الاختبارات ليكون واحداً من عمالقة التلاوة وأحد كبار القراء اللذين عرفتهم مسامع الناس.

سطع نجمه وأنتشر صوته عبر ميكروفون الإذاعة ليسمعه محبي تلاوة القرآن فى مشارق الأرض ومغاربها.

تعددت أسفاره إلى ما لا يحصى كثرة إلى الدول العربية والإسلامية والأوربية. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل كان الشيخ/ الحصرى القارئ الوحيد

الذى أتيحت له فرصة ترتيل القرآن الكريم بالكونجرس الأمريكى مما جعل الرئيس الأمريكى وقتها "جيمى كارتر" يظهر إعجابه به. وقد أهداه الشيخ الحصرى مصحفاً مرتلاً فى المناسبة بناءاً على طلبه.

لا يخفى على كثيرين أن الشيخ الحصرى كان مما يميزه فى تلاوته دقة المخارج والالتزام التام بالإحكام من حيث الإدغام والإظهار والإقلاب وغيرها فصار بحق من أفضل من عرفتهم دولة التلاوة.

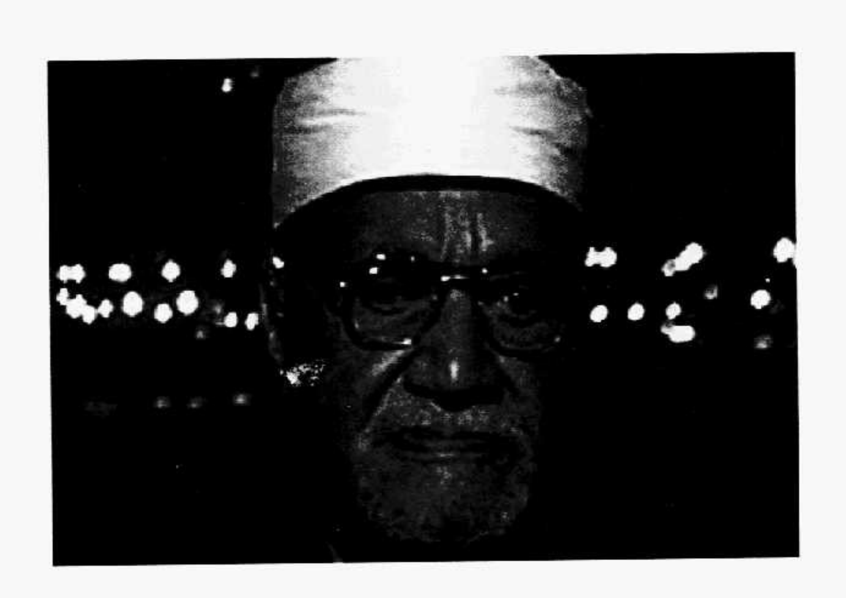
عُين الشيخ الحصرى شيخاً لعموم المقارئ المصرية عام ١٩٧٥م بعدما كان منذ عام ١٩٦٠م قارئاً للسورة بمسجد الإمام الحسين. كما توالت عليه التعيينات فى مناصب شرفية كثيرة. فعين رئيساً لإتحاد قُراء العالم الإسلامى ومستشاراً للبحوث الإسلامية وخبيراً فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووكيلاً للجنة تصحيح المصاحف. ويعتبر الشيخ محمود خليل الحصرى أول من سجل المصحف الشريف مرتلاً بالإذاعة المصرية إذ يرجع تاريخ ذلك لعام ١٩٦٣م.

وترك أيضاً ثلاثة مصاحف كاملة مرتلة بروايتى قالون وورش عن نافع المدني ورواية الدورى عن أبى عمرو البصرى. وأيضاً هناك نسخة من المصحف المعلم. كما حفلت المكتبة الإسلامية بكتب عديدة ذكر اسم الشيخ الحصرى مؤلفاً لها مما يعد له موهبة أخرى تحسب له ومن هذه الكتب.

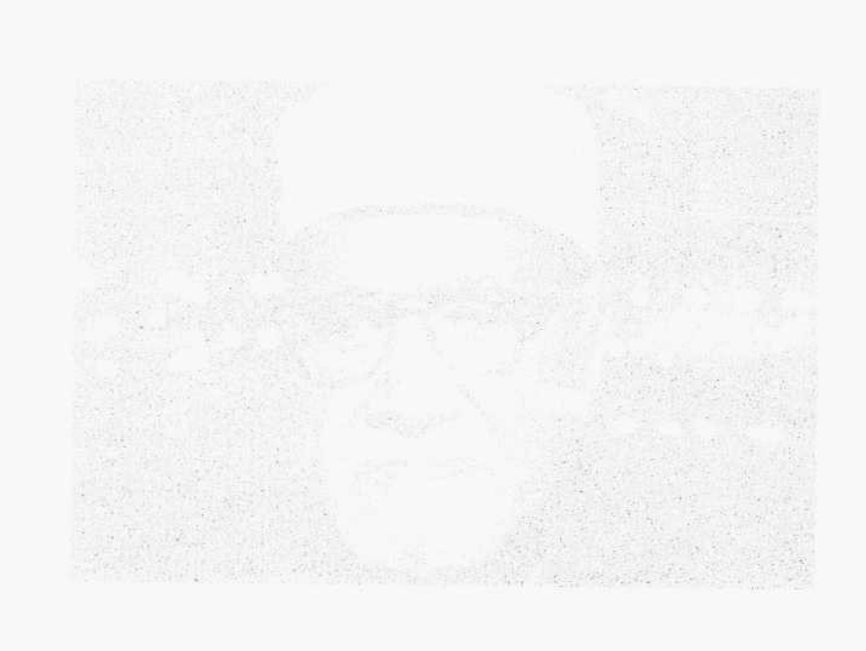
(مع القرآن – رحلاتى فى الإسلام – أحكام القرآن والترتيل)

وقد ظل الشيخ الحصرى ملئ السمع والبصر بقية حياته حتى لقى ربه عام ١٩٨٠م وما زال صوته عبر ميكروفون الإذاعة باقياً قوياً يناجي ربه.

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عنا وعن كتابه خير الجزاء



الشيخ /أبو العنين شعيشع



الشيخ /أبو العنين شعيشع

صوت خاشع مؤثر تهيم له القلوب حباً وإجلالاً. لقد تميز الشيخ أبو العنين شعيشع بنبرة صوتية خاصة أمتع بها محبيه على مدى طويل وهو الصوت الوحيد الذى بقى لنا حتى منتصف عام ٢٠١١م فهو بمثابة حبة اللؤلؤ الأخيرة فى العقد النادر لرواد التلاوة فى مصر فهو بحق أمير المقرئين.

ولد الشيخ أبو العينين شعيشع بقرية "طحانوب" مركز بيلا محافظة كفر الشيخ عام١٩٢٢م. نشا الشيخ أبو العنين نشأة فقيرة وكان ترتيبه العاشر بين إخوته. تعلم القرآن وحفظه بكتاب القرية وهو فى سن صغيرة وشاء الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الفتى الصغير هو العائل الوحيد للأسرة بعد وفاة والده. ذاعت شهرته فى بلدته وما حولها رغم حداثة سنه. أحيى حفل ذكرى الشهداء بمدنية المنصورة عام ١٩٣٦م وكان عمره أربعة عشر عاماً. سهر شهر رمضان بمدينة شربين وكان عمره وقتها سبعة عشر عاماً. تقدم لاختبارات الإذاعة بناءا على نصائح تلقاها من بعض المقربين وذلك لإجادته الأداء القرآنى.

إختبره الشيخ أحمد حمزة والأساتذة /إبراهيم مصطفى ومأمون الشناوى وهم من هم فى إمامتهم وعلمهم وتم اعتماده قارئاً بالإذاعة المصرية وذلك عام ١٩٣٩م وعمره ١٩ عاما فقط.

فكانت بحق إنطلاقة قرآنية مباركة. كان الشيخ أبو العينين مهزوزاً وخائفاً وهو يخطو خطواته الأولى إلى الإذاعة وذلك يرجع إلى وجود عمالقة التلاوة آنذاك فيها من المشايخ المشهورين محمد رفعت وعلى محمود وعبد الفتاح

الشعشاعي وغيرهم من الكبار، لكن الله سبحانه وتعالى وفقه لأداء متميز برزت فيه ملامحه وابتكاراته وخصائصه الصوتية المعجبة وعمره لا يتجاوز عشرين عاماً وبذلك شق طريقه وسط هؤلاء الأعلام الكبار. وخلال فترة تألقه كالكوكب الرفيع فى تلاوة القرآن الكريم فقد قام الشيخ أبو العنين شعيشع بزيارة العديد من الدول العربية والإسلامية مدعوا من حكامها وأولى الأمر فيها لقراءة القرآن الكريم على مسامع أعيانها ووجهائها ومحبي القرآن من أبنائها. فقد زار القدس الشريف ليقرأ القرآن الكريم بالمسجد الأقصى المبارك فكان أول قارئ يقرأ القرآن ببيت المقدس كما حصل على العديد من الأوسمة والنياشين تكريماً له. مثل وسامي الإستحقاق من سوريا وفلسطين ووسام الرافدين من العراق ووسام الأرز من لبنان وأوسمة من تركيا والصومال وباكستان والإمارات وإيران وبعض الدول الإسلامية الأخرى. ومن حفلاته المشهورة وذكرياته الخالدة إحياؤه ليالي مأتم الملكة "علياً" زوجة الملك غازى ملك العراق.

أصيب الشيخ أبو العنين شعيشع بمرض فى أحباله الصوتية أقعده عن التلاوة لفترة وذلك فى حقبة الستينيات وظل هكذا لفترة إلى أن عافاه الله سبحانه وتعالى ، ليعود للتلاوة مجدداً وأفضل مما كان عليه.

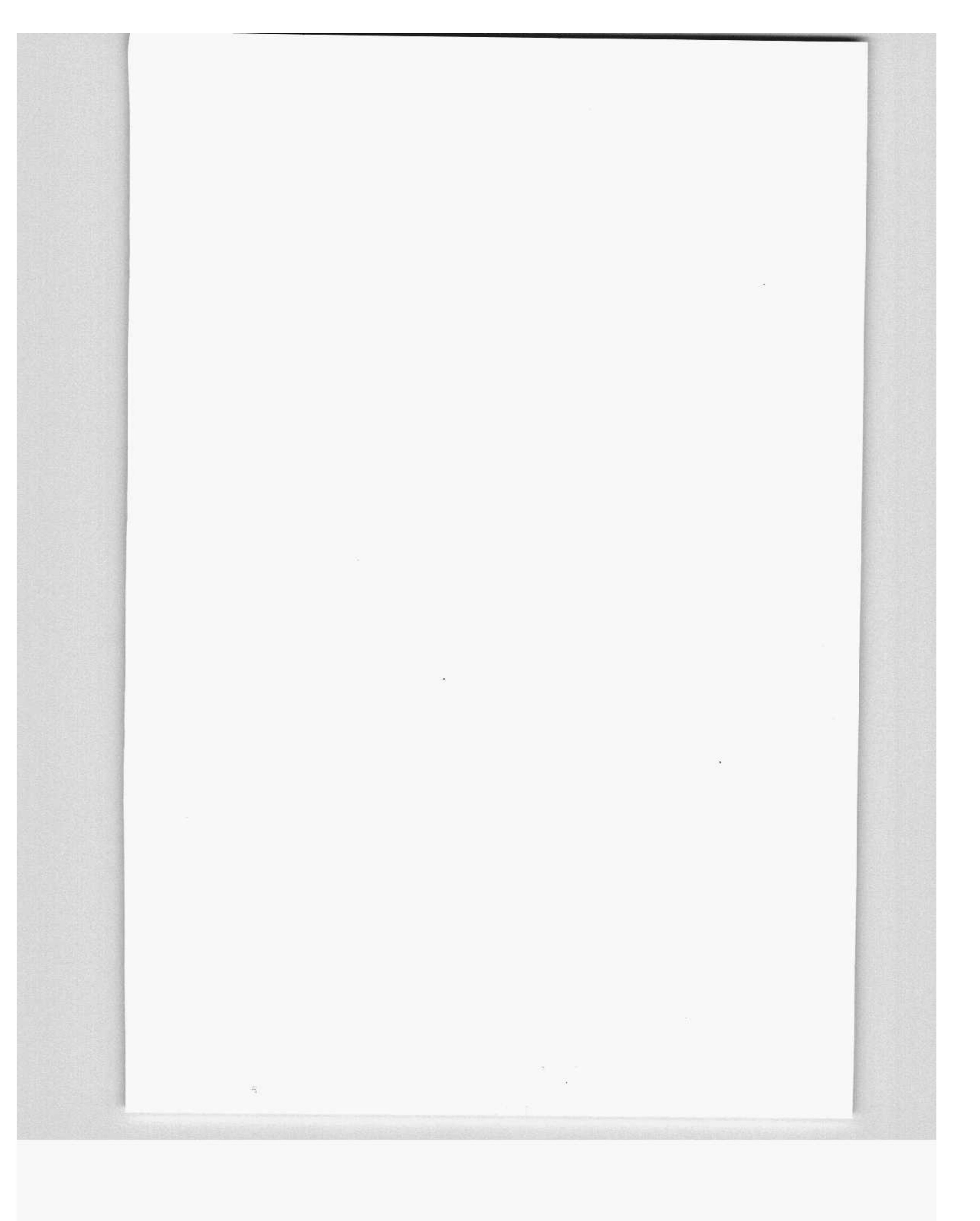
عُين قارئاً للسورة بمسجد عمر مكرم عام ١٩٦٩م ثم قارئاً للسورة بمسجد السيدة زينب منذ عام ١٩٩٢م.

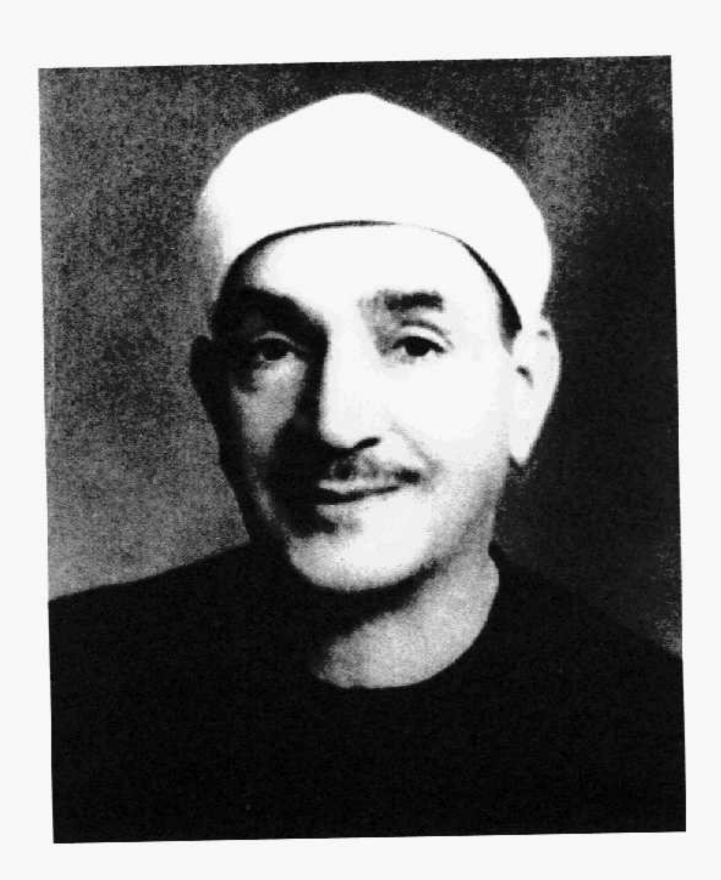
ساهم فى تأسيس نقابة القراء بجمهورية مصر العربية ثم أُنتخب نقيباً لها عام ١٩٨٨م خلفاً للشيخ عبد الباسط عبد الصمد. عُين عضواً بالمجلس الأعلى

للشئون الإسلامية وعميداً للمعهد الدولى لتحفيظ القرآن الكريم ورئيساً للجنة اختبار القراء بالإذاعة والتليفزيون والقراء المبعوثين للتلاوة بالخارج من قبل وزارة الأوقاف وذلك كل عام فى بدايات شهر رمضان. كما عين عضواً باللجنة العليا للقرآن الكريم بوزارة الأوقاف وعضواً بلجنة عمارة المساجد بالقاهرة.

ومن العجيب أن الشيخ أبو العينين كان له بصمة واضحة فى إعادة الحياة والبريق لبعض تسجيلات الشيخ محمد رفعت، فقد كانت هناك بعض التسجيلات قد تعرضت للتلف وبها بعض الآيات غير موجودة فقام الشيخ أبو العينين بتلاوة هذه الآيات بأداء يحاكى أداء الشيخ رفعت، حتى أن المستمع يكاد ألا يلاحظ الفرق بينهم فى التلاوة.

نعم فقد استطاع الشيخ أبو العينين شعيشع بأدائه المميز أن يجتذب قلوب طائفة عريضة ممن يتذوقون فنون التلاوة الحقة. ظل الشيخ أبو العنين يتلو القرآن على مسامع محبيه ويشدو بصوته المشبه بصوت الكروان عبر ميكرفون الإذاعة لمدة تزيد على الستين عاماً أمتع خلالها محبى سماع صوته الفريد وطريقته التى لم يصل إلى تقليدها أحد حتى وافاه الأجل فى الثالث والعشرين من يونيو عام ٢٠١١م ملبياً لنداء ربه لينضم إلى من سبقوه من عباقرة التلاوة فى جنان الخلد بإذن الله. فرحمة الله عليهم أجمعين.





الشيخ / طه الفشنى



الشيخ / طه الفشنى والملك فاروق

الشيخ / طه الفشنى

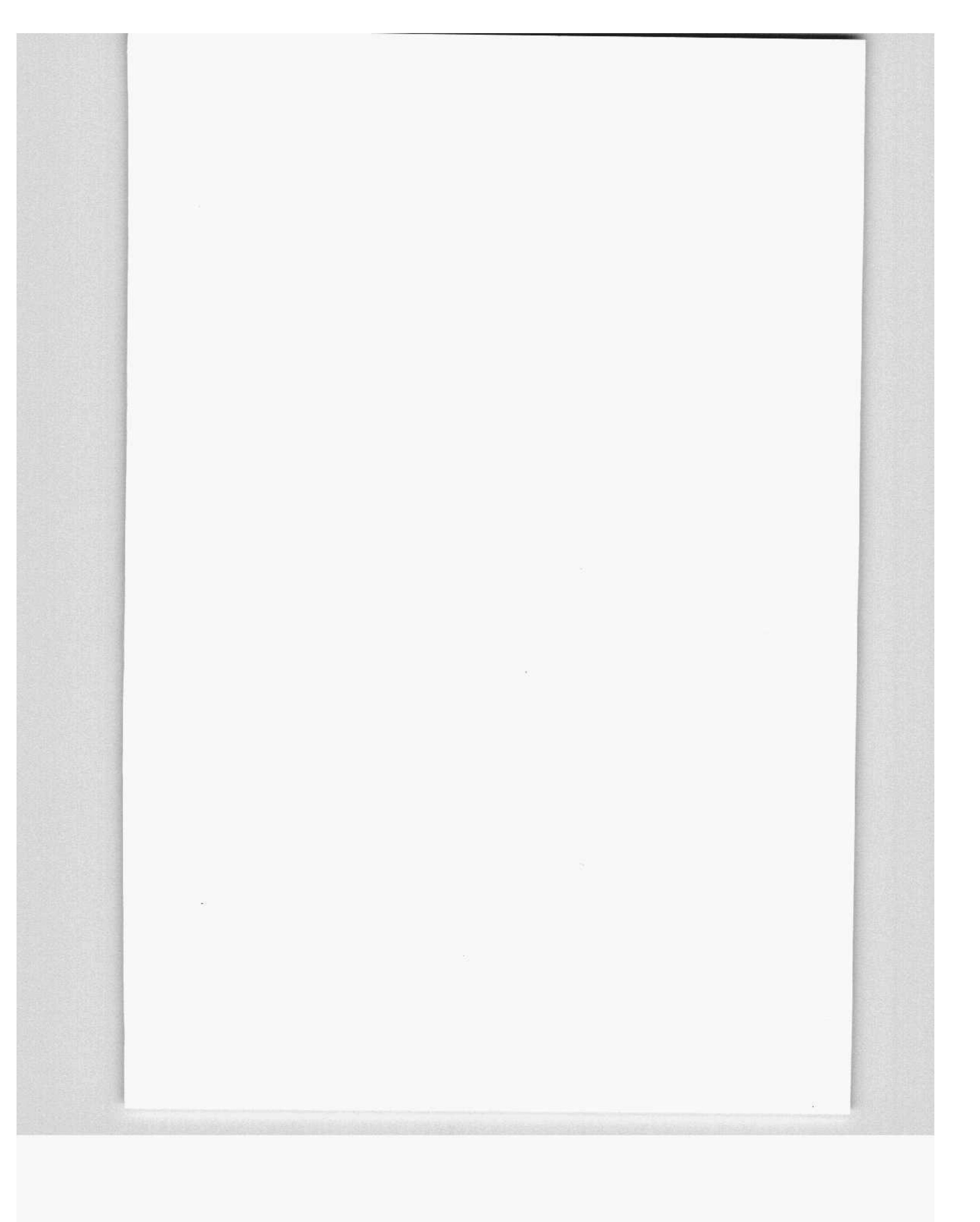
تميز بقدرات عالية فى تلاوة القرآن الكريم وأداء خاص فى التواشيح الدينية والمدائح النبوية التى كان فيها علماء رائداً.

وُلد الشيخ طه الفشنى بمدينة الفشن بمحافظة بنى سويف عام ١٩٠٠م حصل على شهادة دبلومة المعلمين بالمنيا ولم تمنعه الدراسة من حفظ القرآن الكريم فحفظه كاملاً. توجه إلى القاهرة للإلتحاق بدار العلوم فحال دون ذلك قيام ثورة ١٩١٩م شجعه الكثيرون على ترتيل القرآن الكريم بعد أن لمسوا فيه الموهبة العالية والأداء السليم. بعد ذلك وفى أثناء تواجده بالقاهرة تعلم أصول علم القراءات على يد الشيخ عبد العزيز السحار بالأزهر الشريف. إلى جانب ذلك تعلم الشيخ طه الفشنى فن الإنشاد الدينى والتواشيح على يد الشيخ على محمود وأجاد فيه أيضاً. التحق الشيخ طه الفشنى بالإذاعة عندما استمع إليه سعيد لطفى رئيس الإذاعة وقتها وكان ذلك عام ١٩٣٧م. عين رحمه الله قارئاً للسورة بمسجد السيدة سكينة وكان أيضاً المؤذن الأول لمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه. اختير بعد ذلك رئيسا لرابطة القراء العامة.

أنجب الشيخ طه الفشني العديد من الأبناء لعل أبرزهم المهندس مصطفى وكيل أول وزارة الصناعة الأسبق والأستاذ زين المحامى بالنقض.

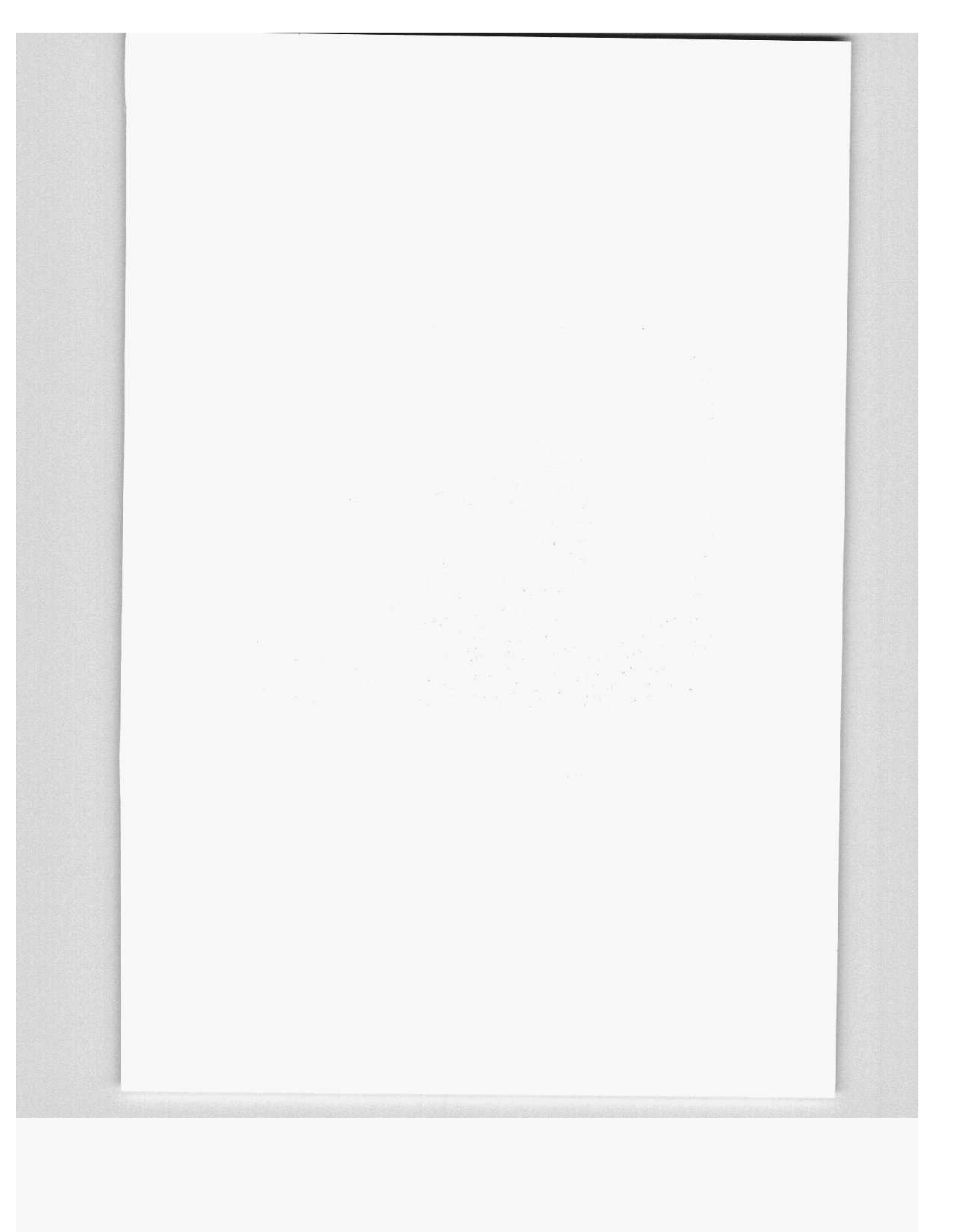
رحل الشيخ طه الفشني عن دنيانا عام ١٩٧١م بعد حياة حافلة بخدمة كتاب الله الكريم.

رحم الله الشيخ طه الفشني رحمة واسعة وطيب ثراه





الشيخ/ منصور الشامى الدمنهورى



الشيخ/ منصور الشامى الدمنهورى

كان عشقه للقرآن يفوق الوصف وكان بطريقته الفائقة الجمال فى التلاوة أحد عظماء ورواد قراءة القرآن الكريم فى مصر.

وُلد الشيخ منصور الشامى الدمنهورى بمدينة دمنهور محافظة البحيرة عام ١٩٠٦م.

حفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة بأحد الكتاتيب فى بلدته الكبيرة. كان شغوفاً بالقرآن وتلاوته منذ طفولته مما جعل منه حديث الناس وقتها لما رأوا منه النبوغ والإجادة.

زادت موهبته شيئاً فشيئا ليتوجه إلى مدينة طنطا لتعلم أصول التلاوة وعلوم القرآن بعدها توجه إلى مدينة الإسكندرية لتلاوة القرآن الكريم هناك وكان ذلك تحديداً عام ١٩٢٥م وعمره تسعة عشر عاماً.

فى عام ١٩٤٢م عُين قارئاً للسورة بمسجد أبي العباس المرسى بمدينة الإسكندرية وفى هذه الأثناء أُتيحت له فرصة التلاوة بجوار العملاقين الشيخ محمد رفعت والشيخ على محمود.

بعد هذه اللقاءات وشهرته التى ازدادت كان ذلك بمثابة جوازا المرور إلى ميكروفون الإذاعة ليكون أحد قراء الرعيل الأول وذلك عام ١٩٤٥م.

كـان الشيـخ منصـور يقـرأ القـرآن بـإخلاص وتفـان كـبيرين وممـا زاد مـن شعبيته وحب الناس له أنه ورغم مكانته المرموقة فى التلاوة كان لا يتقاضى أجراً من الفقراء نظير تلاوته عندهم.

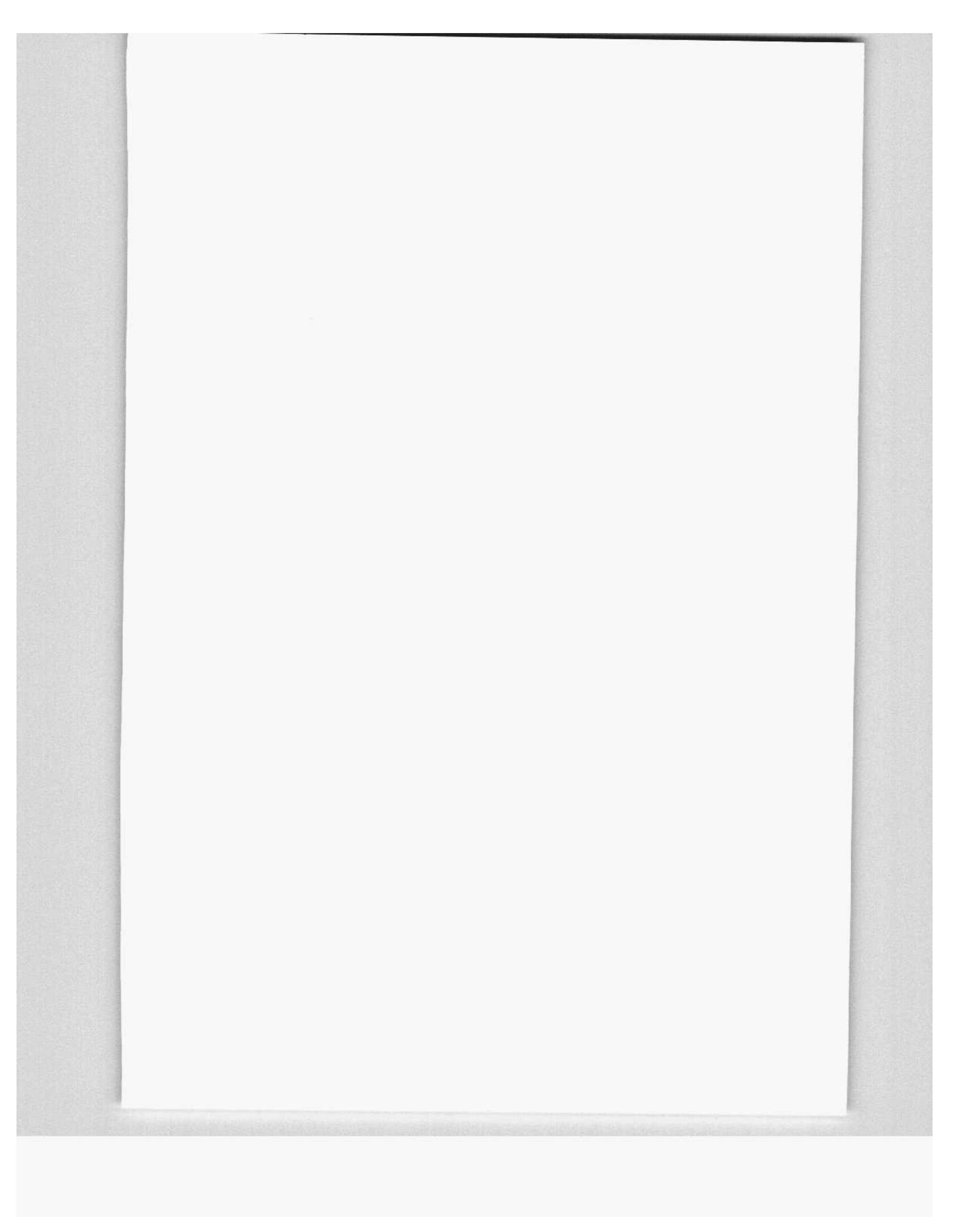
فى أثنـاء أحدى تلاواتـه المباركـة بهذا المسجد كانت تدور رحى الحـرب العالمية الثانية بين جيوش الألمان والانجليز وكانت المدافع والقنابل تدك أطراف مدينة الإسكندرية. ما تسبب فى نزوح الآلاف من سكان مدينة الثغر. رغم كل ذلك لم ينل هذا الوضع من عزيمة شيخنا الجليل ولم يرهبه ما يحدث حوله ليستمر فى تلاوته حتى النهاية وذلك كل يوم.

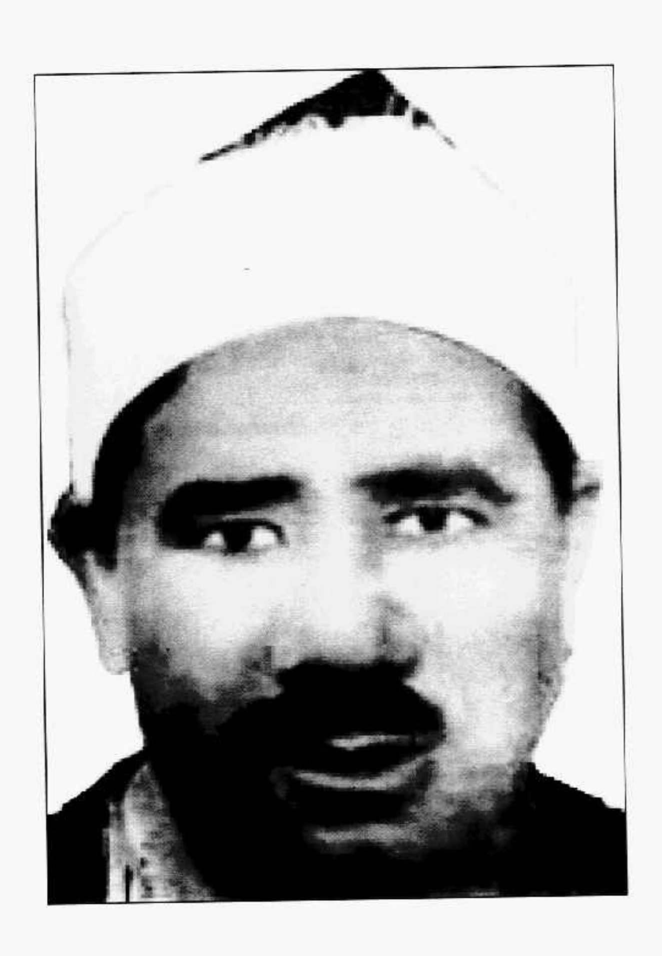
بعد ذلك سافر إلى فلسطين عام ١٩٤٦م ليتلو القرآن هناك بالمسجد الأقصى المبارك وبإذاعة فلسطين من القدس استمر على ذلك حتى عام ١٩٤٨م وفى هذا العام كان عنده تسجيل بإذاعة فلسطين وفى أثناء التلاوة حدثت غارة إسرائيلية على مبنى الإذاعة فنصحه المسئولون بقطع التسجيل واللجوء إلى المخابئ. وكعادته مع هذه المواقف الصعبة رفض قطع التلاوة وأستمر حتى فرغ منها ليضرب بذلك أروع الأمثلة فى الشجاعة وحب كتاب الله. وكأن الله تعالى ألهمه بأنه سبحانه وتعالى يحفظه بالقرآن.

عاد الشيخ منصور بعد هذه الرحلة المثيرة إلى بلدته ليجد أسرته فى حالة ذهول اختلطت مشاعرهم بين فرحة الوصول والشوق إليه وعدم تصديقهم لعودته سالماً.

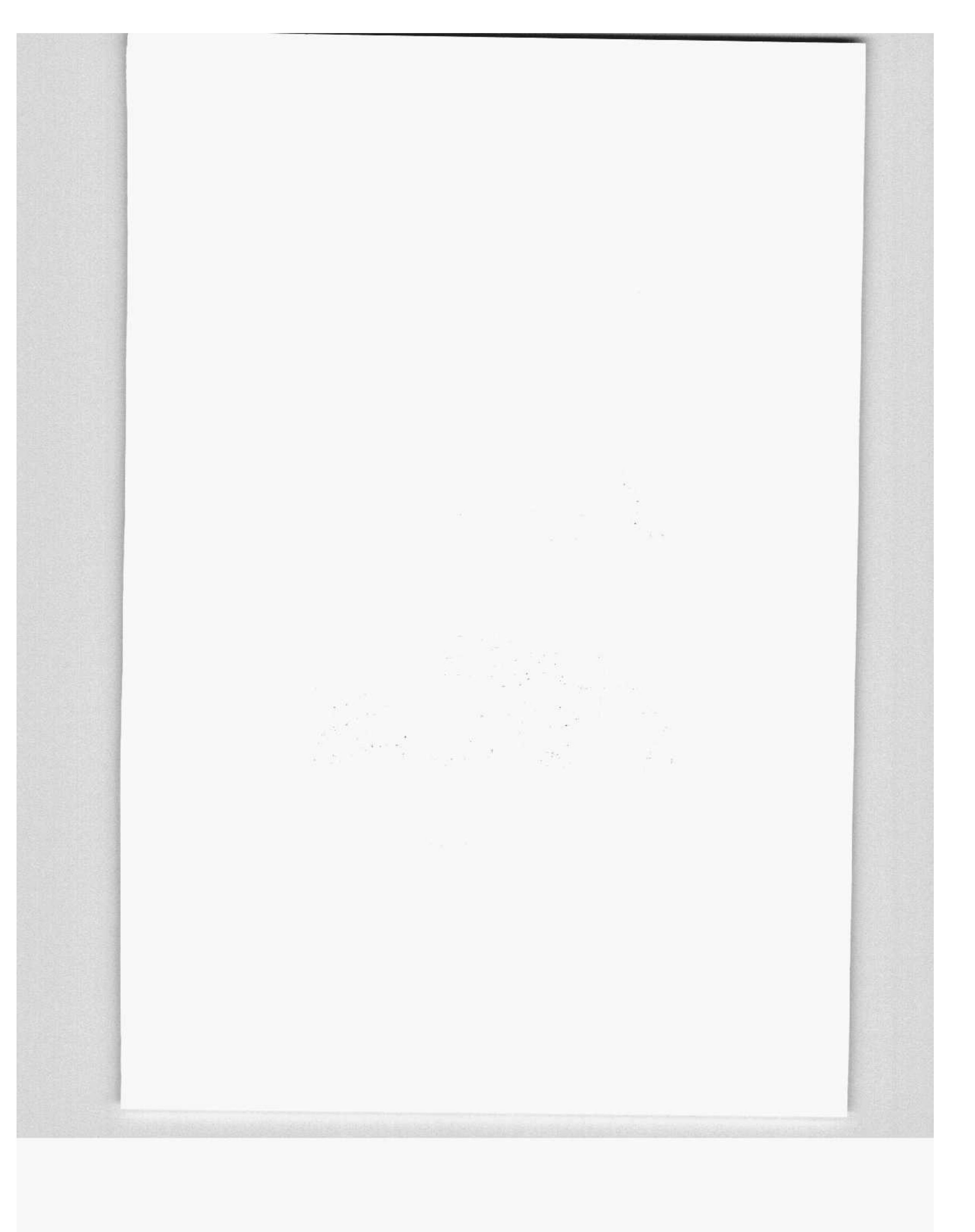
إن أهم ما يميز تلاوة الشيخ منصور الشامى الدمنهورى هو خشوعه فى التلاوة وكانت تلاوته أيضاً ملؤها السكينة والوقار وبلغة أصحاب المقامات كان يتبع طريقة القرار وكان نادراً ما يصعد للجواب. ظل شيخنا الوقور تالياً لكتاب الله الكريم حتى وافاه الأجل ملبياً لنداء ربه الكبير المتعال بعد حياة مليئة بحب القرآن الكريم حافلة بالإخلاص والعطاء من أجل كتاب الله ومستمعيه حيث كانت وفاته فى شهر مايو عام ١٩٥٩م.

رحم الله شيخنا رحمة واسعة وأجزل له العطاء





الشيخ/ عبد العظيم زاهر



الشيخ/ عبد العظيم زاهر

كان القرآن الكريم شغله الشاغل فى حياته فأعطاه الله تعالى ما أراد ليصبح أحد أعلام التلاوة.

وُلد الشيخ عبد العظيم زاهر بقرية "مجول" بمحافظة القليوبية عام ١٩٠٤م.

قبل بلوغه سن العاشرة أتم حفظ القرآن الكريم وذلك بكتاب القرية. بعد ذلك بقليل حرص الشيخ عبد العظيم زاهر على الإلمام بعلوم القراءات. فتعلم القراءات السبع على يد الشيخ خليل الجنايني.

فى بداية شهرته عرض عليه أحد الأشخاص التدريس فى مدرسة خاصة ومناه براتب قدره خمسة جنيهات شهرياً ، وفى ذلك الوقت كان هذا الراتب مغرياً، ولكنه وبناءاً على نصيحة من زوجته المخلصة تم رفض هذا العرض لأنه من وجهة نظرهم يتعارض مع مكانته كقارئ للقرآن الكريم ، هذا ما يرويه لنا إبنه سمير عبد العظيم زاهر.

ذهب الشيخ عبد العظيم زاهر إلى القاهرة مُتطلعاً إلى تحقيق حلمه بتلاوة آيات الذكر الحكيم بها. وبالفعل تحقق له ما ذهب من أجله ليشارك فى المناسبات الدينية ليثنى عليه الشيخ على محمود ويتنبأ له بمستقبل طيب فى دولة التلاوة القرآنية.

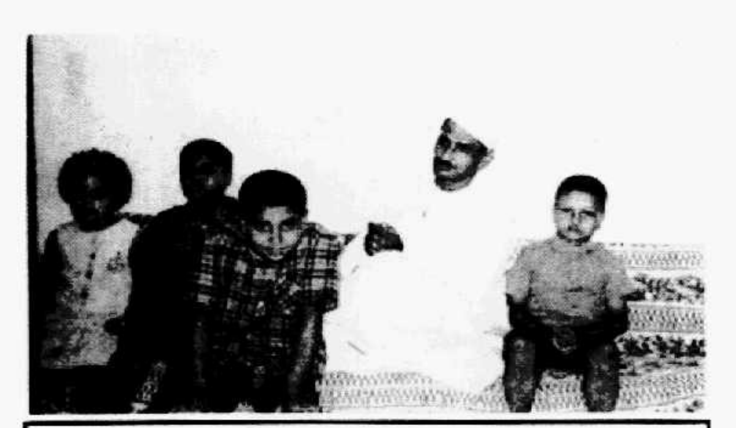
فى أبريل عام ١٩٣٦م أنضم الشيخ عبد العظيم زاهر إلى قراء الإذاعة الرواد.

أُختير رحمه الله قارئاً للسورة بمسجد محمد على بالقلعة وحتى ثورة ١٩٥٢م حيث شارك بعدها فى بعثات وزارة الأوقاف لإحياء المناسبات الدينية إلى بعض الدول العربية منها الأردن واليمن والسعودية. أُختير بعد ذلك قارئا للسورة بمسجد صلاح الدين بالمنيل حتى وافته المنية عام١٩٧٠م ليلقى ربه راضياً مرضياً.

رحم الله الشيخ عبد العظيم زاهر رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته



الشيخ / محمد صديق المنشاوى



الشيخ / محمد صديق المنشاوي مع أبنائه

الشيخ / محمد صديق المنشاوى

الصوت الأسطورة الذى ملأ سمع الحياة. هذا الصوت الخاشع الذى يبُكى القلوب قبل الأعين والقلب العامر بالإيمان كل هذه الصفات جعلت منه واحداً من أفضل من عرفتهم دولة التلاوة.

وُلد الشيخ محمد صديق المنشاوي ببلدة "المنشاة" محافظة سوهاج عام ١٩٢٠م.

حفظ القران الكريم كاملا وهو فى سن مبكرة إذ كان لا يتعدى العاشرة من عمره وكان ذلك على يد الشيخ محمد النمكى. نشأ وتربى فى بيت عرف ببيت القرآن لأن والده رحمه الله الشيخ صديق السيد المنشاوى كان من القراء القلائل الذين أجادوا فى فن التلاوة بصعيد مصر آنذاك. بالإضافة إلى أنه كان من علماء الأزهر الشريف. وعمه المرحوم الشيخ/ أحمد السيد المنشاوى كان صاحب صوت قوى وأداء متقن فى التلاوة وجده المرحوم الشيخ/ السيد تايب المنشاوى كان من حفظة القرآن الكريم وكان يمتلك مكتبة قرآنية ضخمة وكان بها أربعة مصاحف مخطوطة بخط يده. كل ذلك جعل لزاماً على الفتى الصغير وقتها أن يتهيأ ليكون واحداً من عمالقة التلاوة الذين صالوا وجالوا وأمتعوا عشاق سماع القرآن الكريم فى العالم.

بعد إتمام الشيخ محمد صديق المنشاوى حفظ القرآن الكريم إتجه لتعلم علم القراءات فتم له ذلك على يد الشيخ محمد سعودي بعد أن تعلم وأجاد فى التلاوة على يد المرحوم والده . فكان ذلك إيذاناً ببزوغ نجم جديد ولد عملاقاً حيث جابت

شهرته كل البلاد المجاورة إلى أن غطت صعيد مصر فأصبح مطلوب للتلاوة فى كل مكان وفى شتى المناسبات.

ظل متردداً فى دخول الإذاعة بعدما تلقى عدة طلبات للتسجيل للإذاعة وكل ذلك قوبل منه بالرفض فقررت الإذاعة الانتقال إليه للتسجيل معه وكان ذلك بمدينة أسنا بمحافظة قنا. وفى هذه الحالة الفريدة يعتبر الشيخ محمد الوحيد بعد والده الذي انتقل إليه الإداعة بكامل أجهزتها للتسجيل معه.

بعد ذلك قرر دخول الإذاعة لينطلق صوته عبر الأثير وكان ذلك عام ١٩٥٣م. خلال رحلته المباركة مع القرآن الكريم هناك محطات فى حياته لا يعرفها كثيرون نذكر منها مثالين:

الأول وهذا الموقف يثبت أنه رحمه الله كان مخلصاً ومحباً للقرآن ومستمعيه حيث أنه وبعد فراغه من إحياء أحدى الليالى القرآنية فى قرية من قرى الصعيد وكان الشيخ محمد يتجه لركوب السيارة فسمع إحدى النساء الفقيرات تقول وهى جالسة أمام منزلها مع بعض النسوة لو كان معى المال لأحضرت هذا الشيخ صاحب الصوت الجميل فى ليلة ختان أولادى ولم تكن تدرى بمرور الشيخ محمد أمامها فقال لمن معه من أهل القرية هل تعرفون هذه السيدة؟ قالوا نعم. وهنا أخرج النقود من ماله الخاص وقال جهزوا الحفلة يوم كذا وأحيا هذه الليلة مجاناً.

أما المثال الثاني فكان حبه للفقراء والمساكين كبيراً حيث أنه ذات يوم أخبر أهل بيته بأنه سوف يستضيف على العشاء كبار المسئولين وقال لهم أعدوا

مائدة كبيرة تحوى أفضل وأفخم الأطعمة والأشربة وهنا تحول المنزل لما يشبه خلية النحل وبعد الفراغ من إعداد الطعام فوجئ الجميع بأن هؤلاء المسئولين هم فقراء البلدة.

زار فضيلته العديد من البلاد العربية والإسلامية لتلاوة القرآن الكريم على قادة هذه الدول وشعوبها فلاقى كل ترحيب وحب فى تلك الدول التى زارها بل تم منحه عدة أوسمة هناك. أسس مسجداً فى بلدته وآخر بحي حدائق القبة بالقاهرة.

وهناك ما يدل على أن مكانة الشيخ محمد مازالت مرموقة فى قلوب مسلمي العالم. فيروي لنا صديقي الشيخ كمال عبد الناصر المنشاوي – إبن شقيقة الشيخ محمد- أنه ذات يوم وفى الصباح الباكر فوجئنا بسيارة تاكسى القاهرة تقف أمام المنزل تقل ركاباً ليسوا عرباً وعند الإقتراب منهم عرفنا أنهم من مواطنى دولة أفغانستان وقدموا خصيصاً من هناك لزيارة قبر الشيخ محمد صديق المنشاوى.

والموقف الثانى : هو عند ذهاب صديقى الشيخ كمال محمد على الطهطاوى مبعوثاً من قبل وزارة الأوقاف إلى دولة نيجيريا دار حوار بينه وبين بعض مواطنى نيجيريا ممن يتحدثون اللغة العربية حيث قالوا بلغة عربية هناك فى مصر من بين القراء يأتى الشيخ المنشاوى (نامبرون) بمعنى رقم ١ ولا ننسى فى إيران مدرسة لتعليم القرآن الكريم أسمها مدرسة المنشاوى.

رفض الشيخ محمد صديق دعوة وجهها إليه أحد الوزراء قائلاً له: سيكون لك الشرف أن تقرأ القرآن بحضورك حفل يحضره الرئيس جمال عبد الناصر

ففاجأه الشيخ المنشاوى بقوله: ولماذا لا يكون الشرف لعبد الناصر نفسه أن يستمع إلى القرآن الكريم بصوت محمد صديق المنشاوى ورفض أن يلبى الدعوة قائلاً:

لقد أخطأ عبد الناصر حين أرسل إليّ أسوأ رسله.

وكان للدعابة والمرح مكاناً فى حياة الشيخ محمد صديق المنشاوى ، حيث أهدى إليه أحد أصدقائه هدية عبارة عن (كرتونة) من التفاح الفاخر فشكره الشيخ قائلاً شكراً جزيلاً "ويرد لك فى المشمش" هذا ما يرويه لنا أيضاً صديقى الشيخ كمال المنشاوى.

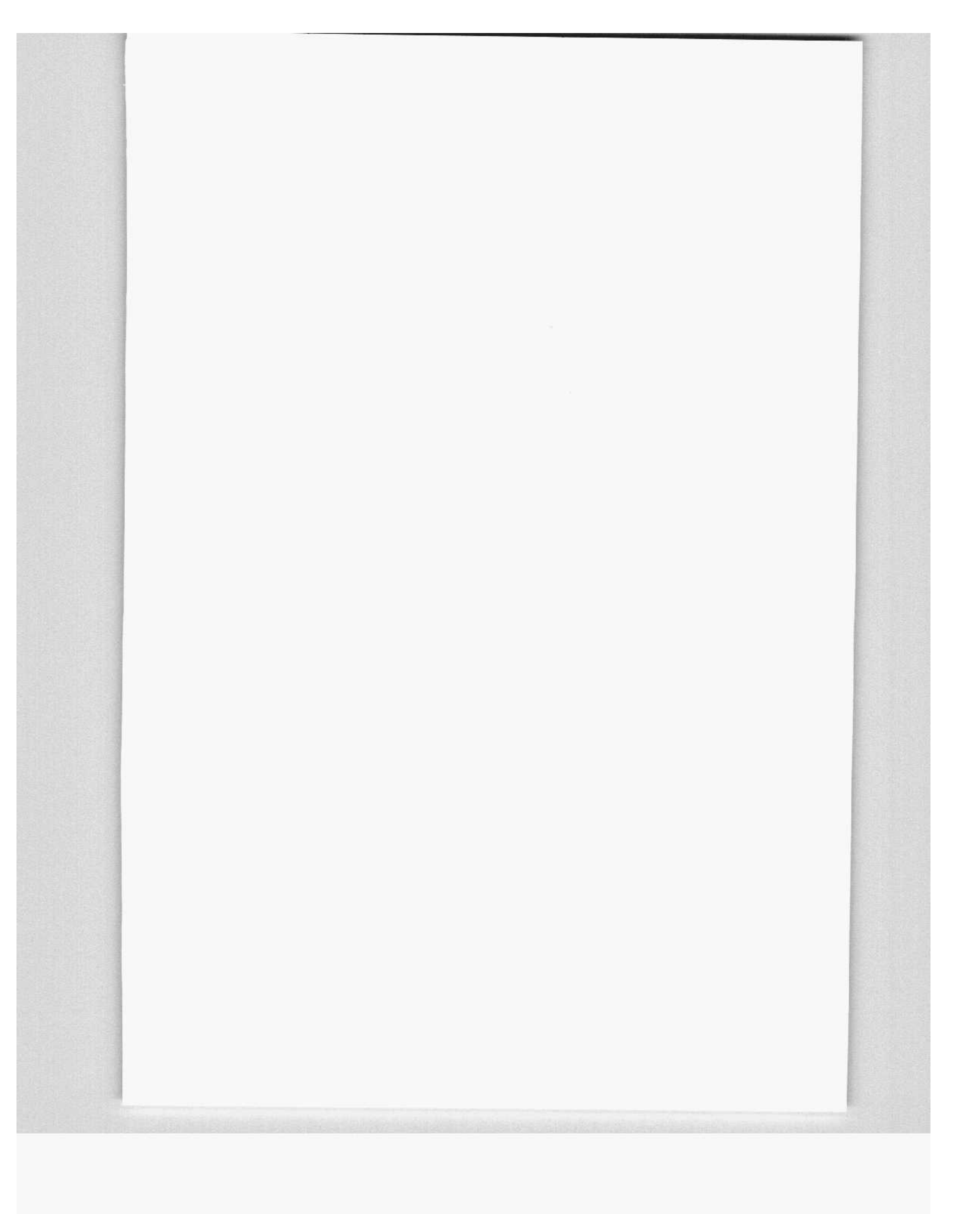
ترك بالإذاعة تسجيلات كثيرة منها المصحف المرتل والمصحف المجود والعديد من التسجيلات النادرة.

ظل الشيخ محمد صديق المنشاوى يشدو بصوته العذب تالياً كتاب الله عز وجل حتى إنتقل إلى جوار ربه الكريم ملبياً ندائه تعالى وكان ذلك فى العشرين من يونيو عام ١٩٦٩م بعد رحلة حافلة فى خدمة كتاب الله العزيز.

رحمه الله رحمة واسعة فى فردوس النعيم .



الشيخ/ محمود عبد الحكم



الشيخ/ محمود عبد الحكم

صوته يملؤه الخشوع وأداء تميز بالوضوح والإخلاص

وُلد الشيخ محمود عبد الحكم بقرية الكرنك – مركز فرشوط – محافظة قنا عام ١٩١٥م، كغيره من الصبية تم إرساله إلى كتاب القرية لحفظ القرآن الكريم.

فأكرمه الله بحفظ كتابه وهو أبن عشر سنين.

بعد إتمام الحفظ القرآن الكريم تلقى بعد ذلك علوم القراءات.

قدر له الله سبحانه وتعالى الذهاب لمدينة طنطا ليلتحق بالمعهد الأحمدى هناك ومنه إلى الأزهر الشريف.

أُتيحت له التلاوة بمدينة القاهرة حيث القرب من المشاهير ومن صفوة المستمعين. فكان يتلو القرآن فى شتى المناسبات.

تميزت نبرة صوته بالقوة فكان صوته جهوراً قوياً مما ميزه عن غيره. فهذه البصمة الصوتية كانت خاصة به حيث عرف بها بين أقرانه من القراء.

فى عام ١٩٣٧م تقدم لإختبارات القراء بالإذاعة وتم اختياره قارئاً بها ليصبح من الرعيل الأول لقراء الإذاعة المصرية.

عُين قارئاً للسورة بمسجد السيدة نفيسة بمدينة القاهرة. ساهم الشيخ محمود عبد الحكم فى إنشاء رابطة القراء عام ١٩٤٠م وأُختير أميناً للصندوق بهذه الرابطة.

تم اختياره بعد ذلك عضواً بمشيخة المقارئ المصرية

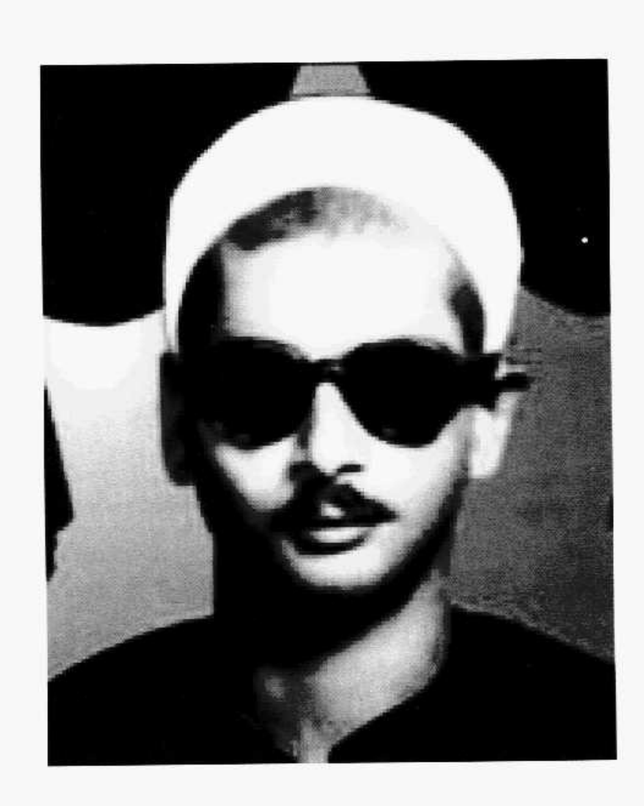
سافر إلى العديد من البلدان الخارجية لتلاوة القرآن هناك مثل أى قارئ يتلو عبر ميكروفون الإذاعة.

قام الشيخ محمود عبد الحكم بتسجيل المصحف المرتل كاملاً لإذاعة الكويت كما سجل لإذاعات باكستان والهند وماليزيا وتركيا وقطر والمغرب والسعودية التى كان يتردد عليها كثيراً للحج والعمرة.

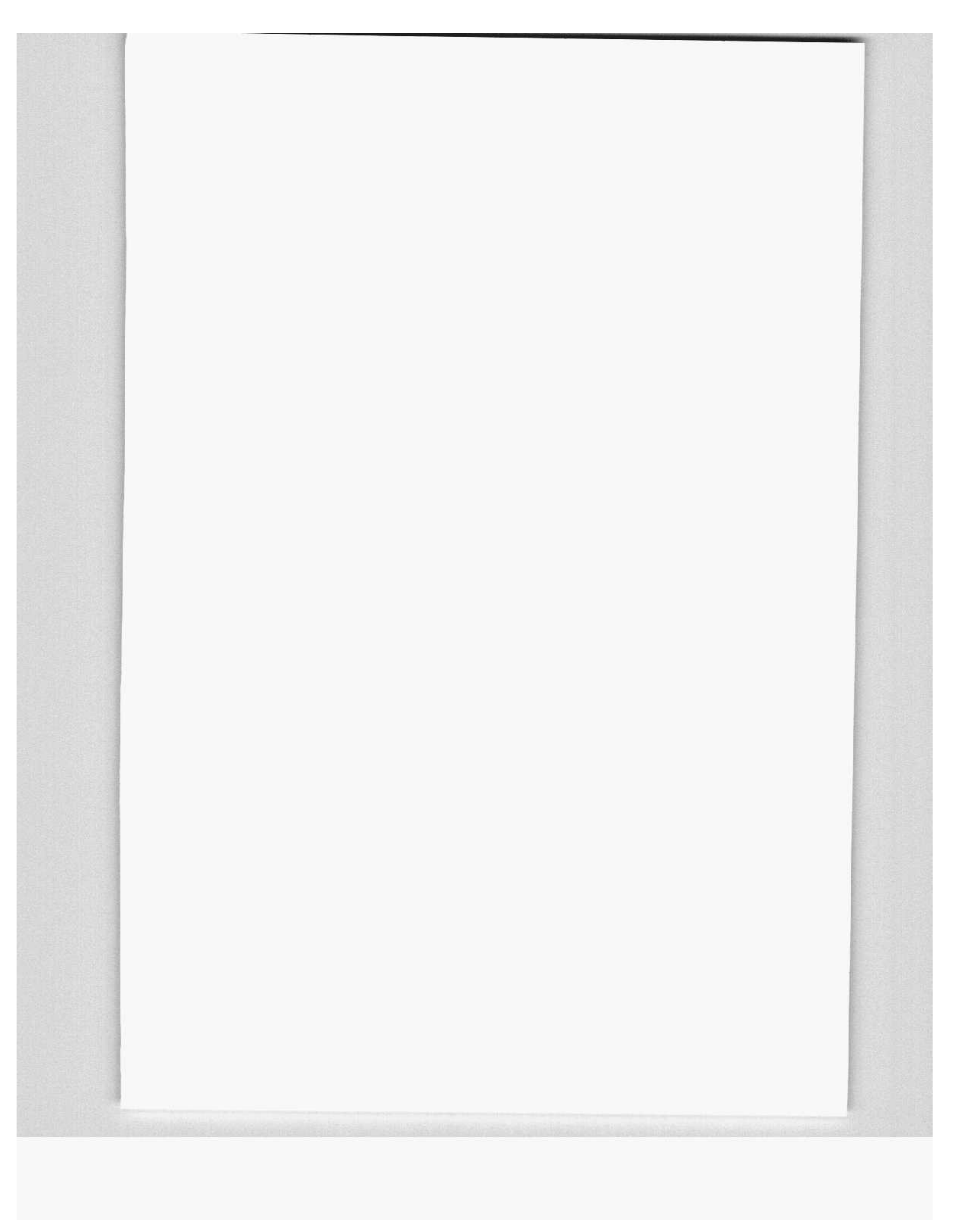
فى عام ١٩٦٥م كان الشيخ محمود عبد الحكم فى زيارة لجمهورية الجزائر بدعوة من وزارة الأوقاف الجزائرية وعند إستقلاله السيارة هو ومجموعة من العلماء من كبار مرافقيه تعرضت السيارة لحادث سير حيث انقلبت بهم ومات كل من فيها ونجى الله الشيخ محمود عبد الحكم حيث تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج ليعود بعد ذلك إلى مصر سالماً معافاً.

رحل الشيخ محمود عبد الحكم عن دنيانا ملبياً لنداء ربه فى بداية الثمانينات.

رحمه الله رحمة واسعة.



الشيخ / عبده عبد الراضي



الشيخ / عبده عبد الراضي

صوت ملائكي رخيم ونبرة صوتية عذبة وأداء يستهوي العقول ويأخذ بالألباب ويذكي الإيمان. هذا الصوت الذى يكاد المتتبع لقراء القرآن ألاّ يجد له مثيلاً أبداً بإجماع من عرفوا أسرار ودقائق فن تلاوة القرآن الكريم وتفطنوا للطائفها ومهماتها وأكثر جمهوره من محبيه ومستمعيه هم أهل الصعيد مع أنه قارئ عالمى.

وُلد الشيخ عبده عبد الراضى بقرية "أولاد عليو" بمركز البلينا بمحافظة سوهاج عام١٩٢٢م وقد نشأ هذا الشيخ الجليل نشأةً فقيرة ككثير غيره ممن صاروا بعد ذلك من مشاهير القراء، وقد أعتنى بتعليمه فحفظ القرآن الكريم كاملاً على يد الشيخين رشوان ومحمد عبد الرحمن وذلك بكتاب القرية ولم يتجاوز العاشرة من عمره وأظهر تفوقاً ونبوغا ملحوظين.

وعندما بلغ الثانية عشر من عمره المبارك توجه تلقاء مدينة جرجا لتعلم علوم القراءات على يد العلامة الشيخ أحمد شحاته الجحاوى وأقام بجرجا إقامة كاملة بجوار أستاذه حتى يتفرغ تماماً لتعلم القراءات وأستمر على هذه الحالة حتى أتقن حفظ علوم القراءات العشر الكبرى وأجيز بأسانيدها.

وما أن شرع فى القراءة بها فى المحافل حتى ذاع صيته فى إقليمه والأقاليم المجاورة وبلغت شهرته الأفاق لما تميز به من فن راق وصوت عذب وإلتزام بأحكام الأداء ليصبح الشيخ عبده عبد الراضي بعدها مطلوباً للتلاوة فى كل بقعة من

الصعيد بل وفى الوجه البحرى أحياناً رغم بُعده البعيد عن الصعيد وكثرت مشاركاته فى المناسبات الدينية وغيرها لدرجة أن قال احدهم بلهجة عامية:

عندما توجهت للإتفاق مع الشيخ عبده لإحياء إحدى الحفلات أخبرنى بأنه "محجوز" لمدة تزيد عن شهرين. قرأ الشيخ عبده عبد الراضى فى مناسبات عديدة مع كبار المشاهير من قراء الإذاعة أمثال الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ محمد صديق المنشاوى والشيخ محمود على البنا والشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

وعندما سمعه الشيخ مصطفى إسماعيل لأول مرة وكانت بمدينة جرجا قال الشيخ مصطفى هذا أجمل صوت سمعته فى حياتى وكتب ذلك عنه فى إحدى المجلات ضمن حديثه إلى أحد الصحفيين. وعندما سمع الموسيقار محمد عبد الوهاب تسجيلاً صوتياً لقراءته قال بأن الشيخ عبده يمتلك ثلاث مزايا كل ميزة على حدة تصنع قارئاً بارعاً والمزايا هى:

جمال الصوت وإكتماله وحلاوة الأداء ومتانته وعُمق الإحساس ثم أضاف الموسيقار عبد الوهاب أن الشيخ عبده عبد الراضي يعتبر أحد القراء الكبار الثلاثة محمد رفعت ومصطفى إسماعيل وعبده عبد الراضي رحمهم الله جميعاً. ومما يذكر مقرونا بالأسف أن الإذاعة المصرية لم تحظ بحضور الشيخ عبده عبد الراضى إليها ليقرأ لجماهير المسلمين عبر شبكاتها. رغم شهرته وتفوقه وتفرده بفنون فى الأداء وميزات فى الصوت ووجوه فى القراءات المأثورة المتواترة التى قرأ بها فى أسانيده ولم نعلم أن أحداً غيره قرأ بها فى المحافل رغم أنها معروفة لعلماء القراءات

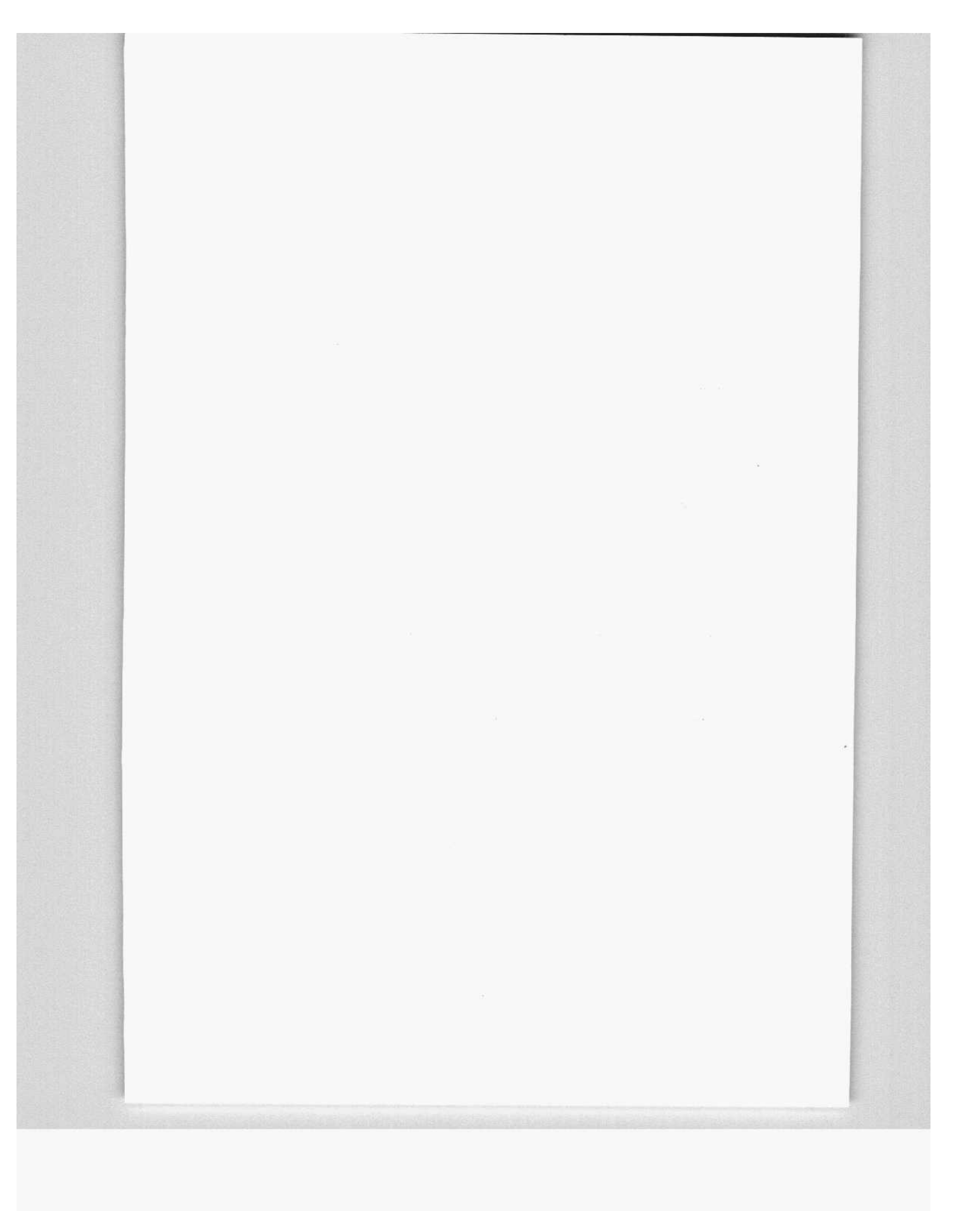
يقرونهـا ولا ينكرونهـا ولطلبـتهم فـى المعاهـد يُدرسـونها ويحفظونهـا ، لكنهـا الملكـة والموهبة

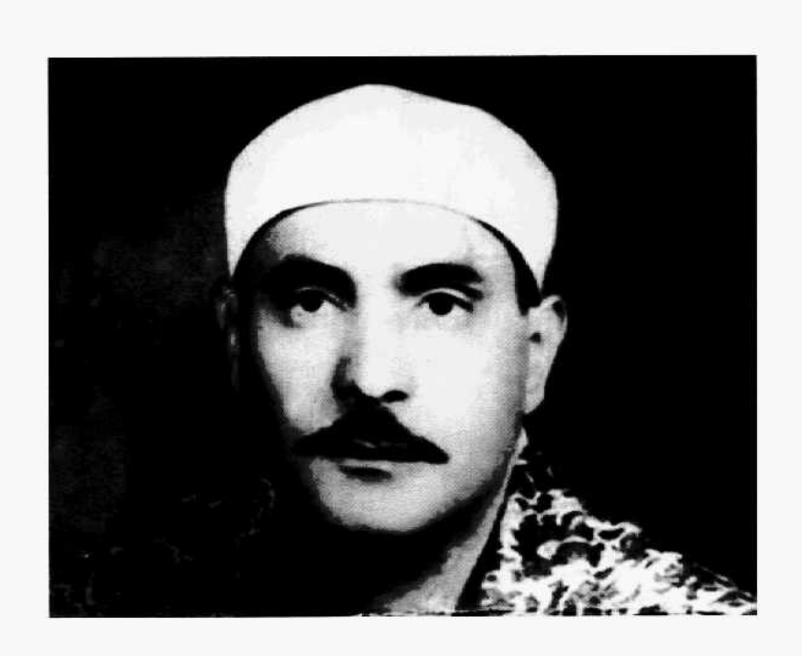
هذا وقد ظل المرحوم الشيخ عبده عبد الراضى يشدو بصوته العذب العريض فى طبقاته المتنوع فى مقاماته مدة ٤٠ عاماً كاملة ثم كـان من قدر الله أن داهمه المرض الذى لقى ربه متأثراً به راضياً مرضياً وذلك فى ١٩٧٨/٥/٢٣م فبكاه العالم الإسلامى بعامة وأهل القرآن بخاصة بعد حياة حافلة بالأداء الراقى فى فن التلاوة وصوت أصدق ما يقال فيه أن يتمثل بقول الشاعر:

قد قل أن جاد الزمان بمثله * * * إن الزمان بمثله لبخيل

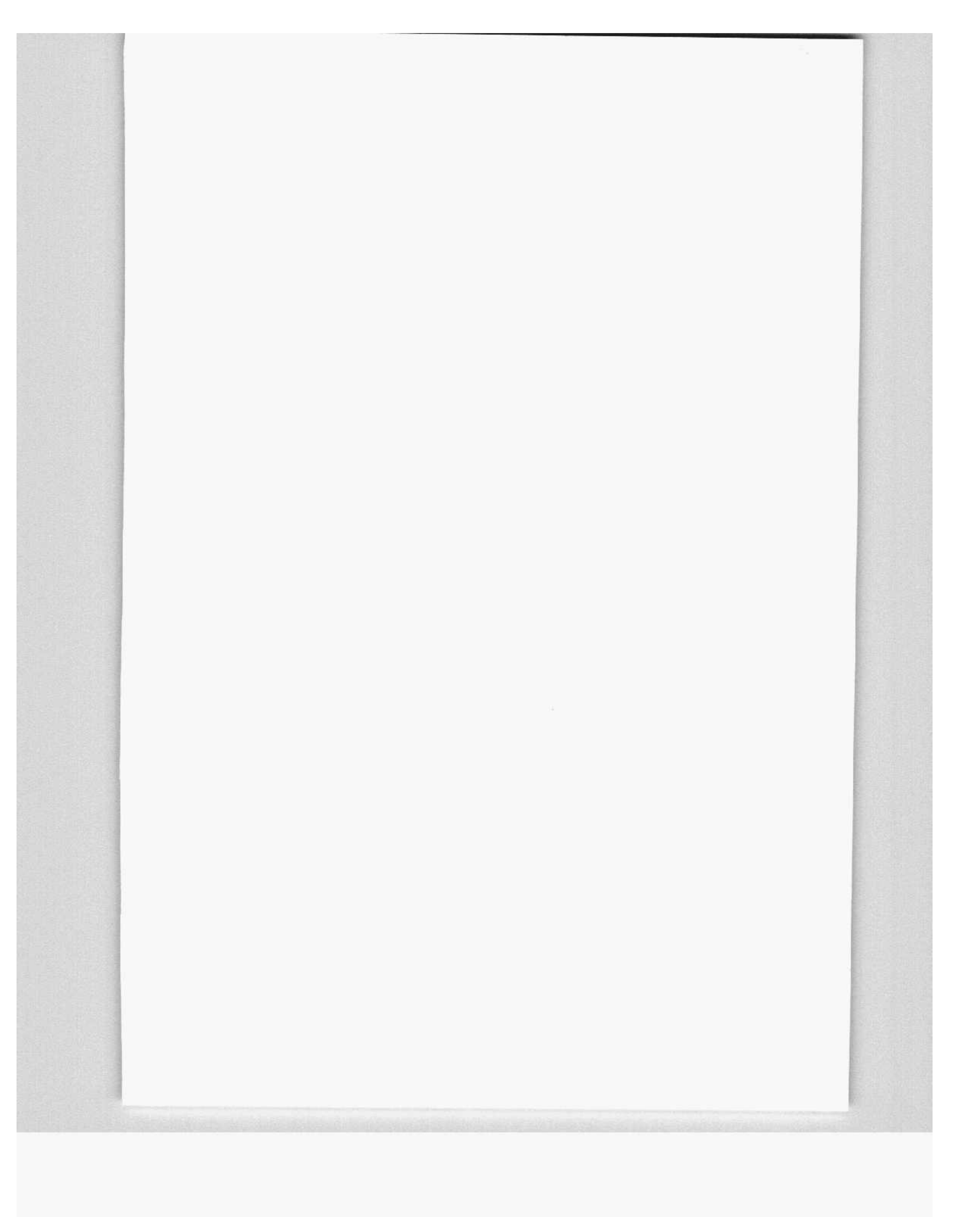
وحسبك من هذا الصوت أنك عند سماعك له تحس وكأنك قد حلقت فى عالم سماوى رفيع مكوكب بالنجوم والدُّرر الساطعة المتألقة.

رحم الله شيخنا وأستاذنا الشيخ عبده عبد الراضي رحمة واسعة وجزاه عنا وعن كتابه خير الجزاء فى مقعد صدق عند مليك مقتدر





الشيخ / كامل يوسف البهتيمي



الشيخ / كامل يوسف البهتيمى

على الرغم من أنها رحلة قصيرة بصحبة كتاب الله تعالى. إلا أنها مليئة بحب القرآن الكريم.

وُلد الشيخ كامل يوسف البهتيمي بقرية "بهتيم" بمحافظة القليوبية عام ١٩٢٧م.

عاش طفولته بقريته إلا أنه أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً. رحل بعد ذلك إلى مدينة القاهرة والتى لم يجد صعوبة فى السفر إليها وذلك لقربها من بلدته. وكان الغرض من السفر إليها لتعلم علوم التجويد والقراءات والإلتحاق بالأزهر الشريف فتم كل ذلك. فألتحق أولاً بمدرسة عثمان باشا ماهر بالقلعة وبعدها بالأزهر الشريف ولكن ما لبث أن تم فصله من الأزهر الشريف وذلك لتغيبه المستمر. ولم يكن هذا التغيب تقصيراً أو إهمالاً من شيخنا الجليل ولكن حبه الشديد وهيامه بالشيخ محمد رفعت رحمه الله جعله يصحبه فى لياليه وحفلاته فكان ذلك على حساب إنتظامه فى دراسته بالأزهر. السهر ليلاً يقابله النوم صباحاً. بعدما انقطع عن الدراسة بالأزهر تفرغ للقرآن الكريم وكأن الله سبحانه وتعالى عوضه بالقرآن عن كل شئ.

بدأ إحياء الليالى والمناسبات الدينية حتى كان موعده مع الشهرة عام ١٩٤٨م بدخوله الإذاعة عن طريق الإذاعي الكبير محمد فتحى. زادت شهرته خارج القطر المصرى.

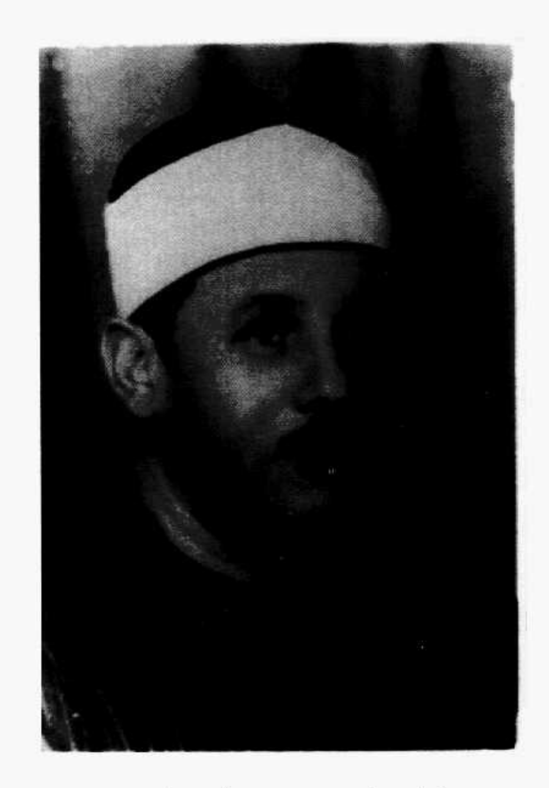
سافر إلى فلسطين والسودان غيرها من البلدان لتلاوة القرآن الكريم خلال شهر رمضان من كل عام.

لقد تأسى الشيخ كامل يوسف البهتيمى فى بعض تلاوته بالشيخ محمد رفعت فكانت طريقته فى التلاوة مؤثرة للغاية فى قلب كل من يجيد الإستماع لكتاب الله.

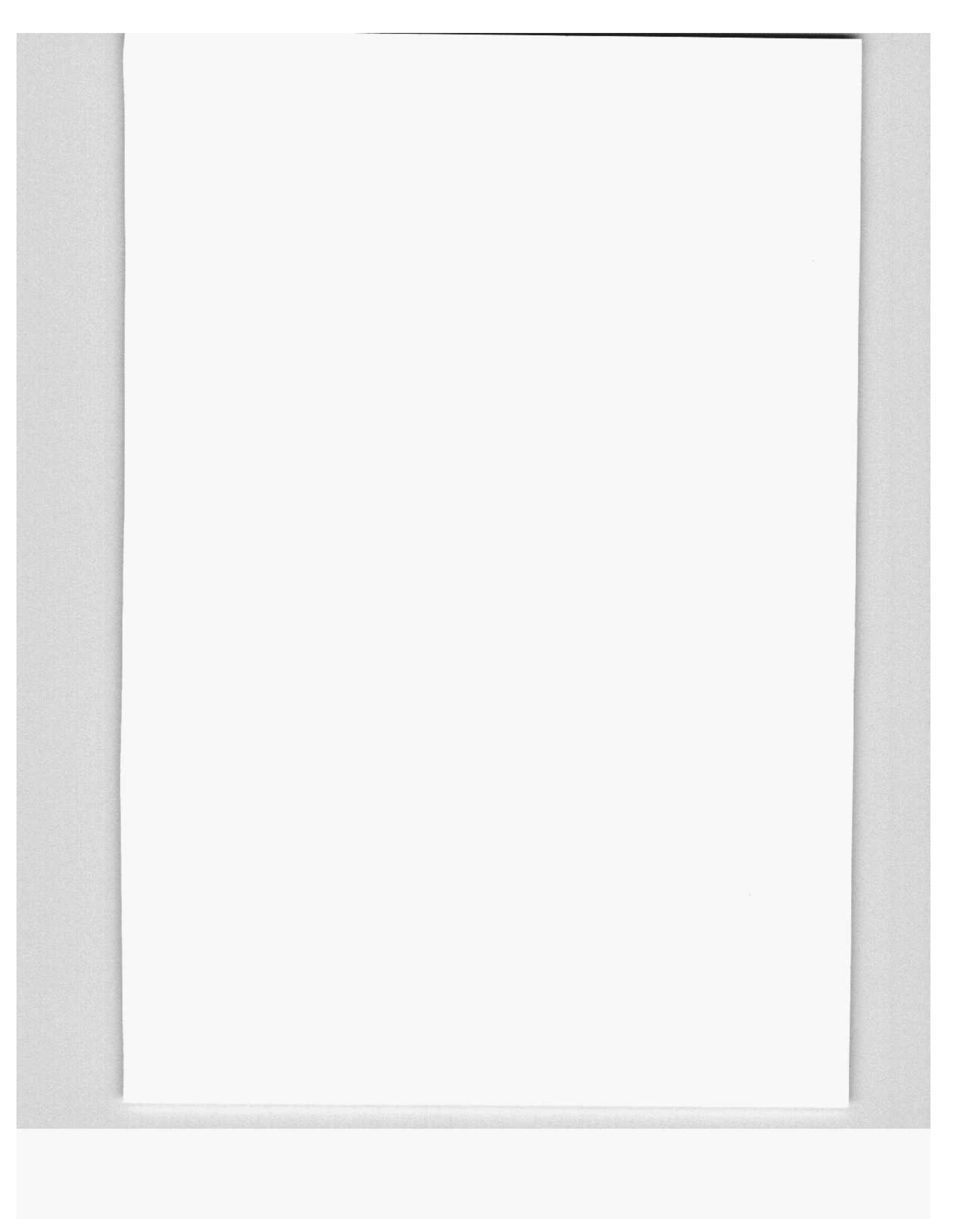
ظل شيخنا تاليا للقرآن الكريم حتى وافاه الأجل فى عام ١٩٦٩م.

وفى يوم وفاته رحمه الله قرأ الشيخ الحصري القرآن فى سرادق العزاء الذى ضم أكثر من ٥٠ قارئاً.

رحمه الله رحمة واسعة وطيب ثراه.



الشيخ/ محمود على البنا



الشيخ/ محمود على البنا

كان صوته من أعذب الأصوات التى عرفتها دولة التلاوة. فكان رحمه الله ذا نبرة صوتية فريدة وطريقة خاصة أضف إلى ذلك طلعته البهية.

وُلد الشيخ محمود على البنا بقرية شبرا باص مركز شبين الكوم محافظة المنوفية عام ١٩٢٨م

كان حفظه للقرآن الكريم مبكراً حيث أتم حفظه وهو ابن العاشرة ذلك على يد الشيخ موسى بكتاب قريته.

إلتحق بعد ذلك بمعهد المنشاوي بمدينة طنطا حيث كانت هذه نقطة البداية فى مسيرته القرآنية المباركة.

أنضم بعد ذلك إلى قافلة الدراسين بالمعهد الأحمدى بمدينة طنطا أيضاً لتعلم علوم القراءات فتم له ذلك على يد الشيخ محمد سلام.

بدأ بعد ذلك فى تلاوة القرآن الكريم فى مناسبات عدة فلاقى إستحسان كل من سمعه.

توجه بعد ذلك إلى القاهرة وأستقر بحي شبرا ليبدأ مشواره مع الشهرة من هناك فكان يتجمع حوله الناس حبا فى سماع القرآن الكريم فى كل مناسبة قرآنية يتلو فيها كتاب الله عز وجل.

إلتقى أثناء وجوده بالقاهرة مع الشيخ درويش الحريرى الذى علمه المقامات والتواشيح الدنية التى مكنته من الإجادة فى التلاوة.

تقدم لإختبارات القراء لدخول الإذاعة وعمره لم يتجاوز ٢٢ عاماً وذلك عام ١٩٤٨م ومن خلال لجنة الإستماع التى ضمت الشيخ شريف وحسن الشجاعى وعبد

الغنى سلام اجتاز الاختبارات بنجاح ليكون واحداً من كبار القراء عبر ميكروفون الإذاعة ومن خلال الإذاعة ذاعت شهرته لتغطى جزءاً كبيراً من الأرض لتتم دعوته للتلاوة فى العديد من البلدان العربية والإسلامية. إختاره الأزهر الشريف لحضور بعض المؤتمرات العالمية كما بعثته وزارة الأوقاف لإحياء ليالى شهر رمضان فى الخارج. تمت دعوته لحضور مسابقات القرآن الكريم كمحكم فى لجان المسابقات العالمية هذه.

كما وجهت إليه دعوات خاصة من بعض ملوك ورؤساء بعض الدول لتلاوة القرآن الكريم على مسامعهم.

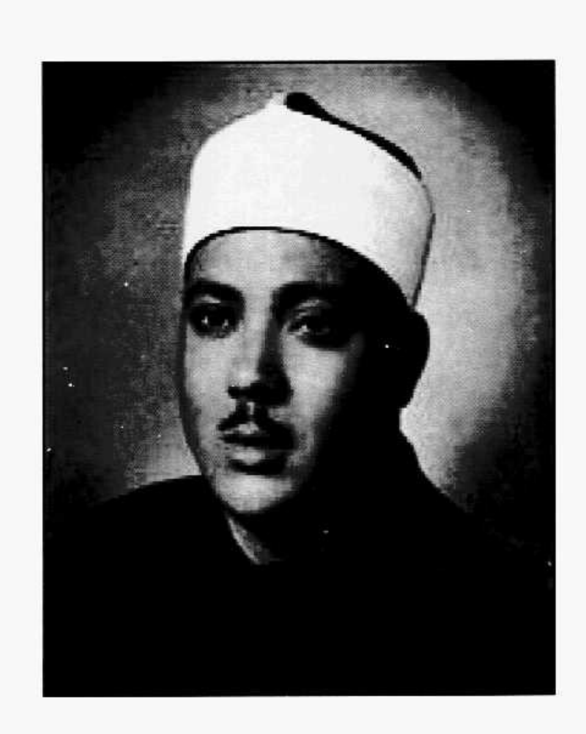
ترك للإذاعة العديد من التسجيلات بالإضافة إلى المصحف المرتل.

كرمته الدولة بمنح أسم وساماً عام ١٩٩٠م كما كرمته محافظتى القاهرة والغربية بإطلاق إسمه على شارعين كما كرمته محافظة سوهاج بإطلاق إسمه على إحدى قرى الخرجين بمركز دار السلام .

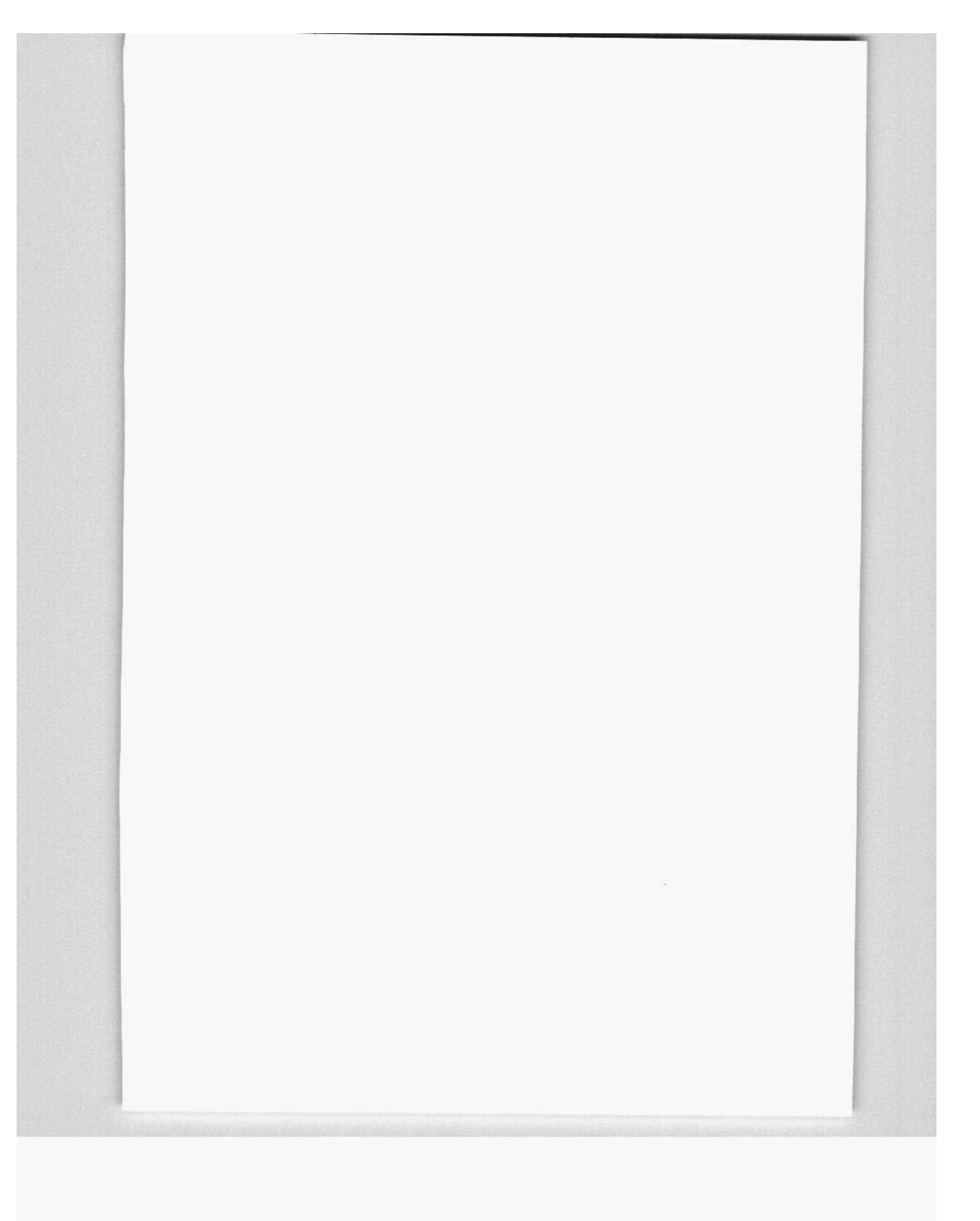
لقد تميز أداؤه فى التلاوة بإتباعه طريقة خاصة ونغمة معينة ارتبطت بإسمه فأصبح مدرسة قرآنية لم تتكرر.

رحل عن دنيانا عام ١٩٨٥م ولكن صوته مازال يعانق آذان محبيه من مستمعي الإذاعة المصرية والإذاعات العربية.

رحمه الله رحمة واسعة وأكرم نزله .



الشيخ/ عبد الباسط عبد الصمد



الشيخ/ عبد الباسط عبد الصمد

وهبه الله تعالى قوة فى الأداء وصوتاً يفيض حيوية وشباباً وطريقة خاصة فى التلاوة جعلت منه واحداً من أشهر من عرفته دولة التلاوة.

وُلد الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد بقرية "المراعزة" مركز أرمنت محافظة قنا عام ١٩٢٧م حفظ القرآن الكريم بكتاب فى بلدته. بعد إتمامه لحفظ القرآن الكريم كان يعشق سماع القرآن الكريم من القراء بمساجد أرمنت ولكنه كان يفضل سماع التلاوة من الراديو الوحيد القريب منه والذى كان لدى أحد التجار. حيث كان الشيخ عبد الباسط شغوفاً جداً لسماع صوت المرحوم الشيخ/ محمد رفعت.

تعلم علوم القراءات على يد الشيخ محمد سليم المنشاوى حيث أتقن بعدها التلاوة بما تعلم من هذه القراءات الصحيحة المتواترة.

بدأ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد يحترف التلاوة وكانت أولى لياليه فى مأتم أحد أقاربه ومن تلك الليلة بدأت شهرته ليجوب القرى القريبة من مدينة أرمنت لإحياء المناسبات والليالى القرآنية.

ازدادت شهرته لتغطى محافظة قنا بالكامل. فى عام ١٩٥٠م ذهب إلى مدينة القاهرة بمناسبة مولد السيدة زينب رضى الله عنها وفى مسجدها المبارك كان يتواجد للتلاوة عمالقة القراء بالإذاعة وشاء الله سبحانه وتعالى أن تتاح له فرصة التلاوة وسط هؤلاء الأعلام.

كانت هذه البداية الحقيقية للشيخ عبد الباسط مع الشهرة ليستقر بالقاهرة ويصطحب معه أسرته. بعد ذلك بعامين وبالتحديد فى عام ١٩٥٢م تقدم لاختبارات القراء بالإذاعة المصرية ليتم اعتماده قارئاً وينطلق صوته عبر ميكروفون الإذاعة لأول مرة ليبدأ مشوار الشهرة العالمية.

اكتسب الشيخ عبد الباسط شهرة واسعة امتدت من أندونسيا شرقاً حتى المغرب غربا وذلك بعدما تعرف عليه المجتمعون بالمسجد الحرام بمكة أثناء تلاوته هناك وكان ذلك أمام ما يربوا على نصف مليون مصلى بالبيت العتيق من شتى البلاد والأجناس.

إستجاب الشيخ عبد الباسط لمعظم الدعوات التى وجهت إليه من شتى البقاع . فزار أندونيسيا والهند وباكستان والسعودية والمغرب وفلسطين وسوريا وكان يقابل مقابلة الحكام والرؤساء.

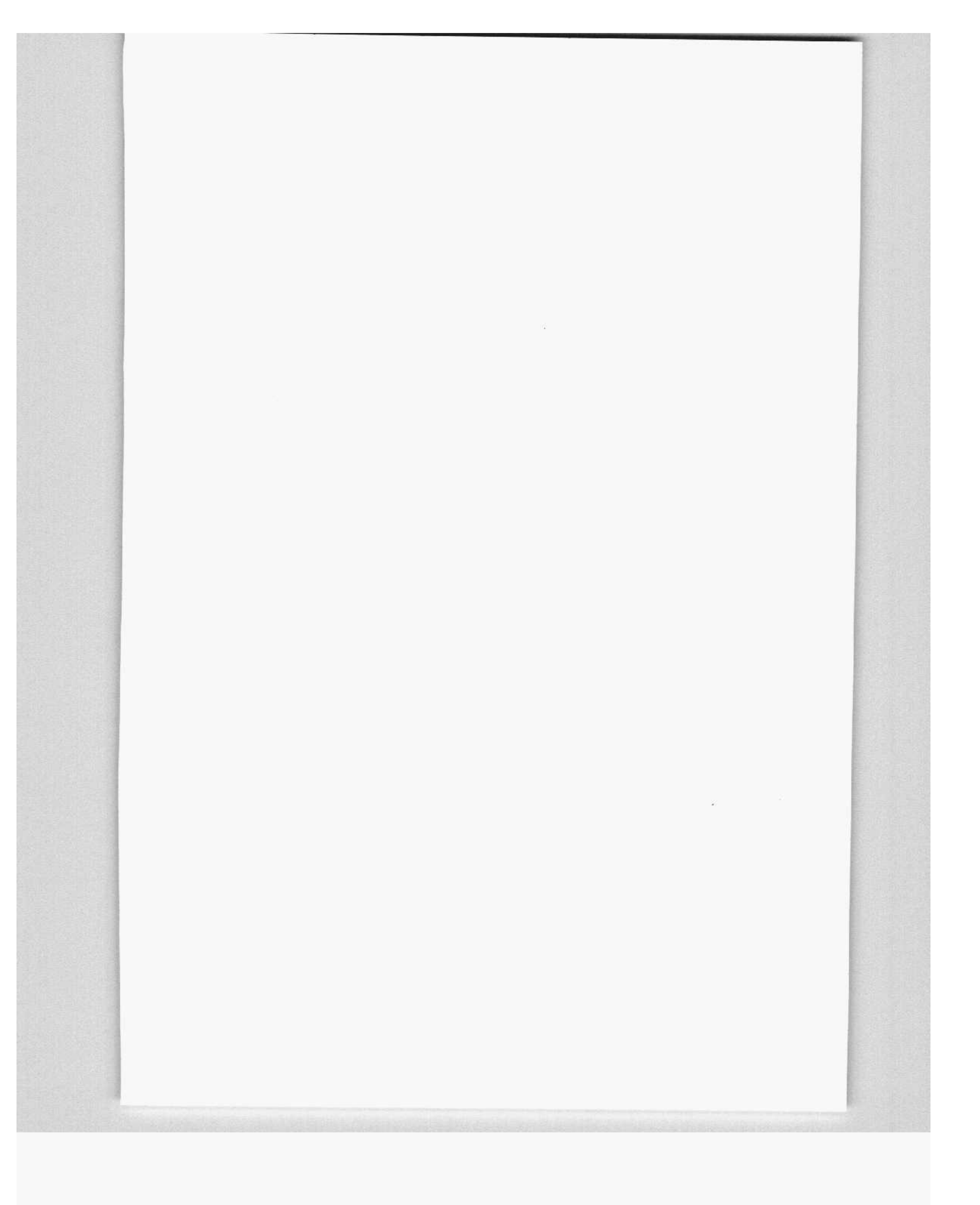
تم تكريمه عدة مرات فى مصر وخارجها فقد حصل على العديد من الأوسمة والنياشين أبرزها الدكتوراه الفخرية من باكستان ووسام الأرز من لبنان ووسام الإستحقاق من سوريا وغير ذلك.

دعاه ملك المغرب لتلاوة القرآن بالقصر الملكى حيث أرسل إليه طائرة خاصة أقلته إلى هناك. وأمام هذا المجد والشهرة يصاب الشيخ الجليل بمرض السكر الذى أنهكه وأثر على صوته القوى لتوافيه المنية عام ١٩٨٧م تاركاً ذخراً من التسجيلات التى مازالت تدوى عبر الإذاعات العربية والإسلامية .

رحمه الله رحمة واسعة وطيب ثراه جزاء ما قدم لخدمة كتابه العزيز.



الشيخ / عبد العزيز على فرج



الشيخ / عبد العزيز على فرج

صوت مميز وإخلاص وإتقان فى تلاوة القرآن الكريم. كل ذلك جعل منه مدرسة قرآنية لم تتكرر.

وُلد الشيخ عبد العزيز على فرج بمدينة "الباجور" محافظة المنوفية عام ١٩٢٧م. وهناك روايتان تقول إحدى الروايتين أنه فقد بصره وهو صغير وتقول الأخرى أنه ولد فاقداً للبصر. وعلى كل فالحالتين سواء. وأمام هذا الموقف لم يجد والده بُداً من تحفيظه القرآن الكريم فألحقه بأحد الكتاتيب فى بلدته. قبل أن يتم حفظ القرآن الكريم إنتقل والده للعمل بمدينة القاهرة فأصطحب معه الأسرة جميعاً بما فيها الفتى الضرير.

دفعه والده إلى الأزهر الشريف ليكمل فيه حفظ القرآن وتعلم أصول التلاوة وعلم التجويد. فتم له ذلك بعون من الله تعالى وكأن الله عز وجل عوضه عن فقد بصره فلم يأخذ بصيرته.

إستقرت الأسرة بحي روض الفرج بمدينة القاهرة. ومن هذا الحى بدأت شهرة هذا الشيخ الجليل حيث عمت الأحياء المجاورة وذلك بعدما انهالت عليه الدعوات للتلاوة فى المناسبات المختلفة.

ظل الشيخ عبد العزيز على فرج على هذا الحال حتى عام ١٩٦١م عندما قرر التقدم لإختبارات الإذاعة. فأجتاز الإختبارات بنجاح وأثبت كفاءة وقدرة

ملحوظتين فى التلاوة أمام لجنة الاختبار ليكتب له التوفيق ويكون أحد الذين أجادوا عبر ميكروفون الإذاعة حتى يومنا هذا.

لقد تميزت تلاوته بالقوة والإخلاص. وكانت مشوقة تنجذب إليها القلوب وتهفو. ولمن له علم بالمقامات يجد أن الشيخ عبد العزيز على فرج كان يتبع فى تلاوته الجواب وجواب الجواب وكل ذلك من قلبه وأعماقه.

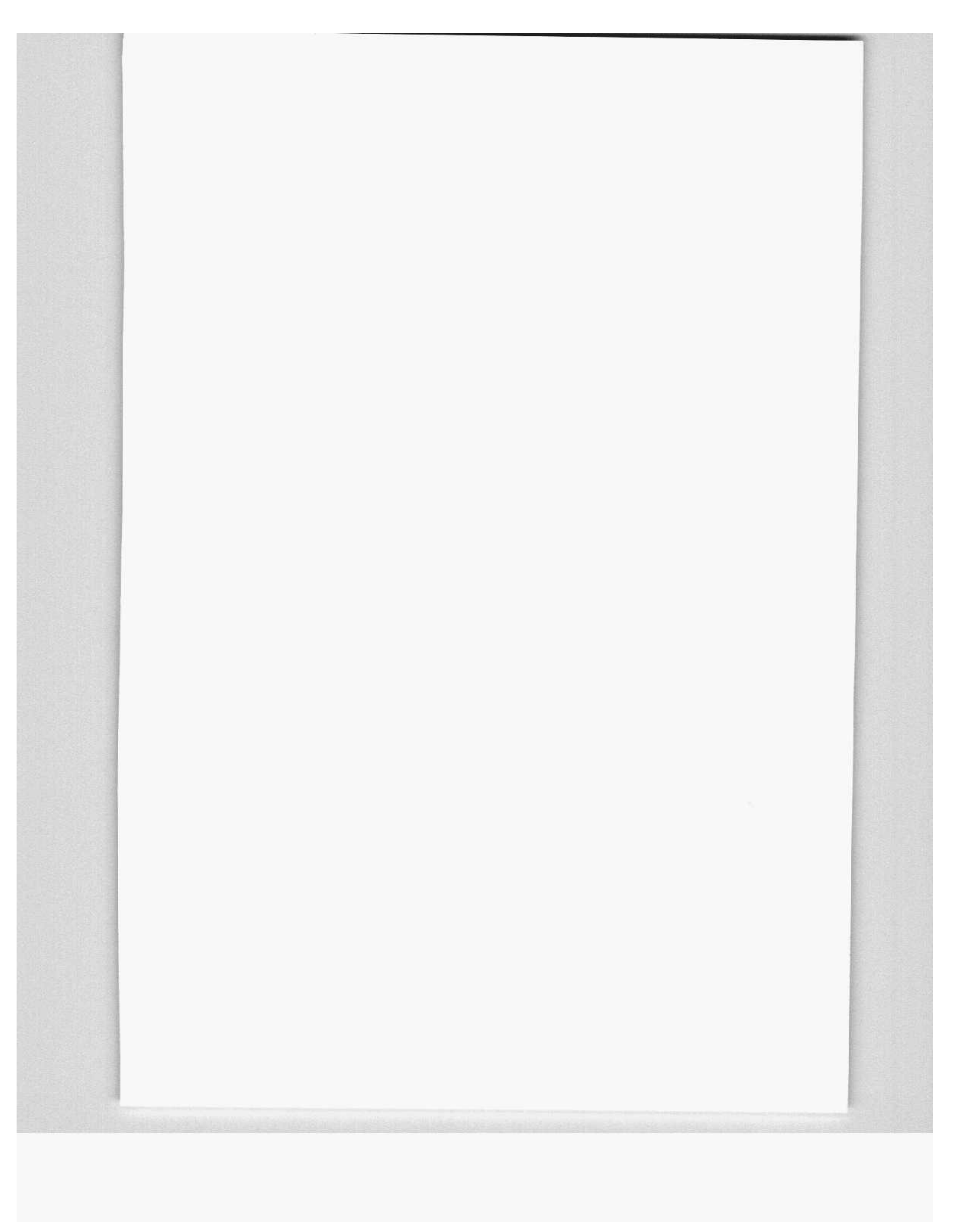
شارك الشيخ عبد العزيز على فرج فى إحياء العديد من المناسبات الرسمية والشعبية. وكان أيضاً يتنقل بين المحافظات المختلفة لتلاوة القرآن الكريم حيث لاقى كل استحسان من كل من تلا القرآن الكريم على مسامعهم هذا بخلاف أسفاره للخارج.

ظل الشيخ هكذا حتى وافاه الأجل عام ١٩٧٧م ليفقد المستمع واحداً من الأصوات المميزة ومدرسة فريدة متخصصة فى جمال التلاوة.

رحمه الله رحمة واسعة فى أصحاب اليمين.



الشيخ / محمد عبد العزيز حصان



الشيخ / محمد عبد العزيز حصان

مدرسة قرآنية متفردة بجمال الصوت وعذوبته.

وُلد الشيخ محمد عبد العزيز حصَّان بقرية "الفرستق: مركز كفر الزيات محافظة الغربية عام ١٩٢٨م. فقد بصره صغيراً فلم يمنعه ذلك من حفظ القرآن الكريم كاملاً على يد الشيخ عرفة رشيدى وهو ابن السابعة حيث كان يصحبه والده إلى الكُتاب فى كل غدوة أو روحة.

أجاد الشيخ حصّان فى تلاوة القرآن الكريم منذ صباه فبدأ فى إحياء المناسبات بقريته والقرى المجاورة.

ولكن فى بداية الأمر وجد الشيخ حصّان أن هناك من يصعب مجاراتهم وخاصة مما ينتمون إلى محافظته من عمالقة التلاوة أمثال المشايخ مصطفى إسماعيل ومحمود خليل الحصرى وغيرهم.

ولكن إرادة الله تعالى شاءت أن يكون الشيخ حصان علماً من أعلام التلاوة يُضاف إلى أبناء تلك المحافظة.

قرأ الشيخ محمد عبد العزيز حصّان القرآن الكريم مرات عديدة مع المشاهير من قراء الإذاعة. وبناء على نصيحة تلقاها من أحد المقربين إليه تقدم لإختبارات الإذاعة ليكون أحد الناجحين بتفوق وذلك عام ١٩٦٤م ليصبح بعد ذلك أحد المجيدين فى دولة التلاوة.

سافر الشيخ محمد عبد العزيز الحصان إلى كثير من الدول العربية وبالأخص دول الخليج وأيضاً إلى بلدان إسلامية عديدة.

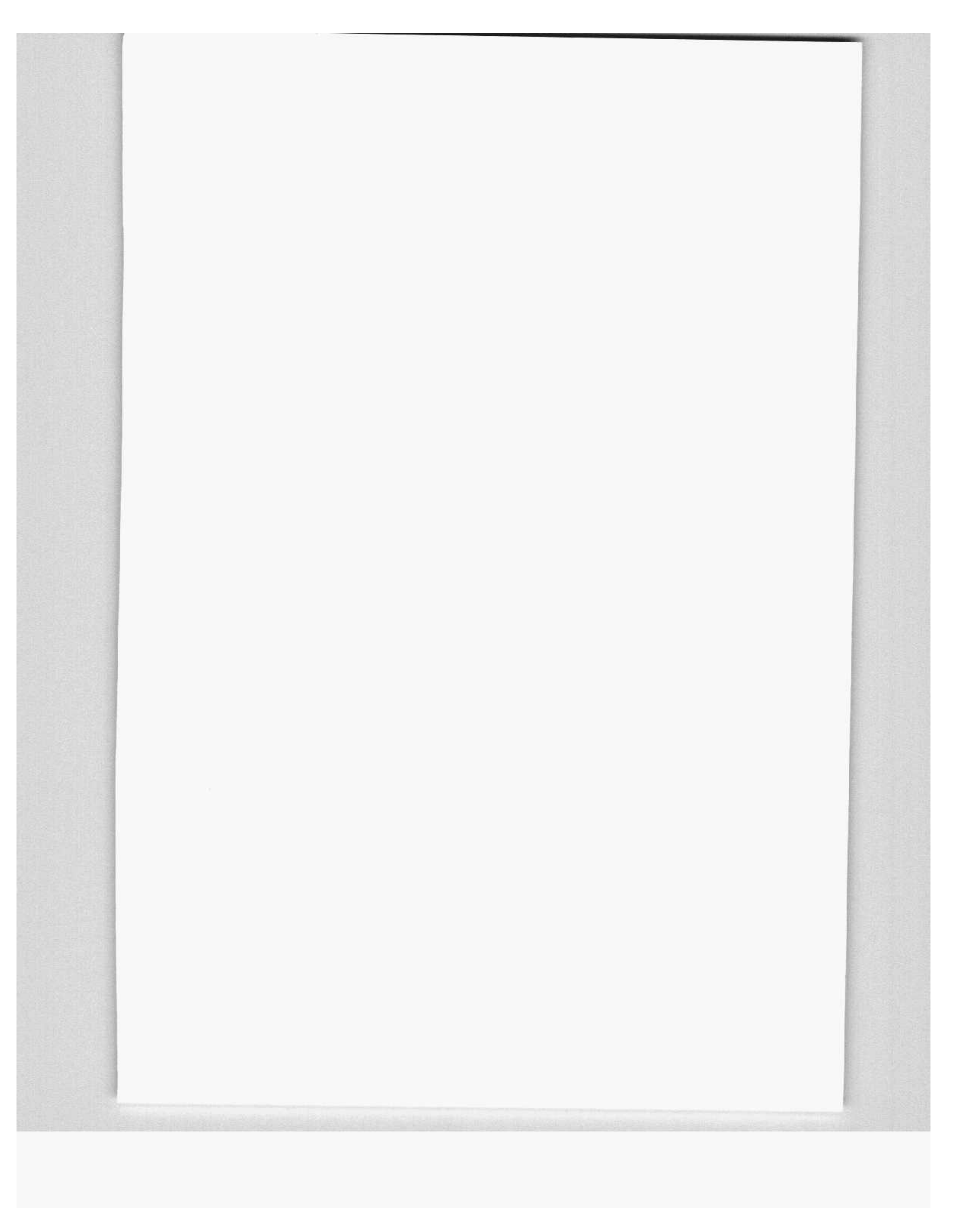
تأثر الشيخ محمد عبد العزيز حصان تأثراً كبيراً لوفاة نجليه فى حياته ولكنه ظل صابراً محتسباً راضياً بقضاء الله وقدره،

عُين الشيخ حصّان قارئاً للسورة بالمسجد الأحمدى بطنطا ليظل تاليا لكتاب الله تعالى حتى وافته المنية عام ٢٠٠٢م ليرحل إلى الرفيق الأعلى راضياً مرضياً.

رحم الله الشيخ محمد عبد العزيز حصّان وطيب ثراه مع الصديقين والأبرار



الشيخ/ إبراهيم الشعشاعي



الشيخ/ إبراهيم الشعشاعي

صوت قوي عميق وخلق وافر وطلعه يكسوها الوقار. فهو بحق إمتداد للمدرسة القرآنية الشعشاعية.

وُلد الشيخ/ إبراهيم الشعشاعي فى مدينة القاهرة وتحديداً فى حى الجمالية عام ١٩٣٠م.

طبيعياً أن يحفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة وذلك لكونه إبن الشيخ الجليل عبد الفتاح الشعشاعي. وكان حفظه للقرآن على يد الشيخ عامر عثمان.

تعلم أصول علم التجويد ليدرس بعدها التنقل بين المقامات على يد الشيخ درويش الحريرى.

تأسى شيخنا فى تلاوته بطريقة والده رحمه الله وإن كانت له طريقته الخاصة.

إلتحق الشيخ إبراهيم الشعشاعي بالإذاعة عام ١٩٦٨م بعد نجاحه فى الاختبارات التى عقدت لذلك.

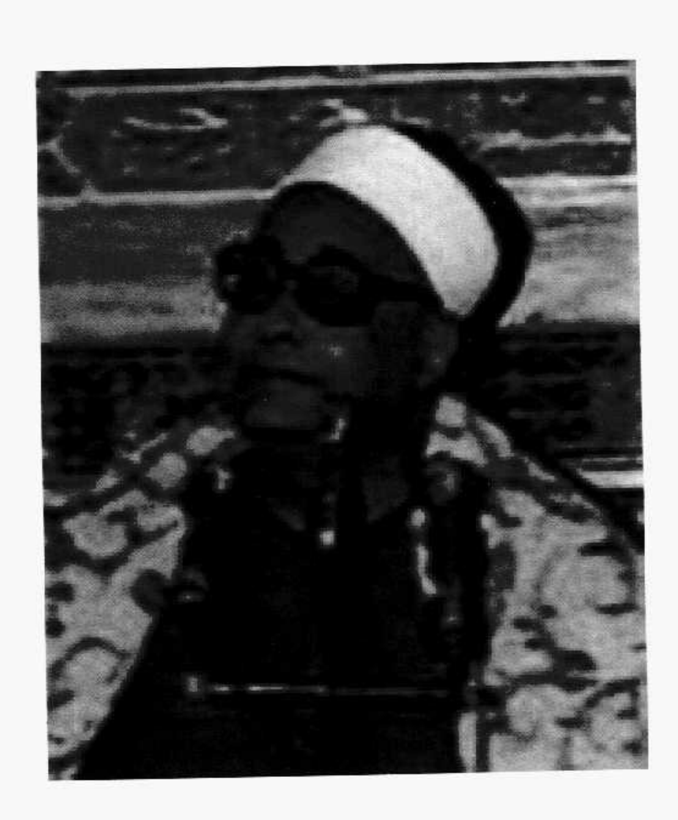
عُين قارئاً للسورة فى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها وكأن هذه الأسرة الطيبة إرتبطت بهذا المكان المبارك. حيث كان والده رحمه الله قارئاً للسورة فى نفس المسجد أيضاً.

كـان الشيـخ إبـراهيم الشعشـاعي محبـاً للقـرآن وقـارئى القـرآن وفـى نفـس الوقت كـان محبـاً للإنشـاد الـدينى والتواشيـح. فكـان يعقـد فـى بيتـه أسبوعيـاً حلقـة لتلاوة القرآن الكريم والتواشيح وكان يدعوا لذلك كبار القراء والمنشدين.

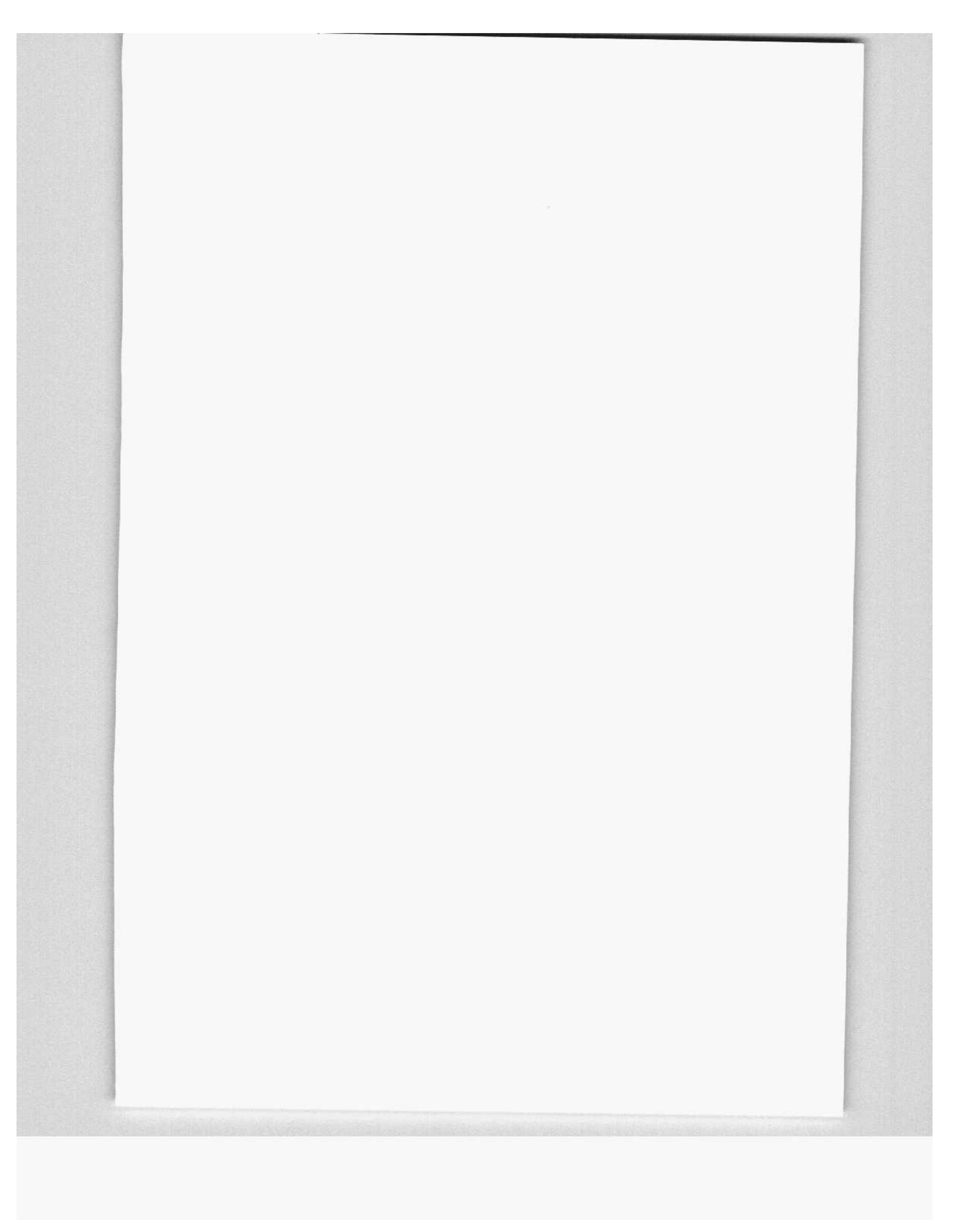
قـام الشيـخ إبـراهيم الشعشـاعي بزيـارة العديـد مـن الـدول تـاليـا لكتـاب الله تعالى.

رحـل الشيـخ إبـراهيم الشعشـاعي عـن دنيانـا عـام ١٩٩٢م لتصـعد روحـه إلى بارئها راضيا مرضياً بعد حياه حافلة بشرف حمل كتاب الله تعالى .

رحمه الله رحمة واسعة فى الصديقين والأبرار.



الشيخ / محمد بدر حسين



الشيخ / محمد بدر حسين

القارئ العالم. صوته الشجي العذب جعله من مشاهير القراء. بالإضافة إلى أنه كان من علماء الأزهر الشريف.

وُلد الشيخ محمد بدر حسين بمدينة السنطة. محافظة الغربية عام ١٩٣٧م. كان والده حافظاً لكتاب الله محباً للقرآن وللعلماء ولفعل الخير.

عندما بلغ الصبى الرابعة من عمره ألحقه والده بكتاب القرية لحفظ القرآن. ولكونه كان نابغاً وذكياً حفظ القرآن كاملاً قبل أن يصل إلى العاشرة من عمره.

نظراً لحب والده للعلم والعلماء ألحقه بالأزهر الشريف ليكون أحد علماءه فى المستقبل. مثلما كان متفوقاً فى القرآن وعلومه كان متفوقاً فى العلوم الأزهرية.

بعد حصوله على الثانوية الأزهرية إلتحق بكلية أصول الدين بالقاهرة. أثناء دراسته بالتعليم الأزهرى كان يحيى بعض الحفلات البسيطة فى بلدته والبلاد المجاورة على نطاق محدود.

بعدما أستقر للدراسة بالقاهرة أتاح له هذا المقام الإلتقاء بالمشاهير من القراء والعلماء. وعند سماعهم له فى التلاوة أشادوا بصوته الشجى العذب وأصبح كثير منهم ينصحه بالتقدم لدخول الإذاعة.

تقدم بالفعل لإختبارات إختيار القُراء بالإذاعة وأمام لجنة برئاسة الإمام الأكبر د/عبد الحليم محمود وضمت فى عضويتها أحمد السنوسى ومحمد حسن الشجاعى وهارون الحلو وغيرهم حيث وصل إلى التصفية النهائية ليتم اعتماده قارئاً بالإذاعة وذلك عام ١٩٦١م. ومن هنا بدأت شهرته العالمية. حيث سافر إلى العديد من الأقطار الخارجية تالياً لكتاب الله ومحكماً فى مسابقات القرآن الكريم العالمية وعلى سبيل المثال لا الحصر زار فضيلته الهند وباكستان وماليزيا والبرازيل وغيرها من البلاد العربية.

تدرج فى الوظائف بالأزهر الشريف حتى وصل إلى موجه عام.

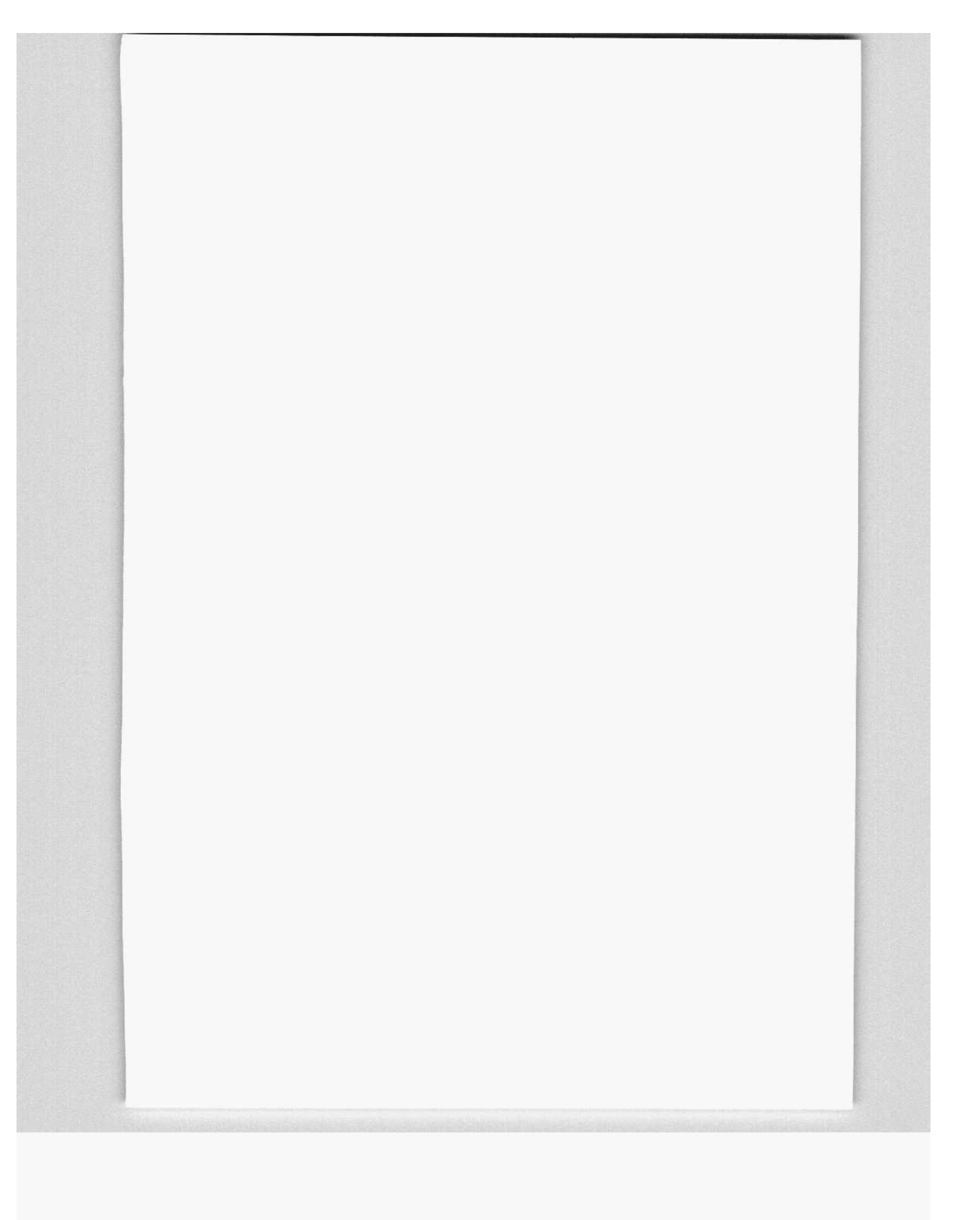
كان لطريقته فى التلاوة ما يميزها عن غيرها من طرق التلاوة فكان صوته شجياً يحرك القلوب والجوارح. فكان مدرسة قرآنية رائدة.

ظل يتلو القرآن من قلبه إلى أن إنتقل إلى جوار ربه فى ٢٠٠٣/٣/٢٨م بعد رحلة طويلة حافلة فى خدمة كتاب الله تعالى.

رحمه الله رحمة واسعة وأجزل له العطاء .



الشيخ / محمد أحمد شبيب



الشيخ / محمد أحمد شبيب

صوت جلى آخاذ. يتجلى ذلك لمن يمعن فى الإستماع إليه فهو مدرسة قرآنية مستقلة بذاتها.

وُلد الشيخ محمد أحمد شبيب بقرية "دنديط" مركز ميت غمر محافظة الدقهلية عام ١٩٣٤م.

كان والده من المهتمين بسماع كبار المشاهير فى تلاوة القرآن الكريم فتمنى من الله أن يجعل من إبنه هذا قارئاً للقرآن سائراً على درب هؤلاء العظام. ذهب به والده إلى كتاب الشيخ توفيق وهو أبن الرابعة ظل بجوار شيخه الذى أولاه اهتماماً كبيراً حتى حفظ سبعة عشر جزءاً من القرآن الكريم.

بعد أن إنتقل الشيخ توفيق إلى جوار ربه فتحول الشيخ محمد أحمد شبيب إلى كتاب الشيخ محمد إسماعيل حتى أتم حفظ القرآن الكريم.

ظهرت موهبته صغيراً فشجعه شيخه والمقربين منه على التلاوة وكان والده يقول له يا محمد اتلو أمامي القرآن حتى زالت الرهبة منه وأصبح مستعداً للتلاوة فى مواجهة الناس أتقن التجويد والأحكام القرآنية ليلتحق بمعهد الزقازيق الأزهرى لتعلم القراءات وذلك فى عام ١٩٥١م.

خلال دراسته بالمعهد أشاد به مدرسوه وطلبوا منه التلاوة فى بداية كل يوم دراسي فزادت شهرته فى الزقازيق وأصبح مطلوباً للتلاوة فى الدقهلية والشرقية على حد سواء وذلك لتميزه فى التلاوة.

تقدم لإختبارات القراء فى الإذاعة عام ١٩٦٤م ليكتب له النجاح والقبول ليكون أحد سفراء القرآن عبر ميكرفون الإذاعة مُعلناً عن نفسه بقوة.

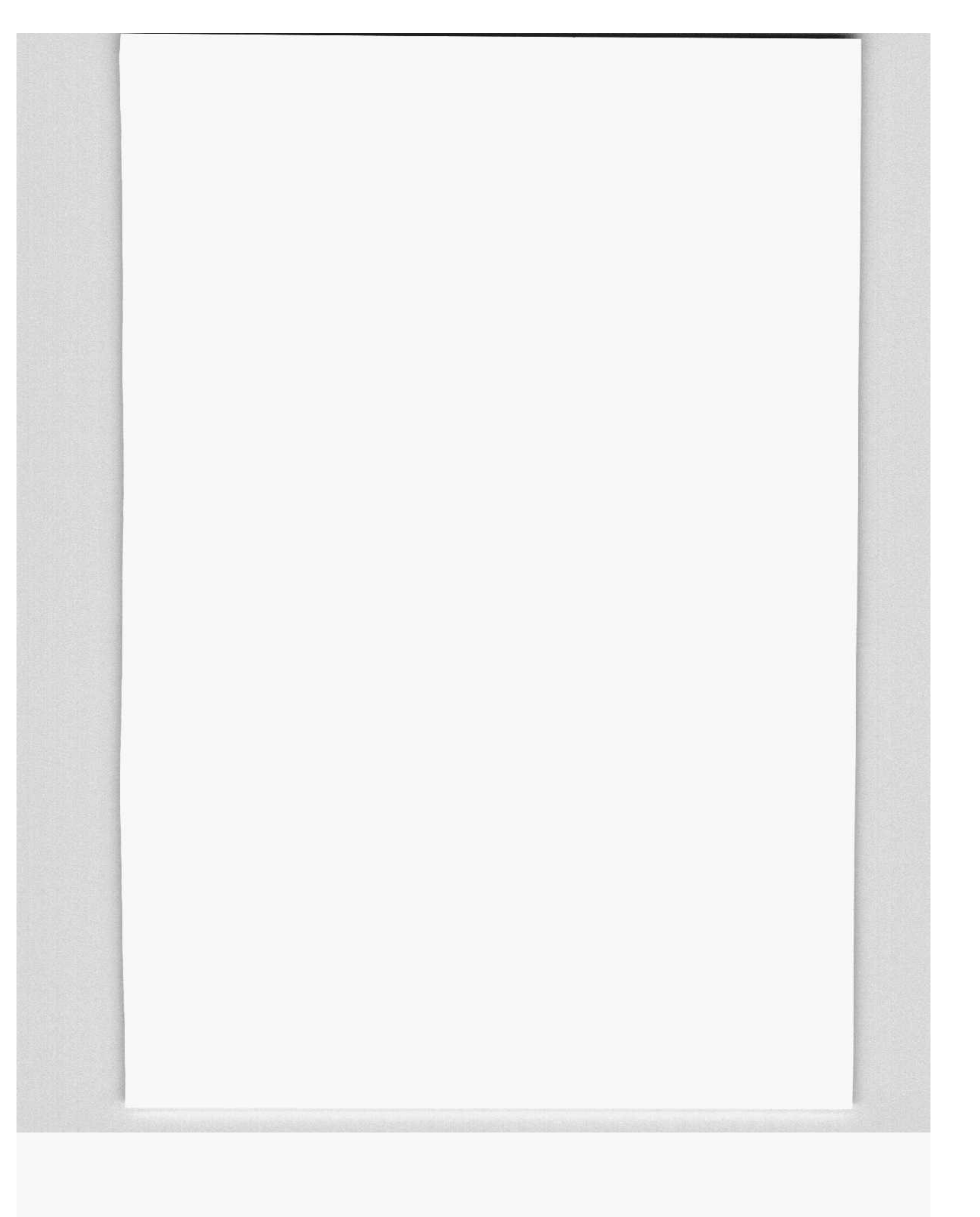
تمت دعوته دعوة خاصة لزيارة كل من قطر وأبو ظبى ثم سافر إلى الجابون لإحياء ليالى شهر رمضان المبارك.

فى عام ١٩٩٤م أرسل إليه الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات دعوة خاصة لتلاوة القرآن الكريم هناك حيث كانت سعادته لا توصف بالتلاوة فى المسجد الأقصى الشريف ومازال الشيخ محمد أحمد شبيب يتلو القرآن على مسامعنا حتى يومنا هذا بطريقته التى تغذى القلوب والجوارح.

متعه الله بالصحة والعافية وأمد فى عمره .



الشيخ/ محمود صديق المنشاوي



الشيخ/ محمود صديق المنشاوي

سليل البيت القرآنى العامر والذى نشأ وتربى فى بيئة قرآنية عطرة.

وُلد الشيخ محمود صديق المنشاوي بمدينة المنشاة محافظة سوهاج عام ١٩٣٨م. عاش طفولته فى ظل القرآن وفى بيت كان بمثابة روضة قرآنية. ما من شئ حوله إلا وله علاقة وصلة بالقرآن الكريم فوالده القارئى الكبير الشيخ / صديق المنشاوى وشقيقه الأكبر الشيخ/ محمد صديق المنشاوى عملاق التلاوة القرآنية وأمام هذا الجو المليء بالنفحات المباركة لم يجد شيخنا بُداً من السير على نفس النهج. تعلم وحفظ القرآن الكريم على يد والده. ألحقه والده بعد ذلك بمعهد بلصفورة الدينى. غلب عليه حبه الشديد للقرآن وتلاوته فتفرغ للقرآن الكريم حيث درس علوم القراءات على يد الشيخ عبد الفتاح القاضى.

كان أثناء دراسته بالمعهد يخلو بنفسه داخل أحد الفصول الدراسية ويغلق عليه الباب ويتلو القرآن. وهنا يتجمع مدرسوه وزملاوه ليستمعوا إليه دون أن يشعر بهم. فلقد كانت موهبته مبكرة ومبشرة.

ذاع صيته وأصبح من المشاهير وهو فى سن الشباب بعد أن جاب جميع البلدان المجاورة لبلدته لإحياء المناسبات والليالى القرآنية.

تم إعتماده قارئاً بالإذاعة عام ١٩٧٤م بعد أن إجتاز جميع الإختبارات التى أعدت لذلك لينطلق صوته عبر الأثير جنباً إلى جنب بجوار صوت شقيقه الأكبر الفذ الشيخ/ محمد. عُين قارئاً للسورة بمسجد الإمام الشافعى رضى الله عنه

بمدينة القاهرة وأنتخب أميناً لصندوق نقابة القُراء. زار العديد من البلدان العربية والإسلامية وكانت أشهر زياراته لملكة ماليزيا. حيث وجد الشيخ محمود المئات من أبناء الشعب الماليزى فى إستقباله وقطع التليفزيون الماليزي برامجه ليعلن عن وصول الشيخ المنشاوى وتحديد المسجد الذى سيتلو فيه القرآن وذلك بالعاصمة كوالالمبور مما ترتب على ذلك حضور الآلاف لسماعه. زار المركز الإسلامى بلندن إلى أن كانت زيارته لمدينة القدس وقراءة القرآن بالمسجد الأقصى المبارك وذلك فى رمضان عام ١٤١٩هـ.

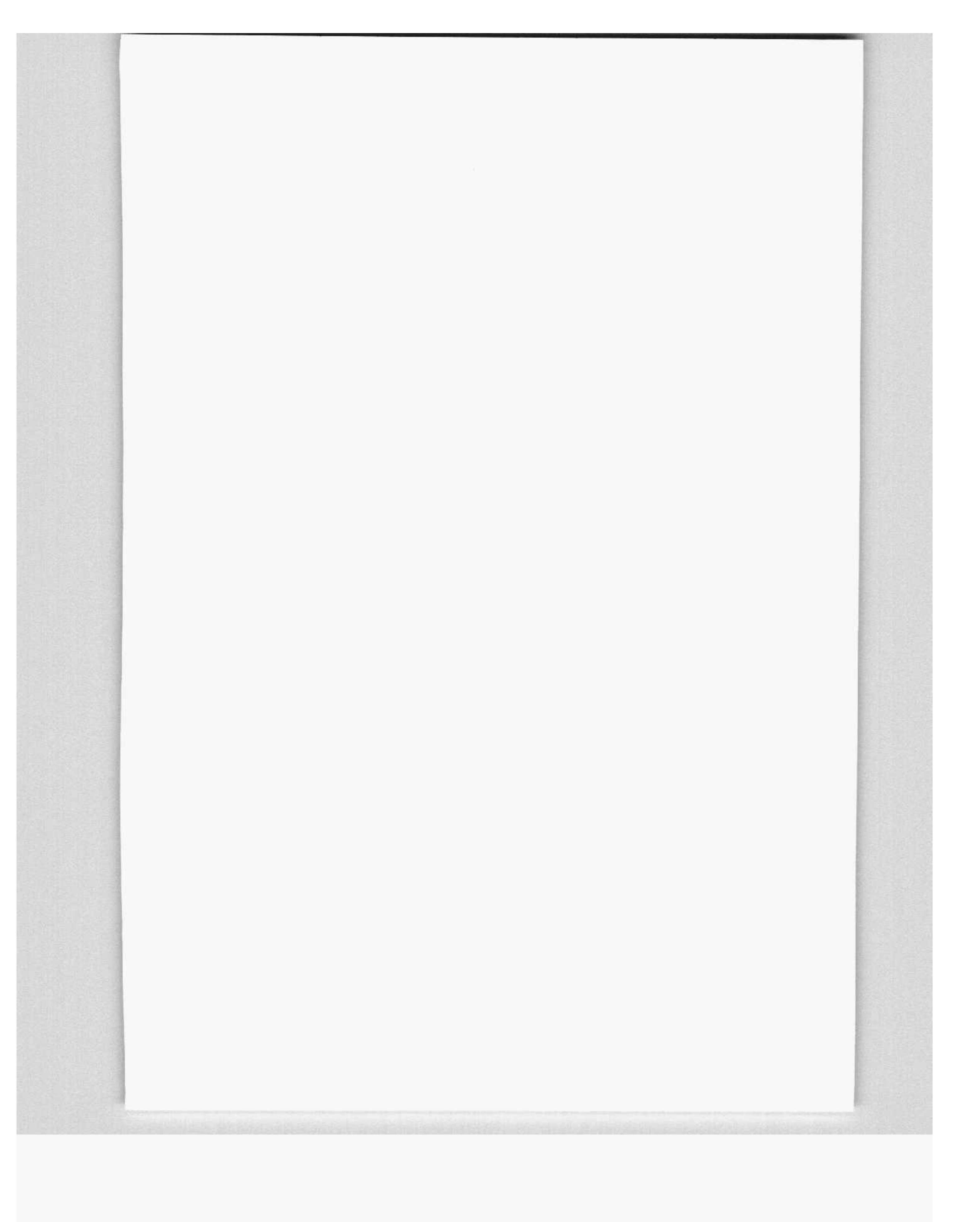
يعتبر الشيخ محمود صديق المنشاوي من القراء أصحاب القاعدة الجماهيرية الكبيرة فى مصر وخارجها من محبي الطريقة المنشاوية.

أثرى الشيخ محمود مكتبات محبي تلاوته بالعديد من التسجيلات القرآنية. كما أنه له العديد من التسجيلات بالإذاعة المصرية والإذاعات العربية.

أتم الله عليه نعمة القرآن وأدام بقائه .



الشيخ/ محمد محمود الطبلاوي



الشيخ/ محمد محمود الطبلاوى

ضرب المثل فى الصبر والمثابرة حيث تقدم لإختبارات القراء بالإذاعة ٩ مرات ولم يكتب له النجاح إلا فى المرة العاشرة.

وُلد الشيخ محمد محمود الطبلاوى فى قرية ميت عقبة "قرية صغيرة وقتها" مركز إمبابة محافظة الجيزة عام ١٩٣٤م.

كان أهم ما يميز هذه القرية إنتشار الكتاتيب فى ذلك الوقت.

ذهب به والده إلى أحد هذه الكتاتيب ليحفظ به القرآن.

فأستمر بهذا الكتاب حتى حفظ القرآن كاملاً قبل أن يتم العاشرة من عمره.

بعد حِفظه للقرآن الكريم ظل يتردد على الكتاب مرة كل شهر لمراجعة القرآن. تعلم بعد ذلك علم القراءات والتجويد ليبدأ فى تلاوة القرآن الكريم فى المناسبات البسيطة كأى قارئ مبتدئ وكان ذلك بقريته حتى بلغ الخامسة عشرة من عمره وكان لا يزيد أجره عن ثلاثة جنيهات وعندما تقاضى خمسة جنيهات كاد أن يطير من الفرح والسرور.

بدأ بعد ذلك يحيي مآتم كبار الموظفين والشخصيات المعروفة بجوار كبار قراء الإذاعة.

بدأت شهرته فى الزيادة تدريجياً حتى غطت إقليم القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية).

تم تعيينه بأحد مساجد إحدى الشركات بمحافظة الجيزة

بدأ المحيطون به يشجعونه على دخول الإذاعة فتقدم لاختبارات القراء بالإذاعة ولم يحالفه الحظ على مدى ٩ مرات.

فى المرة العاشرة التى تقدم فيها لدخول الإذاعة حالفه الحظ فنجح فى الإختبارات وذلك عام ١٩٧٥م لينضم إلى قافلة المشاهير.

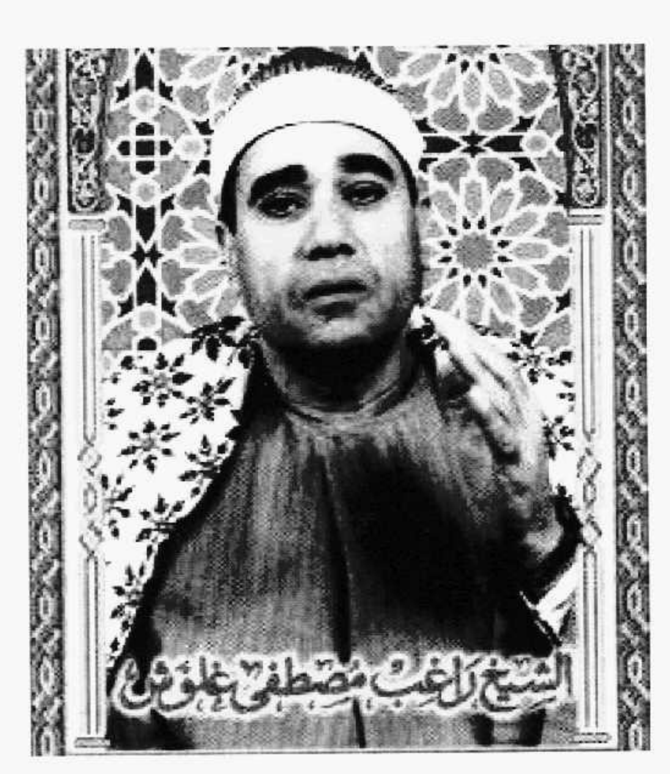
يقول الشيخ الطبلاوى عن نفسه:-

كان والدى رحمه الله دائماً يتضرع إلى الله عز وجل ويدعو لى بان أكون من حملة كتاب الله الكريم ولا سيما أننى إبنه الوحيد.

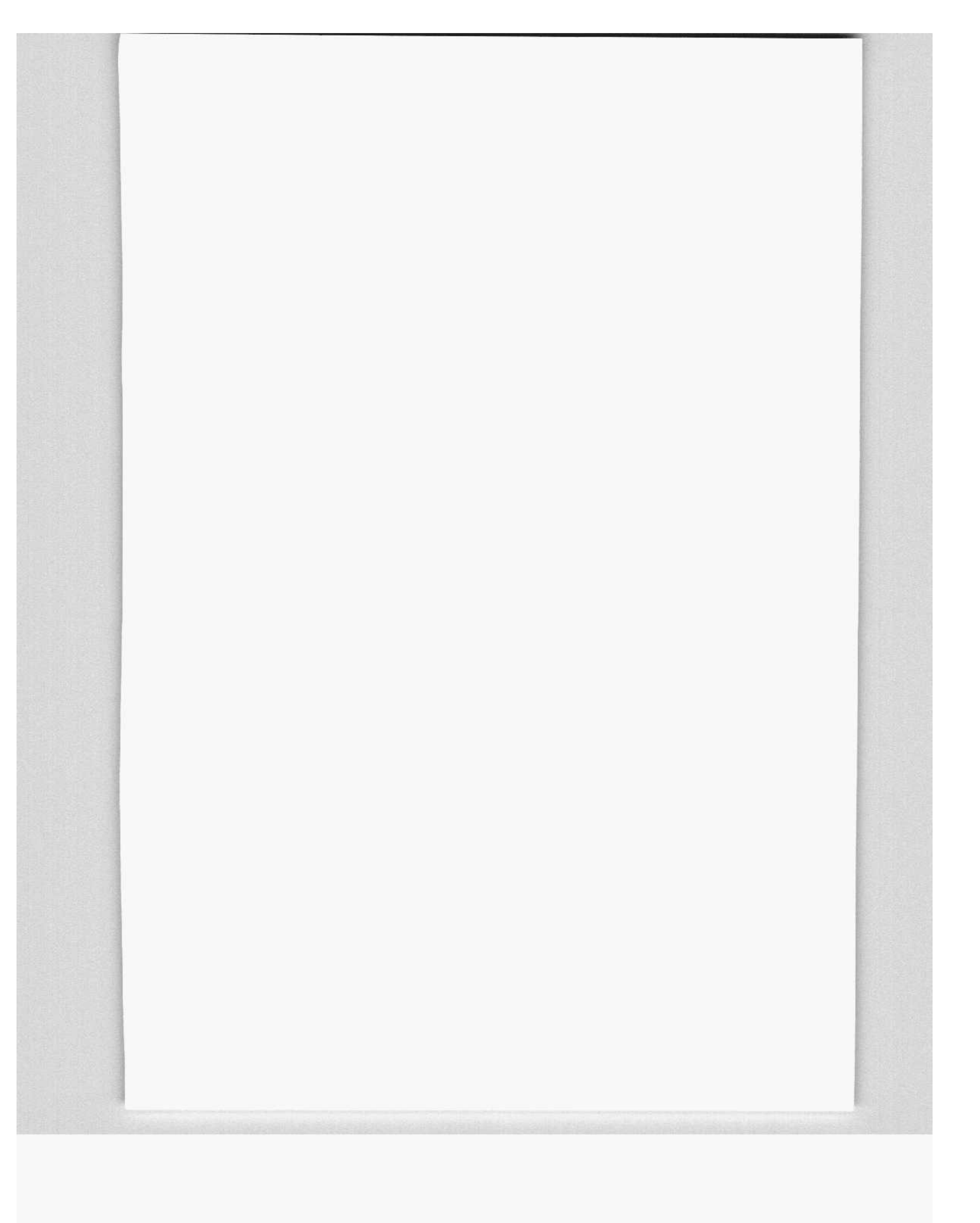
سافر الشيخ الطبلاوى إلى العديد من البلاد العربية والإسلامية وغيرها لتلاوة القرآن الكريم وحضور المؤتمرات وكان كل ذلك بتكليف من الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف.

له العديد من التسجيلات بالإذاعة المصرية والإذاعات العربية.

أمده الله بموفور الصحة والعافية



الشيخ/ راغب مصطفى غلوش



الشيخ/ راغب مصطفى غلوش

أحد الأصوات العذبة التى تغذي القلوب والجوارح فهو ممن تخرجوا فى مدرسة الشيخ مصطفى إسماعيل القرآنية.

وُلد الشيخ راغب مصطفى غلوش بقرية برما مركز طنطا محافظة الغربية عام ١٩٣٨م. ألتحق بكتاب القرية وهو طفل صغير لحفظ القرآن الكريم. كان والده يريد أن يلحقه بالتعليم ليصبح موظفاً كبيراً ولكن تغلب الموهبة على الصغير ليصبح وهو إبن الثامنة حديث أهل القرية.

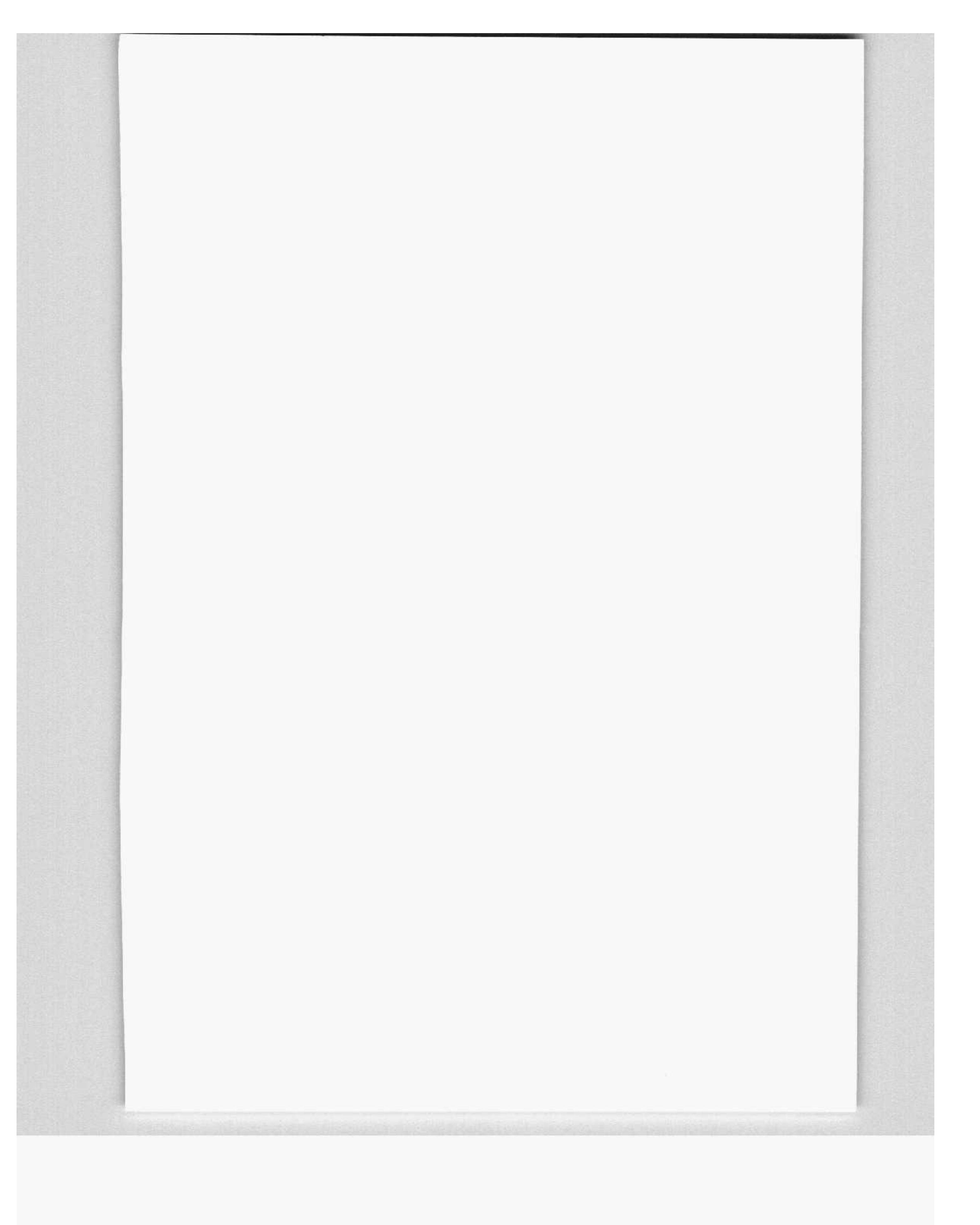
لم يصل شيخنا إلى سن الخامسة عشر من عمره حتى صار من أشهر قارئي القرآن فى قريته والقرى المجاورة . إنضم إلى قافلة الدارسين لعلوم القراءات بالمعهد الأحمدي بمدينة طنطا فتعلم القراءات السبع على يد الشيخ إبراهيم الطبيلى. التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٥٨م ليتم تجنيده بالأمن المركزى بالدراسة بمدينة القاهرة. كان وجوده بالقاهرة إيذانا بقرب تحقيق حلم كل قارئ بدخول الإذاعة. أُتيحت له فرصة التلاوة قدراً بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه فنال إعجاب واستحسان كل من سمعه حيث نصحوه بالتقدم لاختبارات القراء لدخول الإذاعة فتقدم بالفعل لهذه الاختبارات أمام لجنة مكونة من الشيخ محمد زهرة والشيخ السنوسى ود. عبد الله ماضى والشاعر محمود حسن إسماعيل ومحمد حسن الشجاعى وكان عمر الشيخ راغب فى هذا الوقت لم يتعدى ٢٢ عاماً وبعد الإختبارات تقرر اللجنة نجاحه لينضم إلى القراء الذين يسمع لصوتهم فى مشارق الأرض ومغاربها وذلك عام ١٩٦١م.

وللمتأمل فى تلاوة الشيخ راغب يجد أنه ينتمي إلي المدرسة الخالدة وهى مدرسة الشيخ مصطفى إسماعيل. كما سبق الإشارة إليه- وأنا من وجهة نظرى المتواضعة أعتبره أحد أبناء هذه المدرسة النجباء والإبن الأكبر وأول الخرجين من هذه المدرسة. فلقد تأسى فعلاً فى تلاوته بالشيخ مصطفى مع بعض الإستقلالية التى تميزه وتجعل له شخصيته المميزة فى الأداء.

أدام الله صحته وعافيته وجزاة عنا وعن كتابه خير الجزاء .



الشيخ / أحمد الرزيقي



الشيخ / أحمد الرزيقي

أداء متقن وصوت قوى أهم ما يميز تلاوته القرآنية .

وُلد الشيخ أحمد الرزيقى بقرية الرزيقات قبلى – مركز أرمنت محافظة قنا عام ١٩٣٨م.

نشأ وتربى فى أسرة يحفظ معظم أفرادها القرآن الكريم. فكان طبيعياً أن يلتحق بكتاب القرية لحفظ القرآن الكريم. وفى أثناء وجوده بكتاب القرية كان دارساً بالمرحلة الابتدائية.

عندما أتم حفظ القرآن الكريم إكتفى بالحصول على الشهادة الإبتدائية وقرر التفرغ للقرآن وعلومه. رغم إعتراض والده على تركه للتعليم ولكن الوالد وافق فى النهاية لما رأى من الإبن التعلق الشديد بالقرآن الكريم.

فى هذه الأثناء كان يخلو بنفسه فى غرفة منعزلة ويقلد أصوات مشاهير القراء وفى مقدمتهم قدوته وإبن مدينته الشيخ عبد الباسط عبد الصمد.

لاقى تشجيعا كبيراً من الأهل والأصدقاء على المضى قدما فى تلاوة القرآن الكريم.

إلتحق بمعهد أصفون المطاعنة الأزهرى لتعلم علم القراءات السبع على يد الشيخ محمد سليم الذى أعجب بموهبته وقدم له العون. بدأ فى التلاوة وأحياء المناسات وهو طالباً بالمعهد حتى التخرج عام ١٩٦١م. بعد حصوله على شهادة معهد القراءات أقام لفترة بمدينة الأقصر. انتشرت شهرته فى محافظتى قنا وأسوان لتتكون له قاعدة كبيرة من مستمعي صوته ومحبي طريقته. فى عام ١٩٦٧م إصطحبه العالم الجليل الشيخ أحمد رضوان إلى القاهرة وقدمه إلى مجلس يضم

الشيخ حسن مأمون شيخ الأزهر وقتها والدكتور عبد الحليم محمود وعندما تلا على مسامعهم القرآن أثنوا عليه ونصحوه بالتقدم لإختبارات الإذاعة ولكن حالت حرب ١٩٦٧م دون هذه الأمنية.

فى عام ١٩٧٣ تقدم لإختبارات القراء لدخول الإذاعة ولكن تم التأجيل لمدة ٦ أشهر، ولماذا التأجيل ؟ يجيب على هذا السؤال الشيخ أحمد الرزيقي بنفسه حيث يقول: كان ضمن أعضاء لجنة اختبار القراء هذه فضيلة الشيخ محمد الغزالي حيث طلب منى تلاوة سورة التغابن وشعرت أنني سأجد صعوبة فى تلاوتها حيث أنها من السور الصعبة فى التلاوة فقلت له أرتلها ترتيلاً وهنا قوبل طلبى بالرفض وأصر الشيخ على تلاوتها فأعتذرت وهنا تم التأجيل لمدة ستة أشهر.

بعدها وفى الموعد المحدد وكان قد بدأ عام ١٩٧٤م نجح فى الاختبارات ليكون إضافة لهذه الكوكبة العظيمة خلف الميكروفون.

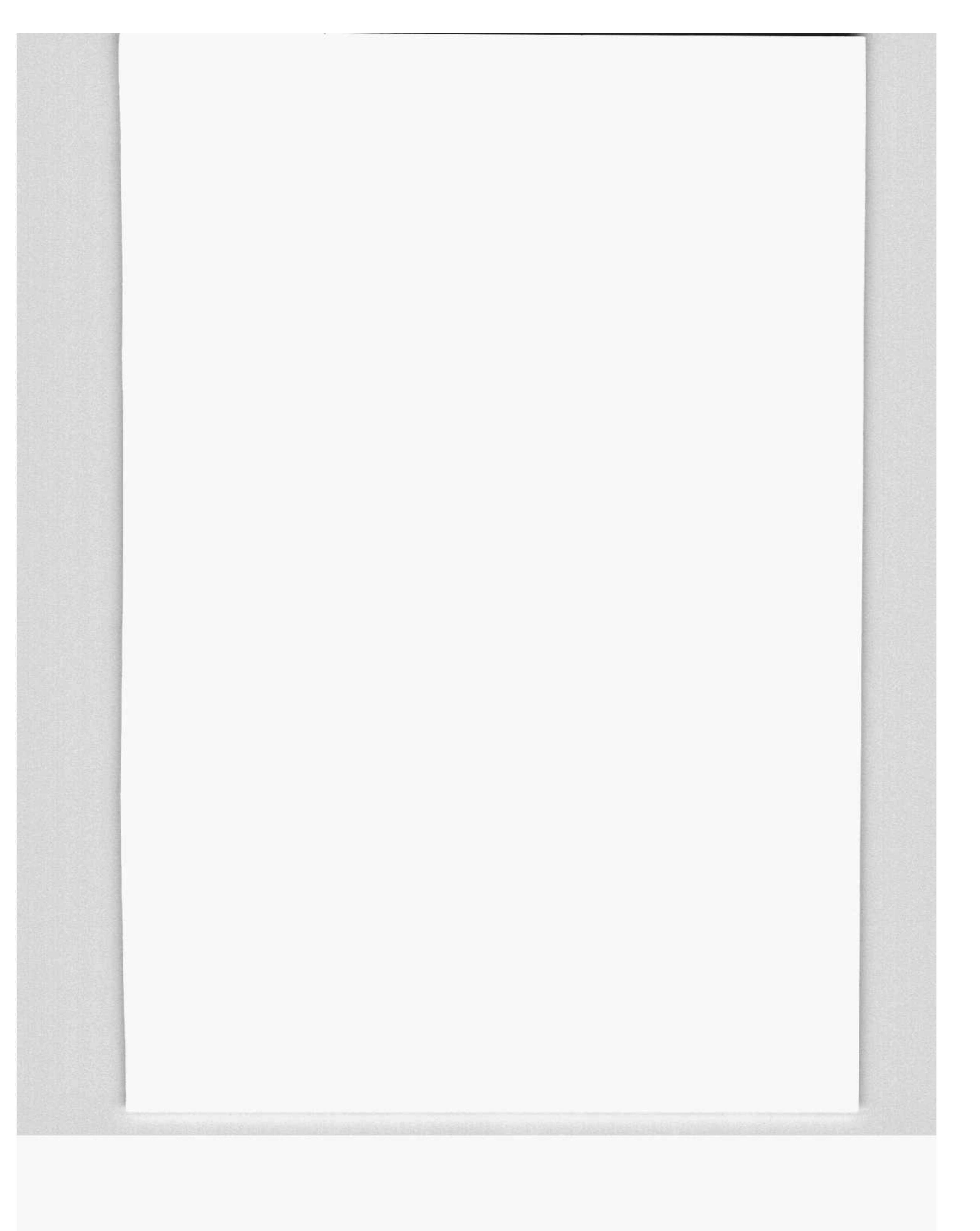
كان الشيخ أحمد الرزيقى منذ صباه شغوفاً بالإستماع لكبار القراء ويحاول تقليدهم . وتدور الأيام وكأن القدر هيأ له ما تمناه بأن يصبح مجاوراً له حتى قبل دخول الإذاعة فقد قرأ فى حفلات مع الشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ أبو العينين شعيشع. زار معظم البلاد العربية والإسلامية مثله مثل كل من قرأ بالإذاعة وكان فى غالبية هذه الرحلات مصاحباً للشيخ عبد الباسط عبد الصمد. عين قارئاً للسورة بمسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها.

وأُنتخب أمينا عاماً لنقابة القراء بمصر. ظل تاليا لكتاب الله حتى داهمه مرض السكر الذى بقى معه لمدة طويلة إلى أن وافته المنية فى ٢٠٠٥/١٢/٥م.

رحمه الله رحمة واسعة وطيب ثراه ورفع درجته فى فردوس النعيم .



الشيخ / الشحات محمد أنور



الشيخ / الشحات محمد أنور

تلاوته تلحق بمن يستمع لها فى عنان السماء وأداء فريد وإمكانيات لا تضاهي في قراءة القرآن الكريم.

ولد الشيخ الشحات محمد أنور بقرية كفر الوزير مركز ميت غمرة محافظة الدقهلية عام ١٩٥٠م.

نشأ يتيماً وذلك بعد وفاة والده وهو طفل صغير لا يتعدى عمره الأشهر. احتضنته أمه وجدته وتولاه خاله بالرعاية التامة منذ نعومة أظافره حتى شبابه. وكأن القدر هيأ له هذا الرجل ليكون أحد أسباب نجاحاته فيما بعد.

التحق بكتاب القرية لحفظ القرآن الكريم فحفظه كاملاً وهو أبن الثامنة وكان ذلك على يد كل من الشيخ حلمي مصطفى "خاله" والشيخ على سيد الفرارجى. بدأت بعد ذلك الموهبة تزداد ويظهر النبوغ. كان صوته عذباً قوياً فكان كلما زاد عمره المبارك زادت موهبته. وكلما سمعه أحد أنبهر بجمال صوته وأدائه فى التلاوة رغم صغر سنه.

إهتم به الشيخ على سيد وأولاه رعاية خاصة حين أعجب بصوته لما به من مواصفات نادرة وأيضاً لما وجد به من تعلق كبير بكتاب الله. بدأت الدعوات توجه إلى الشيخ الشحات لتلاوة القرآن فى المناسبات المختلفة وهو لا يتعدى عمره العشرين عاماً.

أصبح بعد ذلك من المشاهير بعد غطت شهرته ربوع محافظة الدقهلية. فى عام ١٩٧٥م استمع إليه الدكتور كامل البوهي رئيس شبكة القرآن الكريم وقتها. استمع إليه فى إحدى الحفلات وأعجب به وقال هذا الشيخ لا مثيل له لأنه لا يقلد أحداً فى تلاوته ونصحه بدراسة وتعلم المقامات فى التلاوة فألتحق بمعهد الموسيقى العربية لمدة عامين. أتقن بعدها فنون التلاوة بالمقامات فكان يصنف الآيات ويصورها تصويراً بليغاً وهذا ما يسمونه معايشة الآيات كما أسلفنا.

فى عام ١٩٧٩م أختارته لجنة اختبار القراء لدخول الإذاعة بالإجماع ليكون قارئاً وكان ذلك إيذاناً بصعود نجم كبير فى التلاوة.

أعجبت به شعوب كل البلاد التى زارها تالياً لكتاب الله عز وجل فقد زار باكستان وإيران والولايات المتحدة والعديد من البلاد العربية.

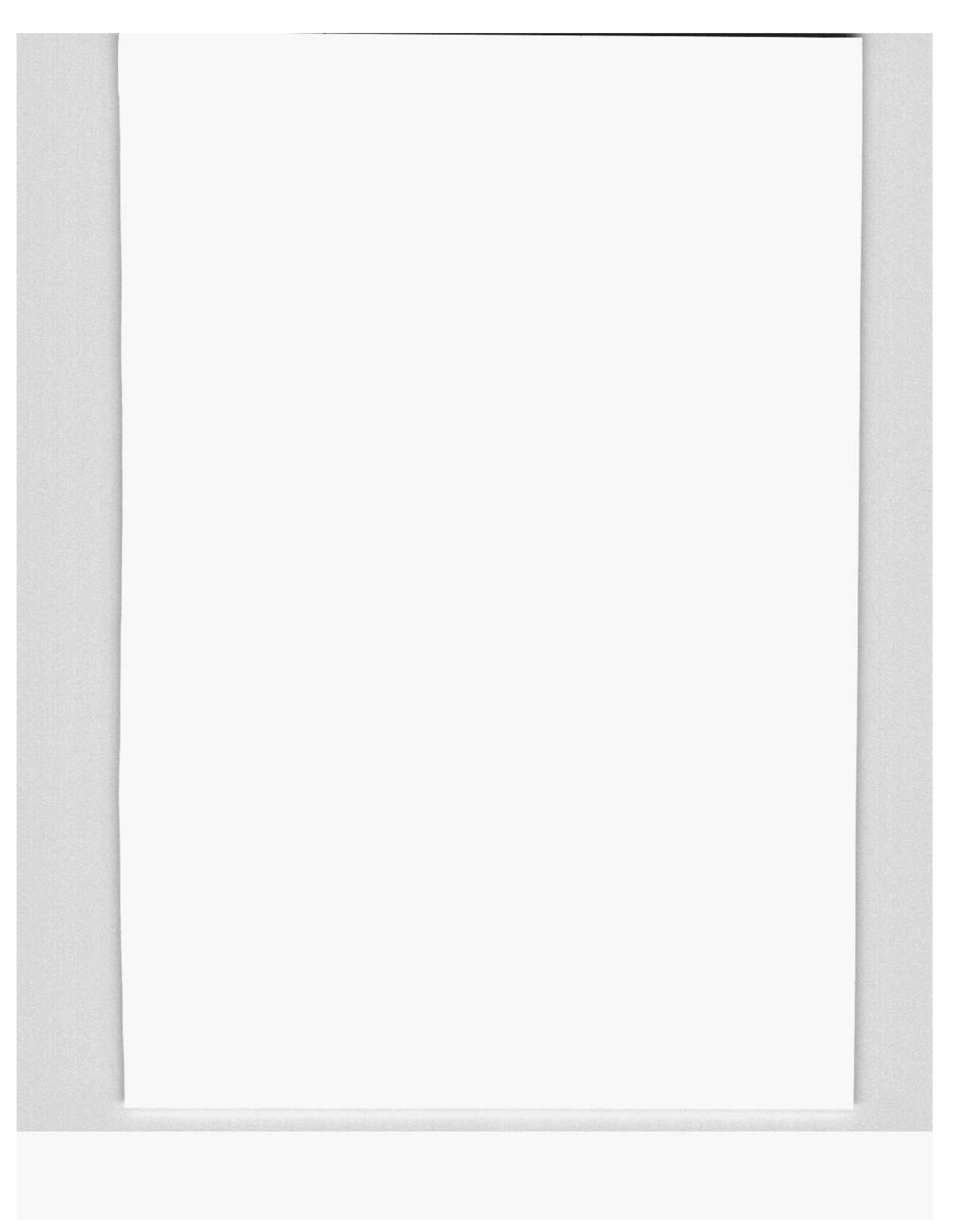
لقد كان الشيخ الشحات محمد أنور صاحب مدرسة قرآنية فريدة ومستقلة تأسى بها العديد من شباب القراء. انتخب عضواً بمجلس نقابة القراء.

ظل الشيخ الشحات محمد أنور يشدوا بكتاب الله تاليا ومغرداً حتى ألم به المرض لفترة غير قصيرة ليرحل عن دنيانا فى يوم ١٣/١/٢٠٠٨م.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وألحقه بالصالحين.



الشيخ. د/ أحمد نعينع



الشيخ. د/ أحمد نعينع

القاريء الطبيب الذى لم يمنعه عمله كطبيب أن يكون واحداً من المجيدين فى دولة التلاوة.

ولد القارئ الطبيب أحمد أحمد نعينع بقرية "مطوبس" محافظة كفر الشيخ عام ١٩٥٤م.

ألحقه والده بكتاب القرية وهو إبن الرابعة. أتم حفظ القرآن الكريم وهو فى سن العاشرة.

كان منذ أن تفتحت أذناه لسماع القراء المشاهير شغوفاً جداً بسماع الشيخ مصطفى إسماعيل. لدرجة أنه عندما تعلم فنون التلاوة والتجويد كانت طريقة وأداء الشيخ مصطفى إسماعيل طاغية على تلاوته فكان أحد خريجى هذه المدرسة العظيمة فى التلاوة.

عندما بلغ الخامسة عشرة من عمره وأتُيح له لقاء الشيخ مصطفى إسماعيل بدأ يتجول معه فى حفلاته ليتزود من طريقته وينهل من علمه ومقاماته.

بعد نجاحه فى الثانوية العامة وبتفوق إلتحق بكلية الطب جامعة الإسكندرية. وأثناء وجوده بالإسكندرية لم تمنعه دراسة علوم الطب – رغم كثرتها- عن دراسة القراءات السبع وعلم التجويد.

بعد ذلك إنطلق للتلاوة فى الأماكن العامة حتى تخرج من كلية الطب ليعمل طبيباً للأطفال.

مع بدايات عام ١٩٧٩م تقدم لإختبارات الإذاعة أمام لجنة مكونة من العديد من المشايخ والأساتذة منهم مرسى عامر والشيخ رزق حبة وعفيفى الساكت والموسيقى محمود كامل وفى نهاية الاختبارات نجح بتفوق. بعدها مباشرة سافر إلى لندن لمدة شهر وذلك للتلاوة بالمركز الإسلامى هناك.

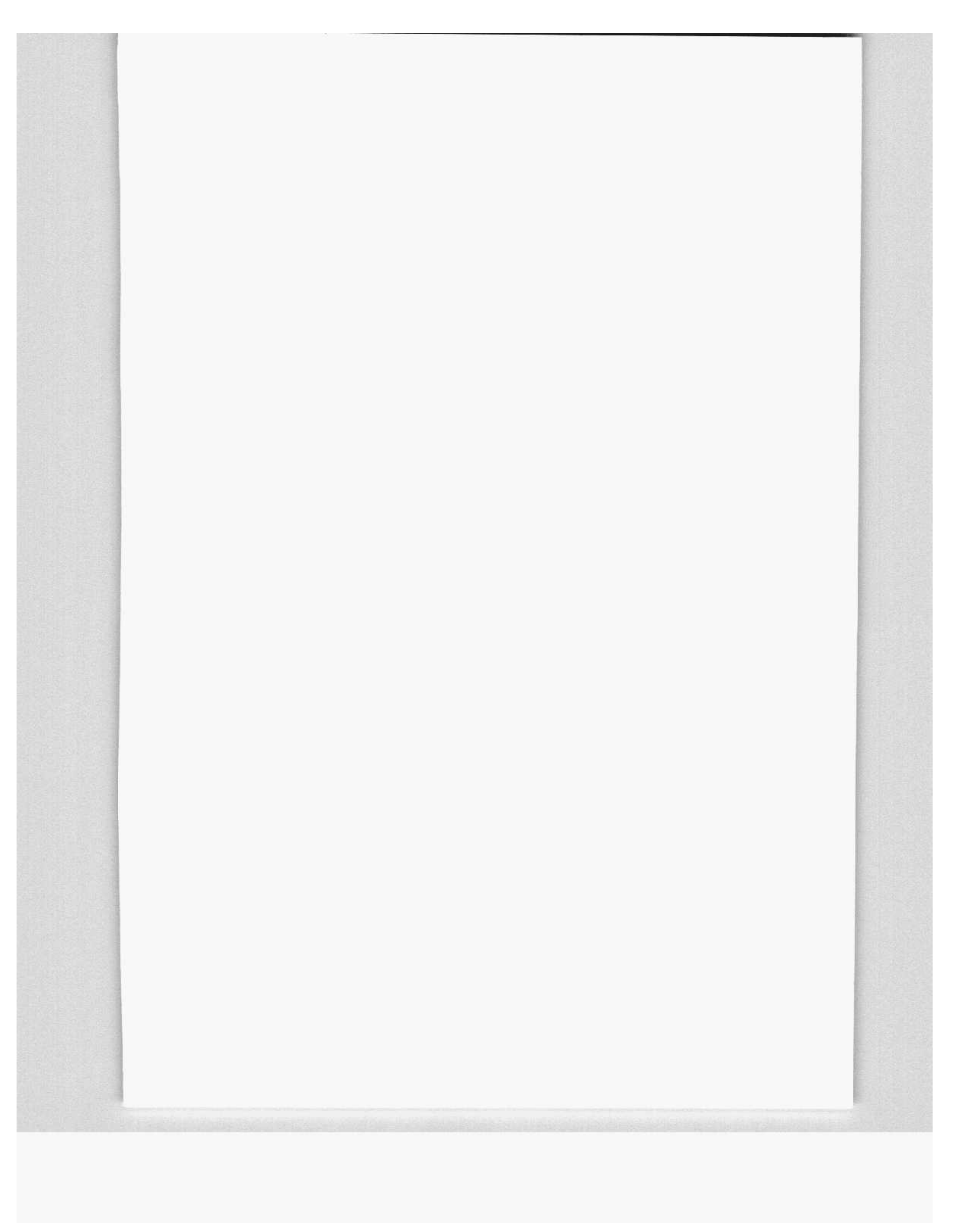
سمعه الرئيس أنور السادات وأُعجب بصوته ليضمه إلى السكرتارية الخاصة إلى أن أصبح قارئاً للسورة بمسجد الإمام الحسين.

جاب العديد من الدول العربية والإسلامية لتلاوة كتاب الله تعالى وأيضاً زار دولاً غير إسلامية مثل جنوب أفريقيا ولا يزال صوته قوياً جلياً عبر ميكروفون الإذاعة المصرية والإذاعات العربية.

متعه الله بالصحة والعافية تاليا لكتابه الكريم.



الشيخ / أحمد أبو المجد عبادي



الشيخ / أحمد أبو المجد عبادي

من الأصوات الشابة التى تجد طريقها إلى آذان المستمعين بكل سهولة فهذا الصوت يمتاز بقوته وعذوبته وحيويته.

ولد الشيخ أحمد أبو المجد عبادى بقرية هو مركز نجع حمادى محافظة قنا فى ٢/٦/١٩٦٤م.

كان هذا الميلاد المبارك فى بيت من بيوت القرآن الكريم فالجد أحد أعلام التلاوة فى هذا الإقليم والوالد ليس بأقل من ذلك.

أمام هذا الجو الروحانى المفعم بأنوار القرآن الكريم. لم يجد هذا الفتى إلا السير فى نفس الاتجاه وعلى نفس الدرب.

حفظ القرآن الكريم حفظاً كاملاً وهو فى الثالثة عشرة من عمره على يد والده الشيخ أبو المجد عبادى.

ظل الشيخ أحمد متعلقاً بحب كتاب الله تعالى والذى ساعده على ذلك قربه من أخيه الأكبر الشيخ عبد المعز.

ألتحق الشيخ أحمد أبو المجد عبادى بمعهد القراءات بمدينة قنا وفى هذه الأثناء أتيح له تعلم علم القراءات والتجويد وأثقل هذه الموهبة بالتواجد عند أحد أعلام علم القراءات بالصعيد وهو الشيخ العلامة حسب أحمد حسوب فأتقن على يديه روايتى ورش عن نافع ورواية حمزة وأتم تعلم القراءات السبعة على يد الشيخ

أنور الكاشف بمدينة فرشوط. إنطلق صوته مبكراً لأحياء الليالي والمناسبات الدينية ببلدته والبلاد المجاورة وإمتدت هذه الشهرة لتبلغ محافظات الصعيد.

إن أهم ما يميز شخصية الشيخ أحمد أبو المجد بعد تلاوته للقرآن الكريم انه صاحب خُلق رفيع وحياء تام وإخلاص كبير وجمعني به عدة لقاءات فوجدت فيه أخا كريماً فاضلاً.

قرأ الشيخ أحمد القرآن الكريم فى عدة مناسبات أمام كبار القراء فى الإذاعة أمثال الشيخ عبد الباسط عبد الصمد والشيخ محمود صديق المنشاوي والشيخ أحمد الرزيقي والشيخ الشحات محمد أنور.

وحينما يُسأل الشيخ أحمد أبو المجد عبادي عن أسوته فى التلاوة يقول: تأسيت كثيراً بالمرحوم الشيخ محمد صديق المنشاوي والمرحوم والدي الشيخ أبو المجد عبادي وجدى المرحوم الشيخ عبادي.

يحيى ليالي شهر رمضان المبارك بإنتظام وفى كل عام بقرية أبو مناع بحرى بمركز دشنا .

نصحه الكثيرون بالتقدم لإختبارات إعتماد القراء بالإذاعة ولكنه يفضل البقاء فى وسط أهله ومحبيه بصعيد مصر ويقول عندما تُشاء إرادة الله تعالي نتقدم لهذه الإختبارات .

متعه الله بالصحة والعافية وجزاه عنا وعن كتابه خير الجزاء

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. منه الفضل والمنة وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صلى وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين.

أسأل المولى القدير أن أكون قد وفقت فى هذا التنويه والتعريف ببعض حملة كتاب الله الكريم ممن خصهم الله بحفظ كتابه وتلاوته على أفضل ما يكون اعترافاً بفضلهم وكرمهم فجزاهم الله عنا وعن كتابه خيراً وغفر لى أى تقصير فى حقهم.

وإلى جانب هؤلاء الصفوة هناك أيضاً مجيدون آخرون لم أتمكن من الكتابة عنهم وذلك مرجعه لقصور فى معلوماتي عنهم وليس غير ذلك.

غفر الله لى ولهم وللمسلمين جميعاً ... أمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

سعيد إبراهيم حسن

المراجع

١- العلاقات الشخصية.

٢- إذاعة القرآن الكريم.

٣- شبكة الإنترنت .

٤- سفراء القرآن للأستاذ محمد الشندويلي (الأعداد ١٣٠٢ -١٣٩٨).